المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب

وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى

لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالب

نائف بن سراج النجيبي الهذلي

إشراف الأستاذ الدكتور

زايـــد بن عجـــير الحارثـــي

أستاذ علم النفس الاجتماعي والإحصاء بقسم علم النفس

رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص (شخصية وعلم النفس الاجتماعي)

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٠ هـ

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكةالمكرمة.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الفروق في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الفروق في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً للتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للأسرة

مجتمع الدراسة وعينتها: أجريت الدراسة على (٣٦٩) طالباً من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (١٦– ٢٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خمس مدارس، روعي فيها أن تكون ممثلة للموقع الجغرافي لمدينة مكة المكرمة والمراكز الإشرافية التابعة لإدارة التربية والتعليم، وهي: مركز الشمال، ومركز الجنوب، ومركز الغرب، ومركز الشرق ، بالإضافة إلى مركز الوسط.

أدوات الدراسة : أما أدوات الدراسة فاعتمدت الدراسة الميدانية في تحقيق أهدافها على مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٩٩٥م) ، ومقياس اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب من إعداد الطريف (١٤٢٧هـ) ، واستمارة بيانات أولية من إعداد الباحث

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية عالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو الوعي بظاهرة الإرهاب ، كما أظهرت وج ود درجة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ومدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) ،كما أظهرت الدراسة و جود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للتخصص الدراسي علمي أدبي في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب لصالح طلاب العلمي ، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة، وأظهرت وجو د فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة، حيث جاءت الفروق لصالح المستوى التعليمي الأعلى مقارنة بالمستويات الأخرى، كما أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفي درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لرب الأسرة

توصيات الدراسة : وبناء على هذه النتائج فقد أوصى الباحث بالاهتمام بتعزيز وتنمية روح المسؤولي ة الاجتماعية وخلق وعي اجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى تبصيرهم بخطورة ظاهرة الإرهاب، وذلك من خلال إعداد البرامج التوعوية الإرشادية، وتكثيف الدراسات التي تتناول ظاهرة الإرهاب من الجوانب النفسية والاجتماعية، وتضمين المقررات الدراسية بعض المواضيع التي تتحدث عن خطورة ظاهرة الإرهاب، بالإضافة إلى بعض المواضيع التي تنمي لديهم حس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

Title:- Attitude towards terror phenomenon in relation to social responsibility and other variables in a sample of secondary school students in Makkah City.

Objectives:-This study aims to explore the level of social responsibility in some secondary school students to identify secondary school students' attitudes in Makah towards the awareness of terror as a risky phenomenon. It also aims to explore the relation between the attitude of being aware of terror as a risky phenomenon and the level of the sense of social responsibility and to find out about differences in the sense of social responsibility and differences in attitudes of being aware of terror as a risky phenomenon according to the academic specialization, economic family status and educational family status,

Study population and sample. Three hundred sixty nine (369) secondary school students, second grade from both scientific and literary sections, aged 16-20 years were selected from different geographical locations in Makah, (north, south, east, west and the centre of the educational zones in Makah) represented the sample.

Tools:-This field study relied upon the social responsibility scale (Al-Harthy, 1995) and the scale of university students towards terror phenomenon (Al-Toraif, 1427.H) added to a form of primary data prepared by the researcher .

Results:-This study states that the secondary school students in Makah have high positive attitude of being aware of terror as a phenomenon. It was also shown that there was an average degree of the sense of social responsibility in secondary school students in Makah City. There was a statistically significant correlation between attitude towards terror phenomenon and the extent of the sense of social responsibility. There was no statistically significant differences in social responsibility according to the variable of academic specialization (scientific or literary) .There were statistically significant differences according to academic specialization (scientific or literary) in the attitude of being aware of terror as a risky phenomenon for the scientific section students. There were no statistically significant differences in the attitude towards terror phenomenon according to the educational status of parents. There were statistically significant differences between mean scores of the students in social responsibility according to the educational status of parents for the students whose parents are highly educated compared to other educational levels. There were no statistically significant differences in the attitude towards terror phenomenon and in the degree of the sense of social responsibility according to the variable of the economic status of the family.

Recommendations:-Upon the study results, it is recommended to enhance and develop the soul of social accountability and to create social awareness in secondary school students. It is also recommended to help these students to be aware of the risk of terror phenomenon through guiding programs and to do more and more studies that deal with terror phenomenon from the social and psychological perspectives. Curricula should contain topics dealing with terror phenomenon and topics that develop the sense of social accountability in these students.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما وأعانني على برهما

وطاعتهما

إلى زوجتي وأبنائي الذين تحملو ا مشقة انشغالي بانجاز هذا

العمل

إلى إخواني وأخواتي وكل من ساهم معي في انجاز هذا العمل

إلى وطني الغالي الذي افديه بروحي و دمي

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده ، والشكر لله على ما وهبني من صبر وهدى، وتوفيق تخطيت به الصعاب لانجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على الرسول القائل ((من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله) (ابن حنبل، ١٣٧٧ ج ٤ : ٢٧٨).

في البداية يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي، المشرف على هذه الرسالة، الذي جاد لي بوقته وفكره وجهده وأضاء لي الطريق للبحث بإرشاداته وتوجيهاته الصائبة، كما كان لسعه صدره وعلمه، وسمو خلقه وأسلوبه المتميز في متابعة الرسالة أكبر الأثر في ظهورها بهذه الصورة، اسأل الله العلي القدير أن يكتب ذلك في موازين حسناته وان يجازيه عني خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من سعادة الدكتور حسين بن عبد الفتاح الغامدي وسعادة الدكتور ابراهيم الحسن حكمي لتفضلهما بمناقشة هذه الدراسة وإبداء أرائهما السديدة وملحوظاتهما القيمة

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بعميق الشكر ووافر الامتنان لسعادة الدكتور حسين عبد الفتاح الغامدي ، وسعادة الدكتور هشام مخيمر، اللذان كان لوقفاتهما الإنسانية معي ومع كل طلاب قسم علم النفس منذ بداية دراستنا في هذا القسم، وحتى يومنا هذا عظيم الأثر في نفوسنا كطلاب، حيث كانا دائماً على أتم الاستعداد لبذل النصيحة والمشورة لكل من قصدهما دون كلل أو ملل فجزاهم الله عنا خير الجزاء على كل ماقدموه ويقدمونه لطلاب قسم علم النفس

ولا أنسى أيضاً أن اشكر كل من أسهم معي بعلم، أو ذلل لي عقبة أو أنار لي طريقاً ، في سبيل خروج عملي هذا إلى حيز الوجود ، وعلى رأسهم والدي العزيزين، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء ، وأثابهم على ماقدموا

كما أسأله سبحانه أن يجعل عملي كله صالحاً مقبولا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعلني ممن تعلم العلم وعلمه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمـــة المحتويـــات

الموضـوعات	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	ج
إهداء	د
شكر وتقدير.	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الرسوم البيانية	
الفصل الأول المدخل إلى الدراسة	١- ٩
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة.	٣
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة.	٨
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	١٠- ٦٧
.أولاً .الإطار النظري	١١
(١.) الاتجاه.	١١
تعريف الاتجاه.	١٢
أهمية الاتجاه.	١٤
خصائص الاتجاه.	١٤
مكونات الاتجاه.	١٥
(٢.) الإرهاب	١٦
تعريف الإرهاب	١٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضـوعات	الصفحة

لمحة تاريخية عن ظاهرة الإرهاب ٢٢
الإرهاب وعلاقته بالتطرف والتعصب ٢٥
الفرق بين التطرف والإرهاب ٢٦
أشكال الإرهاب وأنواعه ٢٧
آثار الإرهاب ومخاطره ٢٨
الإرهاب من وجهة النظر النفسية ٣١
(٣) المسؤولية الاجتماعية ٣٣
مفهوم المسؤولية الاجتماعية ٣٤
تعريف المسؤولية الاجتماعية ٣٥
أهمية المسؤولية الاجتماعية ٣٦
مكونات المسؤولية الاجتماعية ٣٧
مستويات المسؤولية الاجتماعية ٣٨
أركان المسؤولية الاجتماعية ٣٩
عوامل نمو المسؤولية الاجتماعية ٤٠
مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية ٤١
دور الأسرة في تحمل المسؤولية الاجتماعية ٤١
دور المدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية ٤٢
ثانياً الدراسات السابقة ٤٣
-دراسات تناولت ظاهرة الإرهاب ٤٣
-التعليق على الدراسات التي تناولت الارهاب ٥١
دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية ٥٣
التعليق على الدرسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ٦٢
ثالثاً فروض الدراسة ٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضـوعات	الصفحة

الفصل الثالث منهج وإجراءات الدراسة	٦٧- ٨٥
منهج الدراسة	٦٨
مجتمع وعينة الدراسة	٦٨
أدوات الدراسة	٧٢
الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	٨٦- ١١٧
التساؤل الأول.	٨٧
التساؤل الثاني	٩١
الفرض الثالث	٩٧
الفرض الرابع.	١٠٠
الفرض الخامس	١٠٢
الفرض السادس	١٠٤
الفرض السابع	١٠٧
الفرض الثامن.	١١١
الفرض التاسع	١١٤
الفصل الخامس خاتمة الدراسة	١١٨- ١٢٦
الخاتمة	١١٩
خلاصة نتائج الدراسة	١٢٠
توصيات الدراسة	١٢٤
دراسات وأبحاث مقترحة	١٢٥
المراجع العربية.	١٢٦
المراجع الأجنبية	١٣٣
المواقع الالكترونية	١٣٣
الملاحق	١٣٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمـــة الجـــداول

الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحة
١	عدد ضحايا الإرهاب في الخمس سنوات الأخيرة	٥
٢	متوسط أعمار العينة وكذلك الانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر	٦٩
٣	توزيع أفراد العينة على المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومواقعها	٧٠
٤	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	٧١
٥	توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي	٧١
٦	أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وأرقام العبارات المخصصة لكل بعد	٧٣
٧	الثبات بطريقة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس	٧٥
٨	مصفوفة الارتباطات بين أبعاد المقياس الخمسة	٧٦
٩	علاقات الارتباطات بين مقياس مراقبة الذات وأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	٧٧
١٠	معاملات ألفا كرنباخ لكل محور من محاور الاستبانة	٧٩
١١	معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس المسئولية الاجتماعية	٨٠
١٢	معامل ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية	٨١
١٣	مصفوفة الارتباط بين أبعاد القياس الخمسة	٨٢
١٤	معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس الإرهاب	٨٣
١٥	معامل ثبات مقياس الإرهاب بطريقة التجزئة النصفية	٨٤
١٦	الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس الارهاب	٨٥
١٧	قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الثلث الأعلى والثلث الأدنى لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الإرهاب.	٨٨
١٨	قيم الوزن النسبي لعبارات مقياس الوعي بظاهرة الارهاب	٨٩
١٩	قيم الوزن النسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الإرهاب	٨٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجدول	عنوان الجـــــدول	الصفحة
٢٠	الفرضية البحثية والبديلة المتعلقة بكل محور ، وقيمة اختبار (ت) للعينات الأحادية بالإضافة إلى مستوى الدلالة والنتيجة المتعلقة بكل محور من محاور الارهاب بشكل منفصل	٩٠
٢١	قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الثلث الأعلى والثلث الأدنى لدرجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية	٩٣
٢٢	قيم الوزن النسبي لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٩٤
٢٣	يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي المقابل لكل محور من محاور المسؤولية الاجتماعية	٩٤
٢٤	الفرضية البحثية والبديلة المتعلقة بكل محور ، وقيمة اختبار (ت) للعينات الأحادية بالإضافة إلى مستوى الدلالة والنتيجة المتعلقة بكل محور من محاور المسؤولية الاجتماعية بشكل منفصل	٩٥
٢٥	معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم في الاتجاه نحو الإرهاب	٩٨
٢٦	معامل الارتباط بين متغير الإرهاب ومحاور المسؤولية الاجتماعية	٩٨
٢٧	معامل الارتباط بين متغير المسؤولية الاجتماعية ومحاور الإرهاب	٩٩
٢٨	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس الاتجاه نحو الوعي بظاهرة الإرهاب	١٠٠
٢٩	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية	١٠٢
٣٠	تحليل التباين الأحادي لمتغير الإرهاب تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة	١٠٤
٣١	تحليل التباين الأحادي لمحاور الإرهاب تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة	١٠٦
٣٢	تحليل التباين الأحادي لمتغير المسؤولية الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة	١٠٧
٣٣	تحليل التباين الأحادي لمحاور متغير المسؤولية الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة	١٠٩
٣٤	تطبيق باستخدام طريقة شيفيه لمعرفة مصادر الفروق في مدى	١١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول	عنوان الجـــــدول	الصفحة
	الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الناتجة عن مستوى تعليم ولي الأمر	
٣٥	تحليل التباين الأحادي للإرهاب تبعا لمستوى الأسرة الاقتصادي	١١٢
٣٦	تحليل التباين الأحادي لمحاور الإرهاب تبعا للمستوى الاقتصادي لرب الأسرة	١١٣
٣٧	تحليل التباين الأحادي للمسؤولية الاجتماعية تبعا لمستوى الأسرة الاقتصادي	١١٥
٣٨	تحليل التباين الأحادي لمحاور المسؤولية الاجتماعية تبعا لمستوى الأسرة الاقتصادي	١١٦

قائمة الرسوم البيانية

م	عنوان الرسم البياني	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة على المدارس الثانوية بمكة المكرمة	٧٠
٢	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	٧١
٣	توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي	٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المدخـــــل إلى الدراســـة

- المقدمـة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

تُعد ظاهرة الإرهاب إحدى الظواهر الخطيرة التي انتشرت في مجتمعنا في الآونة الأخيرة إن لم تكن أخطرها على الإطلاق؛ لما تشكله من خطر داهم، يهدد نواحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية؛ لذا كان لزاماً علينا ومن واقع شعورنا بالمسؤولية تجاه هذا الوطن الغالي أن نتناول هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل؛ لما تمثله من خطر على المجتمع السعودي

و تستهدف ظاهرة الإرهاب جميع الدول دون استثناء؛ لذلك عمدت الحكومات إلى مواجهة هذه الظاهرة بكل الوسائل المتاحة لديها والمملكة العربية السعودية من أولى الدول التي تصدت لهذه الظاهرة، فقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة الكثير من العمليات الإرهابية، نفذ بعضها وأبطل البعض الآخر، وقد أودت هذه العمليات الإرهابية بحياة الكثير من الناس، كما أصابت الكثير من الأبرياء صغاراً وكباراً من المواطنين والمقيمين على هذه الأرض، كما أنها كبدت الدولة خسائر مادية كبيرة في الأرواح والأموال؛ إذ بلغت الوفيات الناتجة عن الإرهاب (١٤٥) مابين عام (٢٠٠٣ –٢٠٠٨ م) كما بلغ إجمالي الإصابات (٥٨٧)، وذلك حسب إحصائية مركز الخليج للدراسات والأبحاث (مركز الخليج للدراسات والابحاث ، ٢٠٠٨ م)

من هنا تأتي أهمية دراسة ظاهرة الإرهاب وما يرتبط بها من متغيرات وأهمها المسؤولية الاجتماعية ، كما أنه لما كان وقود هذه الظاهرة في الغالب من فئة الشباب ، لاسيما أولئك الشباب اليافع الذين هم في مقتبل العمر، والذين يشكلون الأداة الرئيسة التي تستخدم لتنفيذ مخططات الفئة الضالة، التي شكلت وكونت هذه الظاهرة، كان لزاماً علينا أن نبحث ونستقصي عن اتجاهات هؤلاء الشباب نحو هذه الظاهرة الخطيرة والتعرف عليها ، فإذا ما تم التعرف والوقوف على اتجاهات الشباب نحو هذه الظاهرة أمكن بالتالي توجيههم التوجيه السليم، ومن ثم السيطرة على هذه الظاهرة ومحاربتها بالأدوات الملائمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمناسبة لها ، و خير سلاح لمحاربة هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر السيئة في المجتمع هو تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في نفوس أفراد المجتمع

حيث يُعد ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أو انعدام الضمير مؤشراً سلبياً في جميع المجتمعات، إذ يشير الحارثي (١٩٩٥م ٩٥) إلى أن انعدام الضمير والمسئولية لدى أفراد المجتمع نحو أنفسهم وما حولهم، وكذلك انعدام إحساسهم بالقضايا الاجتماعية، والنهوض بالأمانات الملقاة على عواتقهم وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لتنفيذ القوانين والأنظمة، وعدم انضباط تصرفاتهم وأخلاقهم، كل ذلك نتيجة سيادة شريعة الغاب ، حيث لا خلق ولا قانو ن ولا ضمير ، بل تدمير للمجتمع وأفراده " .

إن هذه المشكلة بأبعادها المختلفة والتي ظهرت في المجتمع السعودي دفعت بالباحث إلى محاولة التعرف على اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وعلاقة ذلك بالمسؤولية الاجتماعية

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من وجود اتساق نظري يوحي بوجود علاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية إلا أن الدراسات العربية والأجنبية لم تتناول دراسة هذا الموضوع من هذا الجانب، فضلاً عن إنه لم يتناوله باحثين آخرين في المملكة العربية السعودية – حسب علم الباحث –.

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على عينة سعودية، وهم طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، حيث يمثلون شريحة الشباب الذي غالباً ما يكون عرضة للتغرير به واستدراجه للانضمام إلى الجماعات الإرهابية التي تمارس هذه الظاهرة ، وذلك نظرا للمرحلة العمرية التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمر بها هؤلاء الشباب وهي مرحلة المراهقة والتي تحتوي على كثير من التغيرات النفسية والفسيلوجية

إن ما تواجهه مجتمعاتنا العربية والإسلامية من غزو فكري يهدد ثقافة وأمن هذا المجتمع واستقراره له دورٌ كبير وفعَّال في كثير من التغيرات التي تطرأ على مجتمعاتنا وهذا ما أكد عليه عثمان بقوله " إن المجتمعات العربية تتعرض لتحولات سريعة وكبيره في علاقاتها ونظمها الاجتماعية وقيمها ، وكذلك تتعرض المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذه المجتمعات لعين الدرجة من التحولات والتغييرات، هذه التحولات والتغييرات جميعها تؤثر من غير شك على سلوك الناس ومشاعرهم واتجاهاتهم " . (عثمان ، ١٩٧٣م ٧)

كما يرى عثمان بأن الجهل بالمسؤولية أو النقص فيها أشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها وتشغيلها ، لأن الجهل أو النقص الأول يدمر قبل إن يعطل، بينما الجهل الآخر يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه، وكانت النتيجة ما تلمسه هذه المجتمعات من خلل واضطراب، يرجع في جانب غير هين منه إلى نقص في نمو المسؤولية الاجتماعية (عثمان ،١٩٧٣: ٨).

كما تشير الإحصائيات الحديثة إلى تطور الأعمال الإرهابية وازديادها ، ويوضح الجدول التالي أبرز التطورات في الأعمال الإرهابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

عدد ضحايا الإرهاب في الخمس سنوات الأخيرة

العام	الضحايا								الجناة				
	وفيات				إصابات								
	رجال امن	مواطنين	مقيمين	إجمالي	رجال امن	مواطنين	مقيمين	إجمالي	المستهدفون في الحدث	قتلى	مصابون	المقبوض عليهم	إجمالي
٢٠٠٣	١١	١٣	٢٦	٥٠	٤٦	٦	٣١٤	٣٦٦	٢٤٧	٤٧	٣	١٦٨	٢١٨
٢٠٠٤	٢٩	٥	٣٤	٦٨	٩٠	٨	٤٠	١٣٨	٢١٢	٥١	١٧	١٣١	١٩٩
٢٠٠٥	١٣	١	٠	١٤	٥٣	٢	١	٥٦	٢١٢	٣٦	٨	١٣٢	١٧٦
٢٠٠٦	٧	٠	٠	٧	٢٥	٠	٠	٢٥	٢٥٣	١٣	٣	٢٣٧	٢٥٣
٢٠٠٧	٢	٠	٤	٦	٢	٠	٠	٢	٤٤٩	١	٠	٤٤٢	٤٤٣
٢٠٠٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦١	٠	٠	٦١	٦١
إجمالي	٦٢	١٩	٦٤	١٤٥	٢١٦	١٦	٣٥٥	٥٨٧	١٤٣٤	١٨٤	٣١	١١٧١	١٣٥٠

❖ مركز الخليج للدراسات والأبحاث (٢٠٠٨).[١]

بناء على ما سبق نشأ لدى الباحث إحساس قوي بوجود علاقة بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، تمخض عنه الشروع في الدراسة الحالية التي قد تسهم في بيان وتحليل طبيعة هذه العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإرهاب، بالإضافة لما لهذه الدراسة من فوائد أمنية وتربوية واجتماعية وإرشادية، يمكن أن تسهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع السعودي وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسن التالي

ما العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

١ ما مدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية؟

(١) انظر موقع الخليج للدراسات والأبحاث على الشبكة العنكبوتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ ما اتجاهات الطلاب في المرحة الثانوية نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب؟

٣ ما العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ؟

٤ هل توجد فروق في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير (التخصص الدراسي – المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى التعليمي للأسرة)؟

٥ هل توجد فروق في اتجاه الطلاب نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً لمتغير (التخصص الدراسي – المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى التعليمي للأسرة)؟

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة بوجه عام الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية، وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينه من الطلاب السعوديين، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية

١-التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢-التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب.

٣-التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

٤-التعرف على الفروق في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات مثل (التخصص الدراسي – المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى التعليمي للأسرة).

٥-التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقا لبعض المتغيرات (التخصص الدراسي ـ المستوى الاقتصادي للأسرة ـ المستوى التعليمي للأسرة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهميـة الدراسـة

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة خطيرة انتشرت واستفحلت في جميع المجتمعات تقريباً ، بل إنها من الظواهر التي تؤرق جميع الدول، بدون استثناء ، وتحاول هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الوعي بخطورة هذه الظاهرة وعلاقة هذا الاتجاه بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى، وكما هو معلوم فلكل عمل علمي هناك أهمية نظرية وأهمية تطبيقية يمكن تلخيصها فيما:يلي

أولاً الأهميـة النظريـة للدراسـة

تتبع الأهمية النظرية لهذا الدراسة فيما يلي

١- أثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية

٢ – تتناول إحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الاجتماعي وهو (قياس الاتجاهات)، وبالتحديد قياس الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب لدى الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

٣- عرضت لكثير من الدراسات التي تناولت ظاهرة الإرهاب والتي تعد من الظواهر الخطيرة والمحاربة من جميع المجتمعات وعلى كافة الأصعدة والمستويات

٤ – كما تفيد هذه الدراسة في إبراز أهمية تنمية حس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية

٥ – تبين هذه الدراسة علاقة الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية وبعض المتغيرات الأخرى (التخصص – المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى التعليمي للأسرة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في نتائجها ؛ إذ يؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية

١ – مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية؛ إذ تساعد هذه الدراسة على اكتشاف العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة، ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج في محاولة تعديل اتجاهات الطلاب نحو هذه الظاهرة بما يتلائم مع سياسة المجتمع.

٢ – أصحاب القرار؛ إذ يأمل الباحث تبني أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية نتائج الدراسة.

٣ – الباحثين والمهتمين في هذا المجال ويتم ذلك من خلال الاستفادة من أدوات الدراسة والأدب النظري الذي تقدمه

٤ – مما يزيد من أهمية هذه الدراسة إنها تجري في البيئة السعودية التي أكتوت بنار الإرهاب بالإضافة إلى أنها تطبق على طلاب المرحلة الثانوية والذين هم في الحقيقة عرضة لأن يكونوا أدوات تستخدم كسلاح يطعن به في أحشاء هذا الوطن؛ وذلك من خلال انخراطهم في الجماعات الإرهابية التي تسعى إلى تدميره

٥ – تبين الدراسة أهمية تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وأهمية استخدامها كسلاح فعال في وجه هذه الظاهرة

مصطلحات الدراسة

المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

وعرفها الحارثي بأنها " إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي " (الحارثي ١٤٢٢هـ ١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية المستخدم في الدراسة

الإرهاب Terrorism

وعرفه الطريف " بأنه فرض الرأي بالقوة واستخدام العنف والتهديد والتعذيب والتخريب، وهو كل فعل يؤدي إلى قتل الأبرياء والمدنين بدون وجه حق، ولا يعرف الخضوع لدين أو نظام أو حدود ، ويسبب أضراراً عامة سواء جسدية أو غيرها ، ولا يفرق مرتكبو الإرهاب بين ما هو مشروع وما هو غير مشروع ومن نتائجه الرعب والفزع " (الطريف ١٤٢٧هـ ٢٤).

ويمكن تعريف الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب إجرائياً : بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب المستخدم في الدراسة

حدود الدراسة

١ – الحدود الموضوعية

علاقة الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وبعض المتغيرات الأخرى

٢ – الحدود المكانية

هي (٥) مدارس ثانوية، تمثل خمسة مراكز إشرافية تابعة لإدارة التربية والتعليم بواقع مدرسة ثانوية واحدة عن كل مركز إشرافي، تم اختيارها بطريقة عشوائية

٣ – الحدود الزمانية

العام الدراسي ١٤٢٨/ ١٤٢٩ هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري

أ – الاتجاه

ب – الإرهاب

ج – المسؤولية الاجتماعية

ثانياً الدراسات السابقة والتعليق عليها

ثالثاً فروض الدراسة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولاً الإطـــــار النظـري

سوف يعرض الباحث في هذا الفصل تعريف (الاتجاه) ، وبيان أهميته وخصائصه وأركانه ومكوناته، ثم سيتناول الإرهاب؛ وذلك من خلال توضيح مفهوم الإرهاب،و تعريفه لغوياً واصطلاحياً، وتقديم لمحة تاريخية عن ظاهرة الإرهاب، وبيان علاق ة الإرهاب بالتطرف والتعصب ، والفرق بين الإرهاب والتطرف، وتوضيح أشكال الإرهاب وأنواعه، وآثاره، ومخاطره في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى آثاره على الناحية النفسية والأمنية وعلى الفكر الديني، بالإضافة إلى التطرق للإرهاب من وجهة النظر النفسية، كما سيتناول الباحث أيضاً في هذا الفصل تعريف (المسؤولية الاجتماعية) لغوياً، وتعريفها في الإسلام، وعند المتخصصين، والتعرف على مكونات ومستويات وأركان وعوامل نمو وعوامل تدني المسؤولية، ودور المدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية

أ- الاتجاه Attitude

إن كثير من المختصين في الدراسات النفسية والسلوكية يعتبرون الاتجاهات من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي، بل لقد ذهب البعض منهم إلى اعتبار أنه الميدان الوحيد لذلك العلم، حيث يرون أن الاتجاه مؤشراً مهماً يتوقعون من خلاله السلوك المميز للفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، بل يعتبرون الاتجاهات من الجوانب الوجدانية الأساسية والمرتبطة بمشاعر الفرد ومعتقداته وحاجاته ويستدل عليها من خلال سلوكه الملاحظ، أو من خلال استجاباته اللفظية أو غير اللفظية لمقاييس الاتجاهات بأنواعها المختلفة، فالاتجاه هو الذي يدفع بالفرد إلى قبول فكرة ما أو رفضها، كما أن الاتجاه هو الذي يحدد درجة هذا الرفض أو القبول (علام ، ٢٠٠٦م ٥١٤ – ٥٢١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتكون لدى الفرد خلال مراحل النمو المختلفة اتجاهات مختلفة سواء نحو الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته (زهران، ٢٠٠٣م ١٧١)

ونظر للأهمية التي يحظى بها موضوع الاتجاه لدى المختصين فان الباحث سوف يقوم بطرح أشهر وأهم التعاريف التي وردت في هذا الموضوع بالإضافة إلى توضيح أهمية الاتجاه وذكر مكوناته وخصائصه

تعريف الاتجاه

لا يوجد تعريف جامع مانع للاتجاه شأنه في ذلك شأن العديد من المصطلحات النفسية والاجتماعية فلقد ذكر الحارثي (١٩٩٢م ٥٠) بأن "هناك الكثير من المصطلحات النفسية والاجتماعية مثل الذكاء، والتفكير والسمة، والاتجاه، يعتري تعريفها بعض المشكلات، أهمها عدم الاتحاد والاتفاق على مفهوم واضح لها، فهي مفاهيم غير ملاحظة بطريقة مباشرة، فهذه المصطلحات وغيرها من مصطلحات علوم الاجتماع تعتبر مصطلحات أو متغيرات خفية فرضية لا تلاحظ مباشرة، ولكنها تظهر عن طريق الاستنتاج " وقد ذكر البورت (Allport) منذ أكثر من نصف قرن من الزمان ما يربو على سبعة عشر تعريف للاتجاه، كما وجد ماكجواير في مسحة لتعريفات الاتجاه عام ١٩٦٩م أن هناك ما يقرب من ثلاثين تعريف للاتجاه (علام ٢٠٠٦م، وحيد ٢٠٠١م)

كما أشارت الدراسات الحديثة إلى أن هناك ما يقرب من (٥٠٠) تعريف للاتجاهات مختلفة عن بعضها وأنه في (٧٠) من ٢٠٠ دراسة تم تعريف الاتجاه بأكثر من معنى، واختلفت نتائج الدراسات حسب التعريف الإجرائي المستخدم (الغامدي ١٤٢٢م ٢٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرف البرت (Allport : ١٩٣٥م) الاتجاه بأنه " حالة استعداد عقلي وعصبي، منظمة حول الخبرة، ويوضح تأثيراً ديناميكياً مباشرا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تتعلق بها " (الحارثي ١٩٩٢م ٥٠).

وعرفه (ارجايل ١٩٨٢م) بأنه" الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز " (وحيد، ٢٠٠١م ٤١).

ويعرفه أبو النيل، (١٩٨٥م ٤٥٠) بأنه " استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواءً كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة".

أما الحارثي، (١٩٩٢م ، ٥٣) فعرف الاتجاه بأنه "استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه ".

كما عرفه وحيد، (٢٠٠١ ، ٤٠) بأنه "استعداد نفسي أو حالة عقلية - ثابتة نسبياً - مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولا أو رفضا لموقف معين".

في حين عرفه (زهران، ٢٠٠٣ م ١٧٢) بأنه" تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة - القبول أو الرفض - نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

و عرف علام، (٢٠٠٦:م ٥١:٩) الاتجاه بأنه "انفعال معتدل الشدة يهيئ الفرد أو يجعله مستعدا للاستجابة المتسقة التي تدل على الموافقة (التأييد) أو عدم الموافقة (عدم التأييد) عندما يواجه موضوع الاتجاه".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الاتجاه

لقد نال مفهوم الاتجاه اهتمام علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس؛ وذلك نتيجة لتأثر سلوك الأفراد تأثراً ملحوظاً بالاتجاهات، مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة، ويعتمد استقرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة في المجتمع في حياة الأفراد دون ضغوطات أو توترات، ولهذا يُعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم السيكولوجية الاجتماعية التربوية المهمة حيث أنه من المكونات الوجدانية الأساسية للفرد (علام، ٢٠٠٦م ٥١٧).

خصائص الاتجاه النفسي الاجتماعي

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية بأنها تتكون نتيجة الاكتساب والتعلم ولا تعتبر وراثية ولادية كما ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات ولا تتكون الاتجاهات من فراغ، بل تتضمن علاقة تتكون بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة كما تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، و توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، ويتضمن الاتجاه عنصر عقلياً معرفياً يعبر عن معتقدات الفرد ومعرفته العقلية وخبراته نحو موضوع الاتجاه.كما يتضمن الاتجاه عنصر انفعاليا يعبر عن تقييم الفرد ومدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه وعنصر سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه ، وتعتبر الاتجاهات نتاجا للخبرة السابقة كما إنها مرتبطة بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقل كما يتمثل الاتجاه بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة و يغلب على الاتجاه التوجه نحو الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه كما تتصف الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة (زهران، ٢٠٠٣م ١٧٣– ١٧٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات الاتجاه

إن الاعتقاد الذي كان سائداً ولفترة طويلة عن الاتجاهات النفسية أنها ذات طبيعة بسيطة وذات بعد وأحد تغير بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه والتي أكدت على أن الاتجاه من العناصر شديدة التعقيد في السلوك الإنساني، وذلك لكونها تشتمل على مجموعة من المكونات المتمازجة، وأنه بناء مركب مكون من ثلاثة مكونات، وهي ما اتفق عليها اغلب الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهذه المكونات هي:

١ – المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري: Affective Component

يشير هذا المكون إلى مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره منه وحبه أو كرهه له " (أبو النيل، ١٩٨٥ م:٤٥). فالمكون الانفعالي يتعلق بدرجة ميل الفرد على الإقبال والإحجام، وبدرجة التحبيذ أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه، وهذا المكون هو الذي يضفي على الاتجاه طابع التحرك والدفع (وحيد، ٢٠٠١م ٤٧).

٢ – المكون المعرفي : Cognitive Component

يشير هذا المكون إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الاتجا ه، ويشير إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه، والتي على أساسها يتحدد موقفه، فقد يتبنى الشخص المتعصب رأيا نحو موضوع ما يفسر به تعصبه أو يستخدمه كحجة ضد من يناهضون اتجاهه(وحيد، ٢٠٠١م، ٤٧).

٣ – المكون السلوكي Behavioral Component

وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه، فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية نحو موضوع ما ـ جماعة من الجماعات مثلا – فإنه أما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوقع العقاب عليهم، وبعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات ايجابية نحوهم فإنه يكون مستعدا لتقديم المساعدة لهم أو التفاعل معهم كما أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات الاتجاه تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد وبعضها الآخر بالسياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (وحيد ، ٢٠٠١م ٤٧).

ويرى واجنر (Wagner 1969 ، وزيم وايبسون (Zimmbardo & Ebbeson,1970 أن الاتجاهات لا تقتصر على المكونة الوجدانية أي المشاعر نحو موضوع ما ، وإنما تتضمن أيضاً مكونة معرفية تتعلق بمعارف الفرد وأفكاره وإدراكاته وآرائه ومعتقداته حول الحقائق المرتبطة بموضوع الاتجاه، كما تتضمن مكونة سلوكية تتعلق بأفعال الفرد واستجاباته وسلوكه الملاحظ نحو الموضوع المعين وكما أوضح شو وَ رايت (Shaw & Wright, 1976) أن المكونة المعرفية تعد الأساس الذي يستند إليه الفرد في تقييمه لموضوع الاتجاه، وبالتالي للاتجاه ذاته الذي يهيئ الفرد للاستجابة بطريقة معينة (علام، ٢٠٠٦م ٤٧).

ب – الإرهاب Terrorism:

يعد الإرهاب في وقتنا الحاضر نكبة العصر لما له من آثار رعب وفزع في المجتمعات المعاصرة، فالإرهاب أصبح ظاهرة دولية مألوفة فقد أصبح موضوعاً يشغل العالم بأسره، وأجريت حوله الدراسات وأقيمت من أجله المؤتمرات والندوات، إلا أنه على الرغم من ذلك لم يتوصل إلى وضع حد فاصل للإرهاب؛ فالإرهاب مازال يمتطي صهوة جواده مهدداً أمن الأفراد والجماعات والدول (السلطان، ٢٠٠٣م ٣٢).

إن فهم أي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية يتطلب منا دراستها وتحليلها والتعرف على أصولها وجذورها التاريخية حتى يتسنى لنا فهمها فهماً صحيحاً يمكننا من السيطرة عليها والتحكم بها؛ لذا سوف يعرض الباحث فيما يلي أهم التعريفات التي وردت في الإرهاب سواء من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية بالإضافة إلى ذكر لمحة تاريخية عن هذه الظاهرة ومن ثم التحدث عن أشكال الإرهاب وأنواعه وآثاره ومخاطرة على جميع مناحي الحياة المختلفة وأخيراً بيان وجهة النظر النفسية فيه والفرق بينه وبين التطرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الإرهاب

لقد تباينت نوعية الأعمال الإرهابية وتباينت المصالح المؤدية إلى الإرهاب، كما تختلف المعايير والقيم بين الأشخاص والدول، فما يراه البعض إرهاباً يراه البعض الآخر أمراً مشروعاً، لذلك يعد تعريف الإرهاب من أعقد الأمور بحكم تعقد الظاهرة، وتعدد مستوياتها، وتباين وجهات النظر بشأنها، بالإضافة إلى تداخل الاعتبارات السياسية مع الاعتبارات الموضوعية الأخرى (حميد، ٢٠٠٦م ٢٥).

إن هذه الإشكالية الواضحة في تحديد مصطلح الإرهاب جعلت الباحثين والمفكرين والعلماء على اختلاف ميولهم وتخصصاتهم يضعون له أكثر من مائة تعريف بناء على وجهات نظرهم المختلفة وسوف يتناول الباحث في هذا السياق مفهوم الإرهاب من الجانبين اللغوي والاصطلاحي وذلك بإيراد أشهر التعاريف الواردة لمصطلح الإرهاب سواءً في الجانب اللغوي أو الاصطلاحي

. التعريف اللغوي للإرهاب

- كلمة (الإرهاب) في القرآن الكريم

وردت كلمة إرهاب بمشقاتها في أكثر من موضع في القرآن الكريم وبأكثر من معنى

فلقد جاءت كلمة الرهبة بعدة معان كما في قولة سبحانه وتعالى + يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ " [البقرة ٤٠].

كما وردت في قوله تعالى + فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ " [الأنبياء:٩٠]

وفي قوله تعالى: + وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلـــهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَأحد فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ " [لنحل :٥١]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوله سبحانه وتعالى: + لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " [الحشر:١٣]

والمتأمل في معنى هذه الآيات يستدل على إنها تدل على تقوى الله سبحانه وخشيته

وقد تأتي بمعنى الخوف والرعب كما في قوله تعالى : + قَالَ أَلْقُوْاْ فَلَمَّا أَلْقَوْاْ سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ " [الأعراف : ١١٦].

وقد تأتي بمعنى الردع المعروف في موازين القوى العسكرية في أيامنا هذه كقوله سبحانه + وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ " [الأنفال :٦٠].

(عبيد ٢٠٠٦م :١٤١ – ١٤٢)

- **الإرهاب في اللغة**

لقد كان القاسم المشترك فيما بين قواميس اللغة العربية المختلفة فيما يتعلق بمشتقات كلمة الإرهاب وهو كلمة (رهب) أي إنه معني يتعلق بالخوف والتخويف، قيل قديماً (رهبوت خير من رحموت) أي أن ترهب خير من أن ترحم (حريز، ١٩٩٨م ١٩).

فقد ورد في المنجد مادة (رهب) بمعنى خاف؛ يُقال رهب رهباً ورهباً ورهبة، أي خوف ورعب ومنها "رهبة الموت" والرهبة الخوف الذي يستشعر به الشخص (نعمة وآخرون، ٢٠٠١م ٥٩٠).

وورد في المعجم الوسيط "رهبه، رهبا، ورهبة، ورهبا" ويقال رهب فلان، والإرهابيون وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم السياسية (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤م ٣٧٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي لسان العرب لابن منظور فإن كلمة الإرهاب مصدر للفعل المزيد الثلاثي " رهب " بالكسر على وزن " علم " ويرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك أي خاف وفزع، وارهبه ورهبه واسترهبه أي أخافه وأفزعه (ابن منظور ١٤٠٨هـ ٣٣٧)

- كلمة الإرهاب في اللغات الأجنبية

فمعنى كلمة إرهاب في المعاجم الفرنسية

إن كلمة (terreur) في أصلها لاتيني مشتقة من الفعلين tersere & terrere) ويعنيان جعله يرتعب ويرتجف، والاسم لهما (terroris & terror ومنهما جاء الاسم الفرنسي (terreur) ومعناه اللغوي رعب وخوف شديد، أو اضطراب تحدثه في النفس صورة شر حاضر أو خطر قريب (العكرة، ١٩٨٣م).

أما معنى كلمة إرهاب في المعاجم الانجليزية

فقد ذكر الجهماني (١٩٩٨م) أن كلمة الإرهاب (terrorisme الفرنسية، تقابلها كلمة (terrorism) بالانكليزية، وكلتاهما تدلان على استعمال أساليب إرهابية من قبل أشخاص عاديين وضعفاء، أي ليسوا في مركز سلطة، أما لو استعملت هذه الأساليب من أشخاص في السلطة أي اقوياً، كأداة فهنا نعني كلمة (terrour – terror) بالفرنسية والانجليزية

- التعريف الاصطلاحي للإرهاب

لقد بذل المختصون في القانون الدولي العام جهوداً ملموسة في مجال التعريف بالإرهاب وتحديد طبيعته وتوضيح جوانبه، وإن كانت هذه المساهمة وحدها تعد غير كافيه لتفهم الظاهرة وتلمس طبيعتها وأبعادها حيث غلب الطابع والنظرة القانونية على معظم ما قدم في هذا الصدد

إن تعدد التعاريف المتعلقة بالإرهاب يشير إلى الأهمية البالغة التي نالتها هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة عالمية ليست مقتصرة على مجتمع دون آخر، ومن أبرز هذه التعاريف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ التعريف الوارد في اتفاقية جنيف لقمع الإرهاب لعام (١٩٣٧) والذي نص على أن الأعمال الإرهابية هي "الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة ما، وتستهدف أو يقصد بها خلق حالة رعب في أذهان أشخاص معينين، أو مجموعة من الأشخاص، أو عامة الجمهور". (يازجي، و شكري، ٢٠٠٢ م ٦٣).

٢ وقد عرفته الموسوعة السياسية (الكيالي وآخرون، ١٩٨٥:م ١٥٣) بأنه "استخدام العنف غير القانوني – أو التهديد به أو بأشكاله المختلفة كالاغتيال والتشويه والتعذيب والتخريب والنسف وغيره بغية تحقيق هدف سياسي معين وبشكل عام استخدام الإكراه لإخضاع طرف معارض لرغبة الجهة الإرهابية".

٣ تعريف الإرهاب وفقاً للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب (١٩٩٨ م)[1] حيث نصت المادة الأولى من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الموقعة بالقاهرة في ٢٢ ابريل ١٩٩٨ م الإرهاب بأنه : "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر". (جامعة الدول العربية ١٩٩٨ م الشبكة العنكبوتية)

٤ تعريف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (٢٠٠١م)[2] والذي عرف الإرهاب على أنه "ترويع الآمنين وتدمير مصالحهم ومقومات حياتهم والاعتداء على

---

(١) انظر الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب مجلس وزراء الداخلية العرب ، القاهرة نيسان ١٩٩٨ م) الموقع الالكتروني للجامعة العربية

(٢) انظر بيان مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بشأن ظاهرة الإرهاب ، القاهرة شعبان ١٤٢٢ هـ) الموقع الالكتروني للأزهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أموالهم وأعراضهم وحرياتهم وكرامتهم الإنسانية بغيا وإفسادا في الأرض ".
(مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ٢٠٠١ الشبكة العنكبوتية)

٥ كما عرفت وزارة الخارجية الأمريكية الإرهاب في أكتوبر عام (٢٠٠١م) حيث ورد في التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بأنه يعني "العنف المتعمد ذا الدوافع السياسية، والذي يرتكب ضد غير المقاتلين وعادة بغية التأثير في الجمهور، حيث إن غير المقاتلين هم المدنيون، إلى جانب العسكريين غير المسلحين، أو الذين هم في غير مهماتهم وقت تعرضهم للحادثة الإرهابية أو في الأوقات التي لا توجد فيها حالة حرب أو عداء "
(الشلوي، ١٤٢٥هـ ٥٤).

٦ تعريف مجمع الفقه الإسلامي (١٤٢٢ هـ) [1] والذي عرف الإرهاب بأنه "العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل جميع صنوف التخويف والأذى والتهديد بهدف إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر". (بيان رابطة العالم الإسلامي ١٤٢٢ هـ)

٧ كما عرفته يازجي(٢٠٠٢م ٧٠) : "جريمة مقصودة ذات دافع سياسي، إلا زمن الحرب، حيث يمكن أن تكون مجرد تقنية عسكرية، ترتكب من قبل فرد أو أكثر لصالح جماعة ما أو منظمة ما أو نظام حاكم يمثل دولة وتهدف إضافة إلى الذعر المحتمل ،زعزعة نظام سياسي قائم، أو في طور القيام ، أو محاولة القضاء عليه ".

٨ وعرفه الموجان، (٢٠٠٤:م.٢٣) بأنه "الترويع غير المشروع للأفراد أو الجماعات، وهو يشمل الترويع بالتهديد والترويع بإيقاع المهدد به بالفعل، كما يشمل الإرهاب الفردي والإرهاب الجماعي ،والإرهاب من الأفراد والإرهاب من الدول، بغض النظر عن الوسيلة مادامت غير مشروعة".

---

(١) انظر بيان مكة المكرمة شوال ١٤٢٢ هـ) ملحق بقرارات المجمع الفقهي الإسلامي ، رابطة العالم الإسلامي ، انظر الموقع الالكتروني لرابطة العالم الإسلامي ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عرفته الأمم المتحدة بأنه "كل أعمال العنف الخطيرة التي تصدر من فرد أو جماعة بقصد تهديد الأشخاص أو التسبب في إصابتهم أو موتهم، سواء كان يعمل بمفرده أو بالاشتراك مع أفراد آخرين ويوجه ضد الأشخاص أو المنظمات أو المواقع السكنية أو الحكومية أو الدبلوماسية أو وسائل النقل والمواصلات وضد أفراد الجمهور العام دون تمييز أو الممتلكات أو تدمير وسائل النقل والمواصلات، ويهدف إلى إفساد علاقات الود والصداقة بين الدول أو بين مواطني الدول المختلفة، أو ابتزاز أو تنازلات معينة من الدول في أي صورة كانت، لذلك فإن التآمر على ارتكاب أو محاولة ارتكاب أو الاشتراك في الارتكاب أو التحريض على ارتكاب الجرائم يشكل جريمة من جرائم الإرهاب الدولي" (الشلوي، ١٤٢٥هـ ٥٥).

ويمكن تعريف الإرهاب "بأنه العدوان بكل أشكاله و أنوعه وأساليبه والذي يهدف من خلاله مرتكبوه إلى بث الرعب والفزع في النفوس وإلحاق الضرر والأذى بالآخرين في الدين أو النفس أو العقل أو المال أو العرض".

لمحة تاريخية عن ظاهرة الإرهاب

يعد الإرهاب بصفة عامة ظاهرة من ظواهر الاضطراب السياسي في العصر الحديث، و كلمة (إرهاب) أصبحت مصطلحا متداولا في الخطاب السياسي المعاصر، وكانت أوروبا هي الموقع الذي أحيا هذه الكلمة، وأعطاها معاني متعددة استمدها من الفلسفات التي بررت استخدام الإرهاب كوسيلة (الكيلاني، ١٩٩٧م ١٧).

لقد عرف الإرهاب في مصر منذ فجر التاريخ الفرعوني حينما كانت هناك إمبراطورية شاسعة الأرجاء، كما أن الإمبراطوريتين الهيلينية والرومانية، عرفتا صنوفا عديدة من الإرهاب انعكس زوالهما على الحضارات المسيحية، ومن ثم ظهر الإرهاب مع الفرق الإسلامية التي ظهرت عبر التاريخ، ثم جاءت القرون الوسطى مسجلة لأبشع وأعنف صنوف البطش والعنف متمثلة في محاكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفتيش، التي نصبها البابوات للانتقام من كل من لا يدين بالولاء للكنيسة البابوية (شريف، ١٩٩٧م ٦٥).

لقد ذهب البعض إلى إعادة تاريخ ظاهرة الإرهاب إلى الثورة الفرنسية التي بدأت عام ١٧٨٩م، بسقوط الملك لويس السادس عشر والقضاء على النظام الإقطاعي، وكان ذلك في عهد الجمهورية اليعقوبية، واليعقوبية نسبة إلى اليعقوبين، وهم أعضاء المجلس الديمقراطي معتنقو الديمقراطية في تلك الفترة - أي خلال الثورة الفرنسية - وكانت اليعقوبية متأثرة بخطب روبير وهو أحد قادتها، بالإضافة إلى تأثرها بكتابات سان جوست وأفكار جان جاك روسو (خوالدة ٢٠٠٥م ٦٩).

ويرى العكرة (١٩٨٣م ١٨) إن تعبير الإرهاب من ابتداع الثورة الفرنسية التي طرحت أفكارا وإيديولوجيات سياسية لها مضامين واضحة المعالم والدلالات بعد ذلك تحول الإرهاب من صورته التقليدية كوسيلة من وسائل السلطة الحاكمة إلى اعتباره عملا شائعا تمارسه المجموعات والأفراد، وبهذا ظهر موقف ثوري جديد هو موقف الفوضويين والعدميين

لقد شهد القرن التاسع عشر انقلاباً في مركز الإرهاب، فقد انتقل من يد السلطة الحاكمة والدولة، إلى أيدي الأفراد المحكومين ممثلاً في حركتين ثوريتين هما الحركة الفوضوية، والحركة العمدية، وتعود الأيدلوجية الفوضوية والعمدية في مصدرها إلى الأفكار الاشتراكية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر، وإذا كانت الأيدلوجية اليعقوبية نظاماً مارسته السلطة ضد المتآمرين وخونة الثورة، فإن الفوضوية مارست الإرهاب من قبل المحكومين أو الشعب ضد طبقة معينة في المجتمع وهي الطبقة البرجوازية أو ضد الحكام والمؤسسة الكبرى، وقد انتشرت هذه الحركة في فرنسا وانجلترا واسبانيا، أما العدمية فهي صورة متطرفة من الفوضوية وقد شن أنصارها هجمات إرهابية عنيفة ضد حكومة روسيا القيصرية، والعدميون هم أولئك الثوار الروس الذين ظهروا إبان حكم القيصر الكسندر الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم أتى بعد ذلك الإرهاب الشيوعي بين عامي (١٩٠٧– ١٩١٧ م) والذي لم يكن انتقاماً أو عملاً يائساً ، كما لم يكن مجرد إجراء عنيف للتخويف وبث الرعب في النفوس، بل كان أسلوباً منظماً كمدخل لأعمال فصال الجيش الثوري مرتبطا بإستراتيجية وبتكتيك سياسي وعسكري يرسمهما ويخططها الحزب بعكس الإرهاب الفوضوي الذي يدل على وضع إجرامي وضعف في القوى متخذاً صورة النضال الأوتوقراطي الرأس مالي

ولم يكن العالم الإسلامي بمنأى عن الحركات الإرهابية، فقد عرف العديد من الحركات الإرهابية من أشهرها حركة الخوارج وحركة القرامطة، وهم من أتباع حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط ، والحركة الباطنية أو الإسماعيلية أو الحشاشين كما يحلو للبعض تسميتها، ويرى البعض بأن هذه الحركة فاقت في قوتها حركة الخوارج، حيث كانت تقودها زعامة قوية ممثلة في الحسن بن الصباح، وكان يحكمها تنظيم حديدي دقيق، واتخذت الحركة من الإرهاب والاغتيالات وسائل لتنفيذ مآربها، وقد بدأت قصة هذه الحركة عندما استولى زعيمها الحسن بن الصباح عام ١٠٩٠م مع عدد من أتباعه على قلعة الموت الحصينة التي عرفت بعش العقاب، ومنها بدأ أعماله الإرهابية، وكان الأتباع من العامة ينشئون على أشد ضروب التعصب، وكان يوحي إليهم بأن من قتل رجلاً من أعداء المؤمنين سيكون مآله الجنة ، وظلت هذه الطائفة تمارس إرهابها حتى قضي عليها على يد القائد المغولي هولاكو عام ٢٥٦ م

وتعد الجماعات اليهودية التي دفعت الفلسطينيين إلى ترك ديارهم هرباً من القتل وتدمير الممتلكات أشهر الجماعات الإرهابية وأكثرها تطرفاً وإرهاباً هي في القرن الحالي، ثم تأتي الجماعات الإرهابية المسيحية مثل حركة الجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا، والحركة الصربية التي شنت حرب إبادة جماعية ضد المسلمين في البوسنة وإقليم كوسوفا (عيد، ١٩٩٩م، ٦١– ٦٢، خوالده، ٢٠٠٥ م ٧١ – ٧٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة الإرهاب بالتطرف والتعصب

هناك خلط بين مفهوم الإرهاب وبين بعض المفاهيم الأخرى كالتطرف والتعصب، إذ يشيع عند الكثيرين استخدام هذه المصطلحات للدلالة على الإرهاب، ظناً منهم إنها تؤدي إلى نفس المفهوم ، وفي حقيقة الأمر يوجد اختلاف بين تلك المفاهيم فيما بينها ، وفيما يلي توضيح الخصائص والمفردات العامة لكل مفهوم من هذه المفاهيم

التعصب (Fanaticism) :

ويمكن اعتباره النواة الأولى للإرهاب مرورا بمراحل أخرى أكثر تعقيدا ، ويعني لغة عدم قبول الحق برغم وضوح الدليل ، بناءا على ميل شديد إلى جهة معينة أو جماعة أو مذهب أو فكر سياسي أو طائفة ، وهو من العصبية بمعنى ؛ الارتباط الكلي بتلك المسميات ، والجد الكامل والقوي على نصرتها والتمسك الأعمى بمبادئها ، ويطلق على الشخص من هذا النوع بالمتعصب (Fanatical) وهذا من السلوك الخطر الذي يؤدي إلى التطرف والهلاك ، كانحدار لابد منه نتيجة التشدد وعدم الانفتاح وعدم التعامل بمبدأ الحوار المتسامح ، واشد أشكال التعصب خطراً هو التعصب القومي والديني . ولا يمكن لأحد أ ن يتصور وجود مجتمع إنساني مستقر آمن يعيش الناس فيه بسلام وأمان مع وجود هذا النوع من السلوك المتعصب الذي يرفض الحق ويصادر آراء الآخرين وعدم احترام المقابل كائن من يكون . (المعاضيدي ، ٢٠٠٥م).

التطرف (Extremism) :

وهو المرحلة الثانية الأشد خطورة بعد التعصب، والخطوة التالية القريبة في سلم الصعود نحو هاوية الإرهاب، ويعني الشدة والإفراط في القول والموقف ، وهو أقصى الاتجاهات أو النهاية والطرف البعيد جداً ، بمعنى آخر فهو الحد الأقصى. والتطرف هو الغلو المبالغ به ولغوياً الأمر الذي يتجاوز حدود المعقول واللامعقول في الطرح والأفعال، وهو موجود في الكثير من دول العالم وناتج عن الانفعال وحين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقترن التطرف بالعنف والأعمال العدائية الإجرامية التي تهدد استقرار الناس وأمنهم يصبح في نطاق الأعمال الإرهابية ، وأكثر شمولاً فإن التطرف هو المغالاة الحادة في المذهب والدين والسياسة والفكر وهو أسلوب مدمر خطير في حياة الفرد والجماعة ولابد من مقاومته من خلال تفعيل الدور القانوني وبطرق وأشكال متعددة مهما كان الطرف الذي يمارسه (المعاضيدي ، ٢٠٠٥م).

أما الإرهاب فهو من الرهبة أي الخوف أو بمعنى التخويف وإشاعة عدم الاطمئنان وبث الرعب والفزع ؛ والهدف منه خلق عدم استقرار لتحقيق غايات وأهداف معينة والإرهاب هو العنف المخيف المرعب الذي يستخدم ضد الإنسان وضد حقوقه الأساسية في الحياة. ، هذا من حيث توضيح المفهوم العام للمراحل الثلاث التي تؤدي بالمجتمعات إلى عدم الاستقرار في جميع النواحي وبالتالي إلى الهلاك الفردي والجماعي الذي يطال حتى الأشخاص أو الجماعات العاملة أو الداعمة لهذه السلوكيات الخطرة والشائنة(المعاضيدي ٢٠٠٥ م)

الفرق بين الإرهاب والتطرف

إن التفريق بين الإرهاب والتطرف هو مسألة جد شائكة، وذلك لشيوع التطرف والإرهاب كوجهين لعملة واحدة، ومع ذلك فالتفرقة بينهما ضرورية، ويمكن رسم أوجه الاختلاف بينهما من خلال النقاط التالية

التطرف يرتبط بالفكر والإرهاب يرتبط بالفعل كيف ذلك؟

إن التطرف يرتبط بمعتقدات وأفكار بعيدة عما هو معتاد ومتعارف عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً دون أن ترتبط تلك المعتقدات والأفكار بسلوكيات مادية عنيفة في مواجهة المجتمع أو الدولة، أما إذا ارتبط التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب، فالتطرف دائماً في دائرة الفكر أما عندما يتحول الفكر المتطرف إلى أنماط عنيفة من السلوك من اعتداءات على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح أو تشكيل التنظيمات المسلحة التي تستخدم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواجهة المجتمع والدولة يتحول عندئذ إلى إرهاب والتطرف حركة تجاه القاعدة الاجتماعية والقانونية لذلك يصعب تجريمه، فتطرف الفكر لا يعاقب عليه القانون باعتبار هذا الأخير لا يعاقب على النوايا والأفكار، في حين أن السلوك الإرهابي المجرم هو حركة عكس القاعدة القانونية ومن تم يتم تجريمه (زكور، ٢٠٠٦م ٩٣).

كما يختلف التطرف عن الإرهاب في طرق معالجته؛ فالتطرف في الفكر يعالج بالفكر والحوار، أما إذا تحول التطرف إلى تصادم فهو يخرج عن حدود الفكر إلى نطاق الجريمة مما يستلزم تغيير مدخل المعاملة وأسلوبها (عطاالله ٢٠٠٤م ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

أشكال الإرهاب وأنواعه

لظاهرة الإرهاب أشكال كثيرة ومتعددة، ويعود التنوع والتعدد في أنماط وأشكال الإرهاب إلى تعدد الباحثين الذين تناولوا هذه الظاهرة و اختلاف أطرهم الفكرية والمرجعية والقاعدة التي ينظر من خلالها كل منهم إلى الظاهرة الإرهابية، ولم يتوصل الباحثون إلى مفهوم جامع مانع يفسر هذه الظاهرة بصورة قطعية، والسبب في ذلك هو ذلك التنوع والتعدد للرؤية التي ينظر بها كل باحث إلى الظاهرة الإرهابية، كما أن الإرهاب نفسه تتعدد صوره وبواعثه ومصادره؛ لذلك سوف يتم تناول الإرهاب من ثلاث نواحي رئيسة، الأولى القائم بالعمليات الإرهابية أو فاعله، والثانية الشكل الذي يقع به الإرهاب وأخير نطاق هذا الإرهاب وفيما يلي سرد لهذه النواحي

١ – الإرهاب وفقا لمرتكبيه أو القائم بالعملية الإرهابية (الإرهاب الفردي او الجماعي وإرهاب الدولة)

ويتم هذا التقييم باعتبار القائم بالعملية الإرهابية فقد يصدر الإرهاب من فرد أو مجموعة من الأفراد سواء على المستوى الداخلي أو الدولي، وحينئذ نكون أمام إرهاب فردي، وقد يكون الإرهاب صادرا من دولة من الدول ضد أفراد أو دولة أخرى، حيث تمارس الدولة هذا النوع من الإرهاب بواسطة جيوشها وأجهزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخابراتها ، أو عن طريق عملائها المأجورين وهو ما يعرف بإرهاب الدولة

٢ ـ الإرهاب وفقا للشكل الذي يقع به (الإرهاب الحسي والإرهاب المعنوي)

يندرج هذه النوع من الإرهاب تحت معيار الوسيلة التي يحصل بها الإرهاب، فالإرهاب الحسي ينتج عن استخدام وسائل مادية في تحقيقه، كالقتل والتخريب واستخدام المتفجرات وقطع الطرق، وحروب الجيوش إذا ما مورس إرهاب الدولة، أما الإرهاب المعنوي فهو إرهاب لا تستخدم فيه وسائل مادية، وإنما تستخدم فيه وسائل معنوية، كالغزو الفكري بالأفكار الهدامة أو الحروب الإعلامية بغرض تعبئة الرأي العام ضد نظام معين أو ضد شخص معين بغير حق، وفي الغالب ما تستخدم الوسائل المادية في الإرهاب المعنوي

٣ ـ الإرهاب وفقاً لنطاقه (الإرهاب الداخلي والإرهاب الدولي)

ويعتمد هذا التقسيم على النطاق الذي تمارس فيه العلميات الإرهابية، فإذا ما انحصر نطاق العمليات الإرهابية داخل إقليم دولة معينة ومن المقيمين فيها أو المنتمين إليها يسمى إرهاباً داخلياً، أما إذا امتد نشاط العمليات الإرهابية ليشمل دول أخرى خارج نطاق الدولة فهذا يعرف بالإرهاب الدولي ؛ وذلك لكونه تعدى النطاق الإقليمي والداخلي وتجاوزه إلى دول أخرى . (الموجان ، ٢٠٠٤م ٢٦ ـ ٢٧، الترتوري وجويحان ، ٢٠٠٦م ١٠٤ ـ ١١٩).

آثار الإرهاب ومخاطره

للإرهاب آثار وأخطار كثيرة ومتعددة، و يعود ذلك لكون الإرهاب حرب بغير قواعد ولا قوانين، وضحاياه ليسوا بالضرورة أطراف في الصراع الدائر، بل هم في اغلب الأحيان ليس لهم علاقة بالقضية التي من أجلها قام الإرهابيون بعملياتهم، فكل شيء يمكن أن يكون هدف للعمليات الإرهابية دون استثناء، ولم تقتصر آثار الإرهاب ومخاطره على جانب دون الآخر ، بل إنها عمَّت كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانب الحياة المختلفة منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والدينية، وفيما يلي بعض هذه الآثار في شتى الجوانب والمجالات الحياتية المختلفة

١ ـ آثار الإرهاب ومخاطره على المجال السياسي :

يهدد الإرهاب الوحدة الوطنية لأي دولة، ويصيبها بالتمزق والتفكك، فضلا عن أنه يساعد على النيل من سمعة الدولة وهيبتها أمام الرأي العام المحلي والخارجي، ويعطي ذلك فرصة سانحة للمتربصين والأعداء، وتصبح هدفاً لكل مغرض وطامع وينعدم ثقلها السياسي وتضعف مشاركتها وتأثيرها على المستوى الإقليمي والدولي ويؤدي ذلك إلى عزلتها وضعف علاقاتها بالدول الأخرى أو انقطاعها بالمرة، كما أنه يؤدي إلى انتقاص الدول من سيادتها ويجرئ الدول الخارجية أو ما تسمي نفسها بالدول العظمى بالتدخل في شؤونها الداخلية (بوساق، ٢٠٠٤م ١٨).

٢ ـ آثار الإرهاب ومخاطرة من الناحية الاجتماعية

يعد خطر الإرهاب الاجتماعي أشد وطأة من بين الجوانب الأخرى؛ إذ يصاب المجتمع بالشلل التام، فهو يؤدي إلى تعطيل الخدمات الضرورية للفرد والمجتمع على الأصعدة الصحية والتعليمية كافة؛ وذلك نتيجة لضعف الموارد المالية، فعندما تنصرف الدولة إلى مكافحة هذه الظاهرة تنفق جزءاً كبيراً من ميزانيتها مما يؤثر بدوره على حساب الإنفاق في باقي المجالات، فينذر بتفشي البطالة والفقر والأوبئة والأسقام، وانتشار ظاهرة العنف مما يؤدي بدورة إلى هجرة كثير من أفراد المجتمع لاسيما العقول والكفاءات المتميزة الذين يهاجرون بحثا عن مكان آمن مما ينعكس بدورة على المجتمع ككل فيسير به إلى حافة الهاوية (بوساق، ٢٠٠٤م ١٨، المالكي ، ٢٠٠٦م: ١٤٩).

٣ ـ أثار الإرهاب ومخاطرة على المجال الاقتصادي

يعد المجال الاقتصادي من أكثر المجالات تأثراً بالأعمال الإرهابية وبخاصة إذا استمرت لفترة طويلة وتكرر حدوثها ويعد التخريب المادي للمنشآت الحيوية والتي تعد جزءا من البنية التحتية للدولة من اخطر الآثار الناجمة عن العمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرهابية، لما يترتب عليها من خسائر فادحة، أضف إلى إنها تؤثر في عجلة التنمية الاقتصادية للدولة، وذلك نتيجة الشلل الذي يصيب الإنتاج نتيجة لتدهور الوضع الأمني في البلاد مما يؤدي إلى هجرة رؤوس الأموال وإضعاف الحركة التجارية داخلياً وخارجياً ، مما يؤدي بدوره إلى الإخلال بالموارد المالية للدولة بسبب شيوع الفوضى وانعدام الاستقرار (بوساق، ٢٠٠٤م ١٧، المالكي، ٢٠٠٦ م ١٤٧).

٤ ـ آثار الإرهاب ومخاطره على الناحية النفسية والأمنية

أما من الناحية النفسية والأمنية فإن العمليات الإرهابية تفضي إلى عدم الشعور بالأمن، ويحل بدلاً عنه القلق والذعر والخوف وعدم الاستقرار النفسي، وفقدان الثقة بالنفس وبالتالي تفشي الأمراض النفسية وبخاصة عند الأطفال الذي يشاهدون تلك الجرائم الإرهابية، ويؤدي ذلك كله إلى فقدان الثقة بالأجهزة الأمنية في الدولة وقدرتها على تأمين وحماية أفراده، فضلا عن إنها تؤدي إلى توتر العلاقة بين العاملين في الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع؛ وذلك نتيجة لحالة الإحباط التي يمكن أن يصل إليها أفراد المجتمع والتي تدفعهم للشعور باليأس والإحباط فتفقد بالتالي الجهات الأمنية تعاون المواطن معها والذي يعد رافدا لا غنى عنه في نجاح العمل الأمني في عمومه (بوساق ، ٢٠٠٤ م ١٦).

٥ ـ آثاره الإرهاب على الفكر الديني

إن كثيراً من الباحثين يجمعون على إن للإرهاب آثاراً خطيرة على الفكر والدين والأخلاق وعلى ثقافة المجتمع، فالأفكار المنحرفة التي يعتنقها الإرهابيون ذات تأثير كبير في الطبقات غير المثقفة فضلاً عن تناقضها مع الدين والأخلاق . (المالكي، ٢٠٠٦ م ١٥٠).

ويعد التنفير من الدين الإسلامي من أسوء الآثار الناجمة عن الإرهاب، ومساعدة الأعداء فيما يروجون له من ربط بين الإرهاب والإسلام، مما يشوه صوره الإسلام والمسلمين في العالم، وصورة الصالحين والإساءة إلى المتدينين، والتخويف ممن تظهر عليهم سمات الدين (الزهراني، ١٤٢٥م ٨٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرهاب من وجهة النظر النفسية

يتمحور الإرهاب وبشكل رئيس حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، لاسيما الإرهاب الفردي؛ وذلك لأن البناء السيكولوجي الفردي يلعب دوراً مهماً في تفاعل الفرد مع الجماعة، وقد أظهرت الدراسات ذا ت الصلة أن النمو الجسمي والعقلي والانفعالي المضطرب والبيئة الاجتماعية غير السليمة لها علاقة مباشرة بالعمل الإرهابي (العموش، ١٩٩٩ م ٩١).

ولقد ذكر إسماعيل (١٩٩٨م ٦٤) إن من أشهر النظريات في علم النفس التي حاولت تفسير ظاهرة الإرهاب هي النظرية البيولوجية ويمثلها آراء علماء الايثولوجيا ومدرسة التحليل النفسي، ونظرية الإحباط والعدوان ويمثلها دولارد وزملاؤه، ونظرية التعلم الاجتماعي ويمثلها باندورا ووالترز

١ ـ النظرية البيولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان ولادي، غير متعلم وذلك لكون أن الميول العدوانية هي أساساً استجابات غير متعلمة، أي استجابات لم يتعلمها الكائن عقب ولادته، وإنما هي اتجاهات موروثة يجيء الكائن الحي لهذا العالم وهو مزود بها (إسماعيل، ١٩٩٨م ٦٥).

كما أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين الوراثة والضعف العقلي، واعتبرت هذه الدراسات أن ضعيف العقل ليس إلا مجرماً محتملاً لا يحتاج إلا إلى الوسط الاجتماعي الذي يساعده على ارتكاب الجريمة ٠ وقد قرر جودارد في وقت مبكر يرجع إلى العام ١٩١٢ م أن ٢٥٪ من المجرمين البالغين ضعاف العقول وبعد عامين من الدراسة أدت أبحاثه إلى تعديل هذه النسبة لتصبح ٥٠ ٪، إلا أن البعض يرى بأن ضعيف العقل ليس مجرماً أو شريراً بطبيعته، ولكنه يختلف عن غيره في كون انه يسهل التأثير عليه من المؤثرات الخارجية المحيطة به فينقاد إلى الإرهاب أو العمليات الإجرامية إذا كانت البيئة فاسدة (الترتوري وجويحان ٢٠٠٦ م:١٥٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن العوامل البيولوجية المسؤولة عن العنف هي عدم التوازن في إفرازات الغدد الصماء والغدة، الدرقية فهذه الإفرازات تؤثر على فسيولوجيا الجسم والمزاج والسلوك، ففي حالة زيادة إفرازات الغدة الدرقية مثلاً يزداد التوتر النفسي والقلق والاندفاع (الترتوري وجويحان ٢٠٠٦:م ١٥٨).

ويحتل العدوان مكاناً بارزاً في الفكر السيكولوجي بعامة وفي الفكر التحليلي خاصة، فقد ذهب فرويد وهو رائد مدرسة التحليل النفسي إلى أن هناك غريزتين أوليتين لدى الإنسان هما غريزة الحياة وغريزة الموت، ويشير إلى أن غريزة الحياة هي تمثل طاقة اللبيدو أو منبع الطاقة الجنسية المسؤولة عن التقارب والتوحيد والتجميع وتكوين وحدات حيه أكبر، وعلى العكس منها تقف غريزة الموت والتي تهدف إلى التدمير وإلى تفكيك الكائن الحي والعودة به إلى وضعية الجماد، وهذه الغريزة إذا ما ارتدت إلى الذات فإنها تدمرها، بحيث تصبح عدوان موجه إلى الذات أما إذا وجهت إلى الخارج فإنها تأخذ شكل أفعال عدوانية تدميرية توجه إلى العالم الخارجي أما إدلر يعتبر العدوانية المبالغ فيها بمثابة تعويض زائد للإحساس بالعدوانية أو النقص، ويرى أتباعه أن التمرد هو بمثابة النهوض بالذات، فالذات المهضومة الحقوق تنهض وتثور على السلطة التي تعطي لنفسها امتيازات لا تمنحها لسواها (خوالده، ٢٠٠٥م ١٥٤).

٢ ـ نظرية الإحباط

ويرى رواد هذه النظرية أن الإحباط يسبق العدوان، ويمثل استجابة أساسية غير متصلة بالإحباط، وان السلوك العدواني يرتبط بقيام ظروف بيئية معينة أي أحداث مثيرة للإحباط (العموش، ١٩٩٩م.٩٢) وقد تبنى دولار وميلارد فرض العلاقة بين الإحباط والعدوان، حيث يسلمان بأن إحباط أو إعاقة حدوث استجابة مستثارة في الوقت الملائم لصدورها ينتج عنه في كل الأحوال نوع من العدوان يوجه إلى مصدر الإعاقة أو الإحباط (خوالدة ، ٢٠٠٥: ١٥٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقوم هذه النظرية على أن الإرهاب يتشكل لدى الفرد نتيجة إحساسه بالكآبة النفسية، وهذا يقوم على أسباب سياسية واجتماعية بالدرجة الأولى، ومفاد هذه النظرية هو أن الإحباط والشعور بأن الإنسان محبط وانه ممنوع من تحقيق أهدافه أو إشباع حاجاته سوف يزيد من احتمال استجاباته العدوانية وتدفع به أحيان إلى التعبير عن آرائه عن طريق العنف والإرهاب (الترتوري وجويحان ٢٠٠٦م ١٥٥).

٣ ـ نظرية التعلم الاجتماعي

يعد أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم أو مكتسب من خلال التقليد والمحاكاة والملاحظة والمشاهدة، وبالتالي يتدعم هذا السلوك كلما لقي التعزيز أو المكافأة. (الترتوري وجويحان ٢٠٠٦م ١٥٩) وتعد نظرية التعلم الاجتماعي أكثر هذه النظريات تفاؤلاً ؛ وذلك لكونها تلح على التعلم وتدعيم العدوان وتعميمه، فلما كان العدوان وفقاً لهذا المبدأ فهناك بصيص أمل للتعديل والتصحيح بطرق متعددة مثل إزالة تلك العوامل التي تساند الفعل العدواني (العموش، ١٩٩٩م ٩٣).

ج ـ المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

ما من إنسان إلا ولابد أن يكون لديه حد أدنى من المسؤولية ، وهذه المسؤولية تبدأ بالمسؤولية الفردية أو مسؤولية الفرد عن نفسه إن جاز التعبير، وهي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالمسؤولية بحد ذاتها مفهوم يفضي إلى التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والمشاركة الجادة

فلقد ذكر الحارثي (١٤٢٩هـ) في مقال بجريدة الجزيرة عنوانه "كيف ننمي المسؤولية الاجتماعية والوطنية لدى الشباب إن المسؤولية الاجتماعية تمثل متصلاً يبدأ من المسؤولية الفردية أي مسؤولية الفرد نحو نفسه ثم تتدرج إلى مسؤولية الفرد نحو أسرته والمدينة والوطن إلى المسؤولية العالمية وعمارة الأرض والاهتمام بالحيوان والكائنات الحية"(جريدة الجزيرة ، ١٤٢٩ هـ،العدد ١٣٢٣٧: ٢١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسوف يتناول الباحث مفهوم المسؤولي ة وبالتحديد المسؤولية الاجتماعية بالدراسة والتحليل وذلك من خلال تبيان مفهومها ومن ثم تعريفها وذكر أهميتها ومكوناتها ومستوياتها وأركانها وعوامل نمو وتدني المسؤولية بالإضافة إلى تبين دور الأسرة والمدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية

مفهوم المسؤولية الاجتماعية

لقد ذكر عثمان (١٩٧٣م ٧:) أن المجتمعات العربية تتعرض لتحولات وتغييرات سريعة وكبيرة في علاقاتها ونظمها الاجتماعية وقيمها ، وكذلك تتعرض المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذه المجتمعات لعين الدرجة من التحولات والتغيرات التي تؤثر على سلوك الناس ومشاعرهم واتجاهاتهم في هذه المجتمعات ويتساءل عثمان في هذا الصدد بقوله هل تلاحق الشخصية العربية المعاصرة هذه التحولات والتغيرات ؟ وهل أعدت شخصية الفرد العربي لتواجه هذه التحولات والتغيرات بنجاح وكفاءة ؟ وهذان السؤالان على جانب كبير من الأهمية ، وينبغي أن يشغل دارسو المجتمعات العربية ، ولعل هذه الدراسة من الدراسات التي تحاول الإجابة على هذا النوع من التساؤلات

كما ذكرت (آل سعود ، ١٤٢٥هـ ٢) أن المسؤولية الاجتماعية تعد من المبادئ الإنسانية التي نشأت مع الإنسان من يوم أن خلقه الله تعالى وقد أجمعت جميع الشرائع السماوية والمجتمعات البشرية على إقرارها على اختلاف عقائدها وسلوكها

وبيَّن عثمان (١٩٧١ م) أن المسؤولية الاجتماعية تعد مطلباً اجتماعياً ملحا ، بل إن مظاهر الخلل والاضطراب إنما ترجع إلى نقص المسؤولية الاجتماعية كما ذكر الحارثي (٢٠٠١م ٣) أن المسؤولية بصفة عامة ركن هام وأساسي في الحياة وبدونها تصبح الحياة فوضى وتشيع فيها شريعة الغاب

و يتفق الباحث إلى حدٍ كبير مع جميع ما ذكر حيث يرى أن المسؤولي ة الاجتماعية خط الدفاع الأول ضد أي خطر يهدد المجتمع وأفراده، ويحاول أن ينال منه بشتى الطرق والوسائل، فما هي المسؤولية الاجتماعية وما هي أركانها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعناصرها ومستوياتها وأهدافها وقوانينه ا كل هذه الأسئلة سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فيما:يلي

تعريف المسؤولية الاجتماعية

ـ المسؤولية عند أهل اللغة

جاءت كلمة (مسئول) والمسئول في المنجد بمعنى من تقع عليه تبعة عمل أو أمر، ملتزم بالتكافل والتضامن، كما تطلق على رجل الدولة المنوط به عمل تقع عليه تبعته، ويقال (مسئول عن عائلة:) أي الذي يقوم بإعاشتها وبأودها، والمسؤولية مفرد وجمعها مسؤوليات، وهي تبعة ما يجعل المرء ملزما بعواقب أعماله ومطالبا بما فعل، ما يوجب عليه التعويض عن خطاء أو الاضطلاع بأعباء أو إنجاز وعد، ويقال مسؤولية جماعية وهي التي تتحملها الجماعة ويقال مسؤولية أخلاقية وهي أهلية العاقل للجزاء على أفعاله الاختيارية (نعمه وآخرون، ٢٠٠١م ٦٤٠).

أما في المعجم الوسيط (أنيس وآخرون، ١٣٩٢هـ ٤١١) المسؤولية بوجه عام حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق (أخلاقياً) على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق (قانوناً) على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون.

وفي تاج العروس المسؤولية هي اسم مفعول منسوب إليه، مأخوذ من سأل ـ يسأل ـ مسؤول، واسم الفاعل من سأل سائل، واسم المفعول مسؤول، وفعل الأمر اسأل وسل (الزبيدي، ١٩٦٥م ٣٦٥)

ـ المسؤولية في الإسلام

إن المسؤولية في الإسلام منوطة بالفرد والجماعة والمجتمع والأمة المسلمة والعمل من أجل الإسلام ، فلا يعفى من هذه المسؤولية أحد إلا أن يكون الإنسان غير مكلف، لفقده بعض شروط التكليف كالعقل والبلوغ والقدرة فهو ـ مادام مكلفاً – مسؤول عن كل قول وصمت، وعن كل عمل وترك، وعن كل جهاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقعود ، وعن كل متطلبات العمل الإسلامي كله في حدود ما يستطيع، وما يختلف في ذلك أحد من علماء المسلمين في أي عصر من عصور الإسلام ولا في أي مصر من أمصاره، فتلك من المسلمات التي لا تنازع فيها (محمود ١٩٩٥ م ٨).

. المسؤولية عند المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية

- و يعرف بيصار (١٩٧٣ م ٢٢٥) المسؤولية بأنها (حالة للمرء يكون فيها صالحا للمؤاخذة على أعماله، ملزما بتبعاتها المختلفة)
- كما يعرفها بدوي (١٩٧٥ م ٢١١) المسؤولية بأنها (إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائجها)
- كما عرفها البادي (١٩٨٠م:) أن المسؤولية الاجتماعية تعني تحقيق المصلحة الخاصة داخل إطار المصلحة للمجتمع كله
- ويعرفها الحارثي (٢٠٠١ م :١٠ ؛) بأنها" إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعيّ .كما يراها كذلك بأنها تشبه متصلا يمتد من قطب السلبية متمثلا في جانب المسؤولية الشخصية (الذاتية) إلى أقصى درجة إيجابية في القطب حيث أقصى درجات الاهتمام والتضحية والمسؤولية نحو المجتمع، وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام مسؤولية في مقابل وجود مسؤولية اجتماعية بل أنها موجودة بنسب متدرجة
- ويعرف زهران (٢٠٠٣:م ٢٨٦) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأما الجماعة وأمام الله، وهو الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به)

أهمية المسؤولية الاجتماعية

دراسة المسؤولية الاجتماعية لها مغزى وأهمية بالنسبة إلى الشخصية وفهمها وبالنسبة إلى التحول والتغيير الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات العربية في هذه المرحلة من تاريخها ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية في تنمية هذه المسؤولية الاجتماعية عند ناشئة هذه المجتمعات ٠ وبتأكيد أهمية دراسة المسؤولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية ، وإبراز علاقتها بمختلف نواحي الحياة الفردية والاجتماعية لنكاد نلمس نقطة (التقاء حية) بين الدراسات النفسية والاجتماعية النظرية وواقع حياة الفرد والمجتمع على السواء، فالمسؤولية الاجتماعية ملتقى نابض بالحياة بين الفكر النظري في علم النفس والواقع الفردي والاجتماعي الذي يتأمل أن تزداد نقطة الالتقاء الحية هذه اتساعاً، وتزداد حيوية و أن تتنوع الفروع التي تلتقي عندها وتثري ، حتى تتحرك في الفرد العربي نوازعه المخدرة ، وتتحرر فيه طاقته الخلاقة ، وترتقي عند المستويات الأخلاقية ، فيتوفر للمجتمعات العربية أفراداً ، في كل ناحية وفي كل مستوى من مستويات الحياة ، مسؤولون عن مجتمعاتهم ، فيتحقق لها نوع من التماسك العضوي ، والتناسق الداخلي ، واليسر في التعامل والتفاعل بين أفراد المجتمع وأجهزته ومؤسساته ، والقدرة على التصحيح الذاتي واستعادة التوازن عند حدوث اضطراب أو خلل (سيد عثمان ، ١٩٧٣م ١٠)

مكونات المسؤولية الاجتماعية

وتتكون المسؤولية الاجتماعية كما يراها (سيد عثمان ١٩٧٣م ١٢ ـ ١٥) من ثلاثة عناصر

١ – الاهتمام

ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار الجماعة وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها

٢ – الفهم

وينقسم الفهم إلى شقين الشق الأول فهم الفرد للجماعة على حالتها الحاضرة من حيث نظمها وتقاليدها وقيمتها وثقافتها والعوامل التي تؤثر فيها والأدوار التي تكلف بها أفرادها والمهام الموكلة لكل فرد أما الشق الثاني فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، وأن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه

٣ – المشاركة

وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها

وتعد هذه العناصر الثلاثة مترابطة ومتكاملة، حيث إن الاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه لها زاد اهتمامه ومشاركته، كما أن المشاركة نفسها تزيد الاهتمام وتعمق الفهم، وهكذا تترابط عناصر المسؤولية الاجتماعية، وهي متكاملة أيضا، إذ لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة

مستويات المسؤولية الاجتماعية

قسَّم الحارثي (٢٠٠١م: ١٣) المسؤولية الفردية والاجتماعية إلى عدة مستويات، حيث يرى أن المسؤولية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية يمكن أن تقسم إلى مستويات وجوانب متعددة، فشرع في تقسيمها إلى عدة مستويات

١ ـ مسؤولية الفرد نحو نفسه ومن أمثلتها

أ ـ إشباع الاحتياجات الأساسية من أكل وشرب ونوم وغيرها من الدوافع الفطرية والحد الأدنى الكافي الضروري للحياة

ب ـ صيانة النفس عن الأذى، فيصون الفرد نفسه وسمعته وهويته، وجوارحه ويحافظ عليها ويتحمل المسؤولية نحوها

٢ ـ مسؤولية الفرد نحو أسرته، وتشمل

أ ـ الأم، الأب، الإخوة

ب ـ الزوجة والأطفال

ج ـ بقية الأقارب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – مسؤولية الفرد نحو الجيران

٤ – مسؤولية الفرد نحو القبيلة والحي والمدينة

٥ – مسؤولية الفرد نحو الزملاء والأصدقاء

٦ – مسؤولية الفرد نحو الوطن

٧ – مسؤولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض) والاهتمام بالحيوان والنبات والكائنات الحية

أركان المسؤولية الاجتماعية

حدد (زهران، ٢٠٠٣م ٢٨٩) أركان المسؤولية الاجتماعية بثلاثة أركان مترابطة ومتكاملة تقوم عليها وهي

١ – **الرعاية** :تتوزع مسؤولية الرعاية في الجماعة، وتتضمن الاهتمام بالآخرين في شيء من الرحمة فكل فرد راع ومسئول عن رعيته، قال صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) رواه البخاري ومسلم

٢ – **الهداية**: تتضمن مسؤولية الهداية الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى في السلوك ، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل وخير مثال على ذلك هم الأنبياء والمصلحين، فهم مثل يحتذى ، فندعو إلى الخير ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ، قال تعالى + **وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** " [آل عمران : ١٠٤].

٣ – **الإتقان** : تتجلى مسؤولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عمل أن يتقنه ويحسنه، وهذا الأمر ينسحب على جميع أنشطه الحياة عبادةً وعملاً تعلماً وتعليماً مع مراعاة الله في ذلك، ويتطلب هذا الإتقان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن وفي المسؤولية الاجتماعية يتصل ركن الإتقان بعنصر المشاركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل نمو المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية وإن كانت تكويناً ذاتياً، إلا إنها في جانب كبير من نشأتها اجتماعي أي إنها عملية متعلمة مكتسبة، وهي نتاج الظروف البيئية والتربوية والاجتماعية، وفيما يلي يشير الباحث إلى أهم العوامل التي تساعد على نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية والتي أوجزها عثمان (١٩٩٣م) فيما يلي

١– الدراسة النظرية

أي مواد الدراسة ومنهاج الدراسة وما قد يتعلمه التلاميذ من القراءة والمناقشة مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه، فالدراسة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية تساعد التلاميذ والدارسين على الارتقاء في اهتمامه بجماعته إلى مستوى تعقل الجماعة

٢ ـ المدرس

يعد المدرس القدوة وهي حقيقة تربوية واجتماعية، فهو ليس مجرد ملقن للتلاميذ بل هو قدوة نفسية واجتماعية لهم، ومن هنا يتركز دور المدرس في المسؤولية الاجتماعية عند التلاميذ، والمدرس الذي يسهم في إنماء المسؤولية الاجتماعية عند تلاميذه لابد أن تتوافر لديه البصيرة الاجتماعية، تلك البصيرة التي تجعل نظرته من أمور مجتمعه نظرة شاملة وواسعة

٣ ـ الجماعة التربوية

يتم تنفيذ معظم النشاط التربوي في جماعات لهذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وينفذ معها النشاطات التربوية ذات أثر كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية عنده، كما تؤثر في نواحي نموه الأخرى، و يتعلم التلميذ من الجماعة تبني قيم ومعتقدات الجماعة واحترام عضوية الجماعة والمشاركة في صياغة أيديولوجيتها كما يتعلم كيفية اختيار القائد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية

يرى عثمان (١٤١٧هـ ، ٨٦ ـ ٩٣) أن هناك العديد من المؤشرات والمظاهر على اعتلال المسؤولية الاجتماعية ومنها

١– **التهاون** : وهو من أكثر الأعراض دلالة على اعتلال عميق ومهين في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية عند الفرد ، فإنه ليس دليلاً على ضعف في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية فقط، بل هو دليل على ضعف البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية ككل

٢ – **اللامبالاة** : وهي قرينة التهاون تصاحبها دائما لأنهما يصدران من أصل وأحد هو توزع القلب وتهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها ، اللامبالاة تعني برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عن الإنسان

٣ـ **العزلة** : وهي تعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أن يكون الفرد في الجماعة ، حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها بعيد منها أي إنها عزلة نفسية من اختيار الفرد نفسه

٤ ـ **التفكك:** وهو مظهر بالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف المشاركة والاهتمام بالجماعة

٥ ـ **الفرار من المسؤولية:** يعني الفرار من المسؤولية الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها ، وهو إعلان عن حالة وجودية سالبة والتنازل عن الذاتية المتميزة المتفردة وإهدارها

دور الأسرة في تحمل المسؤولية الاجتماعية

تعد الأسرة وحدة المجتمع الأولى وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من مسلمات علم النفس أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيته ، فالطفل يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل والمدرسة والبيئة ، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقاً للقواعد التي ترتضيها الجماعة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويسعى إلى معرفة ما يتوقعه منه زملاؤه في الجماعة في كل موقف جديد يجابهه ويتساءل أحيانا عن مطالبهم منه ويحاول في أحيان أخرى أن يجرب اكتشاف ما يحتاجونه إليه منه بطريقته الخاصة، وتتبع الأسرة أساليب مختلفة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند أولادها بالمشاركة في بعض المواقف الاجتماعية مثل استقبال الضيوف وإعداد الحفلات وتحمل مسؤولية الآخرين، والتعاون معهم وإنكار الذات من اجل الجماعة (سهى بدوي، ٢٠٠٦م ١٠٠).

دور المدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية

لاشك أن المدرسة كمؤسسة تربوية متخصصة مؤهلة لإعداد الناشئين والشباب تستطيع أن تقوم بدور أساس، وخاصة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي الديني المستنير لدى طلابها وأبنائها وذلك من خلال العديد من الممارسات التي يمكن القيام بها داخل المدرسة وخارجها (سهى بدوي، ٢٠٠٦م ١٠٦) كما تعد المدرسة هي المسؤولة عن مواجهة هذه الحاجة الاجتماعية والفردية باعتبارها هي المسؤولة عن تأجيل وتمكين وتنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية عند أبنائها (عثمان، ١٩٨٦م ٧٦).

فهناك شبه إجماع بين رجال التربية ومفكريها على رأي وفكرة مؤداها ان المربين في المدارس يتعلمون مهام ومسؤوليات تتخطى الجوانب الفنية والاحترافية لدورهم التعليمي داخل حجرة الدراسة، بحيث تصبح المسؤولية الاجتماعية الأولى لهؤلاء المربين هي الإسهام بكفاءة واقتدار في جعل الفرد مواطنا نشطا وواعيا (سهى بدوي، ٢٠٠٦م ١٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً الدراسات السابقة

١. الدراسات التي تناولت ظاهرة الإرهاب

لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت ظاهرة الإرهاب من جميع جوانبها المختلفة سواء من الناحية الأمنية أو النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة من الجانب المقارب للدراسة الحالية ومن هذه الدراسات

دراسة البراق (١٤٠٨ هـ) بعنوان " الإرهاب الوقاية والعلاج " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الوقاية والعلاج من الإرهاب، بالإضافة إلى التعرف على دور الحماية الفكرية في المجتمع العربي لتقليل احتمالات التأثر به ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي لمعرفة الأساليب الإرهابية، وطرق الوقاية منها، وبيان العلاقة بين الإرهاب والانحراف الفكري، ودور الشريعة الإسلامية في المعالجة الفكرية لهذه الظاهرة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة التي من أبرزها

- أن الانحراف الفكري من أهم الدوافع والأسباب للجنوح إلى ممارسة العنف والإرهاب
- أن ترسيخ وتطبيق مفهوم الحماية الفكرية لدى أفراد المجتمع يساهم في تحقيق نتائج أكثر نجاعة في مواجهة ظاهرة الإرهاب
- الحاجة الكبيرة إلى إجراء الدراسات والبحوث المتعمقة العلمية عن ظاهرة الإرهاب

و دراسة عبدالقوي (١٩٩٤م) بعنوان " رؤية عينه من الشباب لظاهرة الإرهاب " و التي هدفت إلى التعرف على الصورة التي يكونها الشباب عن ظاهرة الإرهاب من حيث أسبابها ومظاهرها، وطرق التصدي لها، ومدى موافقتهم أو رفضهم للظاهرة بالإضافة إلى كيفية مشاركتهم السلوكية في المواقف المختلفة لأحداث العنف، وذلك باعتبار أن هذه الفئة تمثل أحد الركائز المهمة التي يعتمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها المجتمع في تصديه لهذه الظاهرة من ناحية، وباعتبارها أيضاً الشريحة المستهدفة للاشتراك في عمليات العنف من ناحية أخرى .

وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (٦٤٨) فرداً من بينهم (٣٧٥) ذكرا بنسبة ٥٧,٨٧٪ و(٢٧٣) أنثى بنسبة ٤٢,١٣٪ ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨-٣٠سنة، واستخدمت استمارة لجمع المعلومات تتضمن بنوداً عن أسباب الظاهرة، وطبيعة القائمين بها، والحلول المقترحة لها، وموقف المبحوث من الظاهرة ورؤيته لكيفية علاجها من قبل الحكومة، والجانب السلوكي في تعامله مع الأحداث الإرهابية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري البطالة بنسبة ٧٣,٧٧٪ ، والجهل بالدين بنسبة ٦٦,٨٢٪، وغياب الديموقراطية ٦٨,٧٣٪ والإحباط النفسي ٥٨,٠٢٪ وارتفاع سن الزواج ٥٤,٩٤٪. واحتلت الحلول الاقتصادية المرتبة الأولى والتي تمثلت في توفير فرص العمل ٨٠,٢٥٪، وتحسين ظروف المعيشة ٨٦,٨٣٪ ثم الاهتمام بمشاكل الشباب ٧٥,٩٣٪ والتوعية الدينية ٧٠,٨٣٪ وإتاحة المزيد من الديموقراطية ٦٣,٥٨٪ وإصلاح الفساد الحكومي ٥٧,٤١٪ كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أهداف الجماعات الإرهابية تخريب الاقتصاد وزعزعة نظام الحكم وتطبيق الشريعة وأشار ٨٦,٥٧٪ من أفراد العينة إلى عدم موافقتهم للظاهرة، وأشار ٩٥,٩٩٪ منهم إلى وجود جهات أجنبية وراء الظاهرة، وأشار ٦٢,٣٥٪ من أفراد العينة إلى موقف سلبي من الأحداث كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين فئات التعليم المتوسط والجامعي وفوق الجامعي فيما يتعلق بأسباب الظاهرة وطرق علاجها وأهداف الجماعات الإرهابية وكيفية التعامل السلوكي مع الأحداث الإرهابي

أما دراسة دبركس ، فارنسوا (Debrix & Francois، 1994) بعنوان "الإرهاب المنظم" فقد ركزت هذه الدراسة على تحليل عوامل الإرهاب الجماعي لفترة ما بعد الحرب الباردة ، حيث عمدت إلى تحليل مجموعة من الأحداث الإرهابية، منها حادث تفجير الطائرة الأمريكية في اسكتلندا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(لوكربي)، وحادث تفجير مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك، وحادث تفجير أوكلاهوما

ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة

- أن العنف الجماعي أصبح أكثر تنظيماً
- أن العنف الجماعي أصبح أكبر تحدياً للحكومات الرسمية مهما كانت قوتها
- ضرورة قيام نظام عالمي لمحاربة الإرهاب ومكافحته (الطريف ١٤٢٧هـ).

أما دراسة عيد (١٩٩٩م) بعنوان : "واقع الإرهاب في الوطن العربي" فقد هدفت إلى التعرف على الخلفية التاريخية للإرهاب والحجم الحقيقي واتجاهاته في الوطن العربي، بالإضافة إلى دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المؤدية إليه، كما هدفت إلى اقتراح أساليب معالجة مشكلة الإرهاب وإعداد خطة لمواجهة مستقبلاً

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها وأهمها

- تصاعدت العمليات الإرهابية في الوطن العربي خلال عقدي السبعينات والثمانينات وبلوغ الذروة في منتصف التسعينات
- أن الحد من ظاهرة الإرهاب يتطلب إعطاء المزيد من الحرية والديمقراطية وإتاحة الفرصة لكل القوى الاجتماعية بالعمل القانوني و العمل على تضيق الفوارق بين الطبقات
- أن تتحرى وسائل الإعلام الدقة عند تناول أحداث العنف وعدم التسرع في إلقاء التهم على الأبرياء

ودراسة عيد (٢٠٠١م) وكانت بعنوان "الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها" فه دفت الدراسة إلى الوقوف على حجم واتجاهات ظاهرة الإرهاب على المستوى الدولي بالإضافة إلى تحديد الأساليب والتقنية التي يستخدمها الإرهابيون في تنظيم و إدارة مؤسساتهم الإجرامية وفي ارتكاب جرائمهم ، وبيان أثر استخدام الإرهابيين للأساليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوسائل التقنية في تسهيل ارتكابهم لجرائمهم وتصعيب مهمة كشفهم ، كما هدفت إلى الوقوف على السمات المشتركة ل لتنظيمات الإرهابية داخل الوطن وخارجه.

ومن ابرزا لنتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ممارسي الإرهاب أكثر فئات المجرمين استخداما للتقنيات الحديثة في صنع المتفجرات وفي مواجهة التقنيات الحديثة المتوفرة لدى الأجهزة العاملة على كشف مخططاتهم و أدواتهم ووسائل اتصالهم، كما توصلت إلى أن أكثر المنفذين من فئة الشباب الذين تبلد الحس لديهم واعتقدوا بشرعية مايرتكبونه من أعمال، كما اعتبرت الدراسة أن مكافحة الأعمال الإرهابية مسؤولية اجتماعية على الجميع القيام بها.

أما دراسة المطيرى (١٤٢٦هـ) بعنوان "دور القيادة الأمنية في مواجهة الحدث الإرهابي." فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوار القيادية الواجب توافرها لدى القائد الأمني الناجح بقوات الأمن وقوات الطوارئ عند مواجه الحدث الإرهابي، والتعرف على السمات القيادية الواجب توافرها في القيادات العليا والوسطى بقوات الأمن وقوات الطوارئ الخاصة عند مواجهة الحدث الإرهابي، وادوار القيادات الأمنية بعد وقوع الحدث الإرهابي

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد قياسها وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالدراسة حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢) ضابطا من قوات الطوارئ و(٣٠٠) ضابط من قوات الأمن الخاصة

ولقد توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج التي من أهنمها

- أن من أهم سمات القيادة العليا والوسطى القدرة على اتخاذ القرار حيال التعامل مع الازمة
- كما خلصت إلى أن أهم الأدوار القيادية الأمنية بعد وقوع الحدث الإرهابي تتمثل في استخلاص الدروس المستفادة من الحدث الإرهابي، ودراسة كفاءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمليات الاتصال وتلقي المعلومات، و ضرورة احتواء الآثار الناجمة عن وقوع الحدث الإرهابي، ودراسة ما إذا كان قد تم عزل منطقة الحدث عزلاً تاماً

– أن التصور الأمثل لدورة القيادة الأمنية في مواجهة الحدث الإرهابي من وجهة نظر قوات الطوارئ يتمثل في جمع المعلومات الدقيقة وشرحها لقائد الفريق، الجاهزية التامة، العمل على رفع الروح المعنوية للمرؤوسين، الاستفادة من العمليات الإرهابية، والتدريب المستمر، وتبادل الخبرات بين القطاعات والتنسيق بين الجهات المكلفة لمواجهة الحدث الإرهابي

أما دراسة فاكر، وفيصل، الغرابية (٢٠٠٦م) بعنوان "موقف الشباب العربي من الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب ".وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين فهدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو الإرهاب من حيث التعرف على المنظور التاريخي والاجتماعي والديني للإرهاب، والتعرف على مفهوم الإرهاب من وجهة نظر الشباب والأسباب التي تؤدي إليه بالإضافة إلى التعرف على الأضرار الناجمة عن مشكلة الإرهاب، والحلول المناسبة لمعالجة الإرهاب، والتعرف على سلوكيات الشباب المتوقعة تجاه الإرهاب

وقد استخدم المنهج الوصفي مدعماً بالإحصائيات الميدانية للإجابة على أسئلة الدراسة ، وقد صمم الباحثان استمارة كأداة للدراسة، وتم تطبيق هذا الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) طالب من طلاب كلية الآداب بجامعة البحرين تم اختيارهم كعينة قصدية عن طريق الصدفة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من طلبة السنة الثالثة والرابعة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م

وقد أسفرت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها

– وجود وعي بظاهرة الإرهاب لدى عينة الدراسة بمستوى عال

– وجود تنوع في مفهوم الإرهاب لدى الشباب من الجنسين

– يلاحظ التقارب الشديد في المفاهيم التي حددها الذكور فيما بينهم وكذلك الإناث

– يلاحظ تنوع وتعدد وجهات نظر الشباب من الجنسين حول أسباب الإرهاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تركيز الشباب الذكور على الأسباب الاقتصادية وتركيز الإناث على الأسباب الدينية
- وعي الشباب من الجنسين بالأضرار الناجمة عن الممارسات الإرهابية

وفي دراسة المالكي (٢٠٠٦م) بعنوان "نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب" وهي دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، هدفت إلى الكشف عن أسباب الإرهاب، والانحراف الفكري المؤدي إليه، والتعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المسجد، المدرسة، والمؤسسات التعليمية) في تحقيق الأمن الفكري، وهي دراسة نظرية وميدانية اعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن العوامل والأسباب التي قد تؤدي إلى الإرهاب من وجهة نظر مجتمع الدراسة نوعان، مباشرة وتتضمن أسبابا وعوامل فكرية ودينية وسياسية خارجية و داخلية، وغير مباشرة وتشمل عدة أمور شخصية، وتربوية مرتبطة بتقصير الأسرة والمؤسسات التعليمية وغيرها، أما العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الانحراف الفكري الذي يقود إلى الإرهاب فتشمل الغلو في الدين والجهل به، و التأثر بفكر الغلاة في الداخل والخارج وغيرها، كما كشفت الدراسة عن أهم الأدوار التي يمكن أن تؤديها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأمن الفكري

أما دراسة الحقباني (١٤٢٧ هـ) بعنوان "مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهر الإرهابية".هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في مدى إسهامها لمعالجة الظاهرة الإرهابية من حيث موقع المادة الصحفية، النوع الصحفي المستخدم، مصدر المادة الصحفية، أسلوب المعالجة الصحفية، والدعم بالصور من عدمه، بالإضافة إلى التعرف على مدى اختلاف مساحة المادة الصحفية باختلاف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيفة، اليوم، الشهر، موقع المادة، نوع المادة، مصدر المادة، أسلوب المعالجة، والدعم بالصور من عدمه

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي وتحليل المحتوى، كما استخدم المنهج الوصفي الوثائقي أيضا لإعداد الإطار النظري في هذه الدراسة، من خلال وصف وتحليل الموضوع استنادا إلى الأدبيات المتعلقة بكل من الإعلام والإعلام الأمني والصحافة ومدى إسهامها في معالجة الظاهرة الإرهابية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية خلال الفترة من ١/١/ ١٤٢٥ هـ إلى ٦/١/ ١٤٢٥ هـ والبالغ عددها تسع صحف، حيث تم اختيار عينة ممثلة للصحف المحلية المتوفرة من خلال ثلاث صحف محلية يومية وهي (الرياض – عكاظ – الوطن) كنموذج للصحف المحلية السعودية المنشورة باللغة العربية وكيفية تناولها للظاهرة الإرهابية

ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما:يلي

- معظم المادة الصحفية المتعلقة بالأحداث الإرهابية كانت تنشر في الصفحات
- غلب الطابع الإخباري على الصحف المحلية اليومية السعودية في تغطيتها للحدث الإرهابي
- احتل المراسلون المحليون للصحف المدروسة المركز الأول في الحصول على المادة الصحفية المتعلقة بالظاهرة
- غلب أسلوب السرد في معالجة الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة
- معظم المواد الصحفية المنشورة في الصحف المدروسة كانت مدعومة بالصور
- تفاوتت المساحة المخصصة للمواد الصحفية المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في الصحف المدروسة تبعا لقربها أو بعدها من وقوع الحدث.

وفي دراسة الطريف (١٤٢٧هـ) بعنوان "اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الإرهاب" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الإرهاب وسبل مواجهتها، بالإضافة إلى التعرف على مفهوم الإرهاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى الطلاب الجامعين ومعرفتهم بالأساليب التي يتخذها الإرهابيون والكشف عن اتجاهاتهم نحو مواجهة هذه الظاهرة

فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، واستعان باستبانة من إعداده كأداة لجمع البيانات وتم تصميمها لتشتمل على عدة محاور وكل محور به عدة فقرات اختيرت من الإطار النظري والدراسات السابقة بعد أن تم إعدادها وإخضاعها للتحكيم

وقد بلغت عينة الدراسة (٣٤٩) طالباً من طلاب جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود وقد طبق الباحث بحثه على عدد كبير من كليات الجامعتين من مختلف التخصصات

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي

- كشفت النتائج عن اتجاهات طلاب الجامعات نحو ظاهرة الإرهاب حيث جاء في المرتبة الأولى حسب وجهة نظر الطلاب اتجاه بعض الإرهابيين إلى استخدام الدين كوسيلة لإثبات صحة فكرهم الضال ويعزو ذلك إلى الاستغلال السيئ للدين من الفئات الإرهابية الضالة وهذا ليس من الدين في شيء
- كما كشفت انه لا علاقة بين المناهج الأصلية والإرهاب ولكن هناك فهم خاطئ من الفئات الضالة وتفسيرهم لها
- تكوين اتجاه سلبي تجاه ظاهرة الإرهاب وبقياس اتجاهاتهم تبين عداءهم الشديد لهذه الظاهرة مما يدل على انتمائهم الشديد للوطن ونبذهم هذه الظاهرة ورفضهم أي صورة من صور الإرهاب

أما دراسة ابن قرملة (٢٠٠٧م) : دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الإرهاب وتحديد أنواعه بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أدلة تجريم الإرهاب في الشريعة الإسلامية والقوانين الوصفية ومناقشة ابرز العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المؤدية إلى الإرهاب، والتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب واهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوائق التي تواجه هذه المؤسسات في الوقاية منه . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي حيث اتبع منهج الأسلوب الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات من المصادر والمراجع العربية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن العمليات الإرهابية اتخذت صورا وإشكالا متعددة، بالإضافة إلى انه لا يوجد اتفاق عالمي في تعريف الإرهاب، وتحديد معناه كما أشارت الدراسة إلى أن الدول الإسلامية من أوائل الدول التي حاربت الإرهاب وكافحته منذ فترة طويلة، كما أشارت إلى أن مكافحة الإرهاب في هذا القرن تتمحور حول مؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى تأكيدها على أهمية التربية الأسرية السليمة وأهمية الدور التربوي للمدرسة والمسجد في مكافحة هذه الظاهرة.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الإرهاب

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الإرهاب وجد بأن غالبية هذه الدراسات لم تتناول بشكل مباشر العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بصورة مباشرة لاسيما بين طلاب المرحلة الثانوية بالرغم من وجود دراسات تناولت بعض جوانب هذا الموضوع مثل دراسة عبد القوي (١٩٩٤م)، ودراسة الغرايبة ٢٠٠٦م)، والطريف (١٤٢٧هـ)، ودراسة عيد ٢٠٠٠م)، ودراسة المالكي ٢٠٠٦ م)، وابن قرملة (٢٠٠٧ م) إلا أن هذه الدراسات اقتصرت على محاولة التعرف على الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب ومفهومه وسبل مواجهتها ، وهذا الجانب تتفق معه الدراسة الحالية إلا إنها تختلف عنها في كون أن الدراسة الحالية تحاول ربط ذلك بالمسؤولية الاجتماعية وإيجاد العلاقة القائمة بينهما ، وهذا الربط قد يساعد في إيجاد طرق جديدة في مواجهة ظاهرة الإرهاب والوقاية منها

أما دراسة الحقباني (١٤٢٧هـ)، والمطيري ١٤٢٦هـ)، والبراق (١٤٠٩هـ)، فيلاحظ على هذه الدراسات أنها تناولت الإرهاب من جوانب متعددة وبصورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر عمومية، حيث درس موضوع الإرهاب فيها من جوانبٍ إما قانونية مقارنة، أو شرعية تحاول تحديد المنظور الديني والقانوني للإرهاب أو محاولة التعريف بالإرهاب وأنواعه ووسائله، أو من منظور إعلامي بحت

كما أن عينة الدراسة ومنهجها في الدراسات التي تم استعراضها تختلف من دراسة لآخري ، ففي بعض الدراسات كانت العينات مقتصرة على فئة من المجتمع دون أخرى كما في دراسة المالكي (٢٠٠٦م) التي اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس وفي دراسة الغرابية (٢٠٠٦م) والطريف (١٤٢٧هـ) اقتصرت العينة فيها على الطلاب الجامعيين، إلا أن دراسة الغرابية امتازت عن دراسة الطريف فيه أنها اشتملت على الطلاب الجامعيين من الجنسين الذكور و الإناث، بينما اقتصرت دراسة الطريف على الطلاب الذكور فقط من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام بمختلف التخصصات في كلا الجامعيتين، وفي دراسة المطيري (١٤٢٦هـ) اقتصرت فيها عينة الدراسة على القادة العسكريين، أما دراسة عبدالقوى (١٩٩٤م) فاقتصرت على الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨– ٣٠) وكانت عينة الدراسة مشتملة على الجنسين ذكورا وإناث.

كما يلاحظ أيضاً على هذه الدراسات أنها اشتملت على دراسات نظرية (مكتبية) وأخرى تطبيقية (ميدانية) عالجت بعض الجوانب في الدراسة الحالية من زوايا مختلفة فمن الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع الإرهاب دراسة عبدالقوي (١٩٩٤م)، ودراسة فاكر وفيصل الغرابية (٢٠٠٦م)، ودراسة المالكي (٢٠٠٦م)، ودراسة المطيري (١٤٢٦هـ)، ودراسة الطريف (١٤٢٧هـ)، ودراسة الحقباني (١٤٢٧هـ)، أما الدراسات النظرية فتمثلت لنا في دراسة البراق (١٤٠٨هـ)، ودراسة عيد (٢٠٠٠م)(و ٢٠٠١م)، ودراسة ابن قرملة (٢٠٠٧م).

أما على صعيد الدراسات الأجنبية فقد أورد الباحث دراسة (دبركس فرانسوا debrix Francois ، 1994) والتي ركز فيها على تحليل عوامل الإرهاب الجماعي لفترة ما بعد الحرب الباردة، بالإضافة إلى تركيزها بشكل رئيس على العنف الجماعي وتنظيماته، وتتفق مع موضوع دراساتنا الحالية في أنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسلط الضوء على الظاهرة الإرهابية، بينما تختلف عنها في كونها ركزت على العنف الجماعي وتنظيماته، بينما الدراسية الحالية تحاول التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب

إن معظم الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الإرهاب كان الهدف الرئيس منها هو محاولة فهم ومعالجة ظاهرة الإرهاب والتصدي لها بكل الوسائل الممكنة، وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية، إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات في أنها تحاول ربط الظاهرة موضع الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية وبالتالي محاولة التعرف على إذا ما كان هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب و درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية

٢ . الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مجموعة من المتغيرات وفيما يلي سوف يستعرض الباحث لأهم الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية من الجانب المقارب للدراسة الحالية ومن هذه الدراسات

دراسة مللر (Muller, 1969) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب القدامى وحديثي التخرج من طلاب الجامعة، وكذلك ذوي التقديرات المرتفعة والمنخفضة في التحصيل الأكاديمي وفي المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتم تطبيق ثلاث مقاييس للمسؤولية الاجتماعية على أفراد العينة، وكانت النتائج كالتالي

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المقاييس الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب حديثي التخرج والقدامى
- طلاب الدراسات الأدبية والعلوم الإنسانية سجلوا درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية من طلاب الدراسات العلمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– توجد علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي

– سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور على مقاييس المسؤولية الاجتماعية

(التيه ١٤١٣ هـ ٩١)

و دراسة هانتز ، رايت (Wright،Hantz, 1985) والتي هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الإحساس والشعور بالمسؤولية الاجتماعي ة بين الذكور والإناث المتخرجين من الجامعة والعاملين في العلاقات العامة ومقارنتهم بالطلاب الجامعين وشملت الدراسة (١٠٥) من الخريجين العاملين بواقع (٦٪ إناث، ٤٠٪ ذكور) وشملت طلاب الجامعة بواقع ٧٠١ إناث، ٧٠٩ ذكور) وأوضحت النتائج أن مستوى الطلاب الجامعيين أقل في قوة المسؤولية بالمقارنة بالمتخرجين الممارسين للعمل، ووجد كذلك بعض الفروق بين الطلاب والطالبات في البحث وأن الطالبات أكثر تقيد بالقيم التقليدية لإتقان العمل والوفاء بالوعد ، وإعطاء اعتبار للعمل التطوعي

وفي دراسة زالوسكي (Zalusky, 1988) والتي تناولت المسؤولية الاجتماعية عند المراهقين الذين يقومون بأعمال تطوعية ، وقد شملت الدراسة على (٤٥ فرداً) من المراهقين المتطوعين كما شملت ٣٩) من أصدقائهم، واستخدم الباحث في دراسته أربعة استبانات حاولت جمع معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والاهتمامات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية ودور الأسرة في المجتمع ، وأوضحت النتائج أن اتجاهات المسؤولية والاهتمامات الاجتماعية تتناسب طردياً مع المواقف التي تتطلب مسؤولية اجتماعية

كما أشارت النتائج إلى أن الاهتمامات والانجذاب إلى الأمور السياسية والاجتماعية كانت ذات علاقة بقدرة واستعداد الفرد المراهق للعمل التطوعي كما أشارت الدراسة إلى إن الإناث أظهرو ا مساهمة أكبر في مجال الاهتمامات بالمجتمع والمسؤولية الاجتماعية مقارنة.بالذكور

أما دراسة نادية التيه (١٤١٣هـ) المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط عند تلميذات المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض أجريت الدراسة على عينة تكونت من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٨٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني والثالث المتوسط، وقد استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعدادها ، ومقياس وجهة الضبط إعداد موسى (١٩٨١م)، وقد كشفت الدراسة عن التكوين العاملي للمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة وهي المشاركة الاجتماعية، الغيرة على الوطن، العناية والاهتمام، الحرص والالتزام، الشعور بالمسؤولية، المبادرة والتعاون كما بينت الدراسة أن صاحبات وجهة الضبط الداخلي يتميزن بقدرتهن على تحمل المسؤولية الاجتماعية

وفي دراسة الحارثي (١٩٩٥م) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات العمر ومستوى التعليم، والمهنة، ومراقبة الذات" فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من شباب وراشدي المجتمع السعودي بالمنطقة الغربية، بالإضافة إلى استكشاف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والشخصية وبعض المتغيرات المختلفة كالعمر والمستوى التعليمي والمهنة ومراقبة الذات كما هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس حديث للمسؤولية الشخصية الاجتماعية على المجتمع السعودي، بحيث تكون أداة مقننة للبحث العلمي مترجمة لمجالات المسؤولية الاجتماعية بحيث يستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا، كما هدفت الدراسة إلى زيادة فهم الشخصية وذلك من خلال معرفة وضع المسؤولية الاجتماعية في المنظومة القيمية للشخص بالإضافة إلى القيمة الاجتماعية وذلك بالاعتماد على المقياس الذي تم بناءه من أجل ذلك وقد تكونت عينه الدراسة من (٥٢٢) فرد من فئات عمرية مختلفة، ومن مهن مختلفة، ومن مستويات تعليمية مختلفة، وقد استخدم الباحث مقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية من إعداده، ومقياس مراقبة الذات من تعريبه، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها

- أن هناك إحساس عاليا للمسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى أفراد العينة
- إن هناك علاقة ايجابية ودالة بين كل من درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية بمجالاتها ومكوناتها الخمسة المختلفة وبين إعمار أفراد العينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أن هناك علاقة ايجابية بين ارتفاع المستوى التعليمي ودرجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية أي إن ارتفاع المستوى التعليمي يقابله ارتفاع في درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية

– أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعات أي بين أفراد العينة في المهن المختلفة وبين درجاتهم في المسؤولية الشخصية الاجتماعية

و دراسة الزهراني (١٤١٨هـ) "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل والأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة " هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة ونوعها بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتوافق الدراسي، وكذلك معرفة الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلاب الأقسام العلمية و الأدبية في المسؤولية الاجتماعية

وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز من تخصصات مختلفة ومن مستويات مختلفة تراوحت أعمارهم مابين ١٨ سنة إلى ٢٩ سنة، قسموا إلى (١٠٨) طلاب من الأقسام العلمية و (٢٩٨) طالباً من الأقسام الأدبية، واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي واختبار التوافق الدراسي إعداد الزيادي والمعدل التراكمي من واقع كشف الدراجات

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتوافق الدراسي، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في المسؤولية الاجتماعية لصالح طلاب الأقسام الأدبية

ودراسة عبدالتواب (١٩٩٩م) التي كانت بعنوان "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأساليب المعرفية ومركز الضبط" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والأساليب المعرفية ومركز الضبط لدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة و الفرق بين الطلبة والطالبات في كلاً من أ – أبعاد المسئولية الاجتماعية ب – أبعاد الأساليب المعرفية المختارة جـ – أبعاد مركز الضبط والتعرف على الفروق بين مرتفعي المسئولية الاجتماعية في كل من منخفضي المسؤولية في كل من أ – أبعاد الأساليب المعرفية ب – أبعاد مركز الضبط هل يوجد تفاعـــل دال بين الجنسين ودرجة المسئوليـــة الاجتماعية على كل من أ– الأساليب المعرفية ب– مركز الضبط

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية العامة من طلاب الصف الثالث بمحافظة الفيوم، وتتراوح أعمارهم بين ١٧– ١٨ سنة وقد استخدم الباحث الأدوات التالية مقياس المسؤولية الاجتماعية (من إعداد الباحث.) قياس مركز الضبط من إعداد (مختار السيد الكيال) وتعديل الباحث ،استمارة بيانات الطالب من إعداد الباحث ، مقياس الاعتماد الاستقلال عن المجال الإدراكيّ الصورة الجمعيّة إعداد لاسكن والتمان تقنين (سليمان الخضري الشيخ، أنور محمد الشرقاوي) وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أبرزها يوجد علاقة إحصائية بين المسئوليات الاجتماعية وكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط لم يتحقق وجود فروق بين متوسط درجة الطلبة والطالبات في أبعاد متغيرات الدراسة (بعد الاهتمام، الفهم، الاستقلال عن المجال الإدراكي) والمواقف الاجتماعية لم تحقق وجود فروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي المسؤولية في أبعاد متغيرات الدراسة، الفرق بين مرتفعي المسؤولية ومنخفضي المسؤولية (العينة الكلية) لم يتحقق في بعد الاستقلال الإدراكي، أبعاد تحمل الغموض، أبعاد مركز الضبط.

و دراسة القحطاني (١٤١٩هـ) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف" هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إحساس طلاب المرحلة الثانوية بقسميها بمحافظة الطائف بالمسؤولية الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية بقسميها.كما هدفت إلى معرفه العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمستوى الثقافي الاجتماعي و الكشف عن الفروق بين طلاب المدينة وطلاب القرية بالمرحلة الثانوية في درجة الإحساس بالمسؤولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المقارن، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب من المرحلة الثانوية من أربع مدارس، واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الحارثي (١٩٩٥م) ومقياس استفتاء القيم إعداد زهران ويسري (١٩٨٥م) ومقياس تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية إعداد منسي وعبد الجواد (١٩٨٤م)

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم كل على حده وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والثقافي لأفراد العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية

وفي دراسة البلوي (١٤٢٣هـ) بعنوان "تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى " هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد العينة من المستويات والتخصصات المختلفة في رتب هوية الأنا المختلفة والمسؤولية الاجتماعية واتبع الباحث في التحقق من فرضيات البحث المنهج الوصفي والمقارن، وشملت عينه الدراسة عددا من طلاب جامعة أم القرى (٢٦٥) طالباً، واستخدم مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل لبنيون وآدمز والذي قننه عبد الرحمن (١٩٩٨م) على البيئة المصرية، وقننه الغامدي (٢٠٠٢م) على البيئة السعودية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قد أسفرت نتائج الدراسة عن ما:يلي

- وجود علاقة ارتباطية موجبه ودالة بين تحقيق الهوية الأيدلوجية والمسؤولية الوطنية ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه، والمسؤولية الكلية
- برهنت الدراسة على عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الأيدلوجية، وهوية الأنا الاجتماعية وظهور فروق بينهم في الهوية الكلية، وكذلك عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين في المسؤولية الاجتماعية وفي أبعادها الفرعية
- عدم وجود فروق بين طلاب المستويات المختلفة في رتب هوية الأنا الأيدلوجية، والاجتماعية، والهوية لكلية، وفي المسؤولية الاجتماعية
- ارتبط تحقيق الهوية وانغلاق الهوية ارتباط موجب دال بالمسؤولية الوطنية ومسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام

اما دراسة قنديل (٢٠٠٣) بعنوان "المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية" " هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ الأسري ككل كما يدركه الأبناء وكل جانب من جوانبه بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية و في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة لدى العينة ككل.كما هدفت أيضا إلى التعرف على علاقة المناخ الأسري المرتفع كما يدركه الأبناء و المسئولية الاجتماعية و العلاقة بين المناخ الأسري المنخفض كما يدركه الأبناء و المسؤولية الاجتماعية والتعرف على الفروق في المسئولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع و الأسر ذات المناخ الأسري المنخفض والفروق في المناخ الأسري ككل و كل جانب من جوانبه و الفرق في المسئولية الاجتماعية باختلاف (الجنس – حجم الأسرة – الترتيب الميلادي) وقد تكونت عينة البحث الحالي على النحو التالي بلغ حجم العينة النهائي (٢٤٣) تلميذاً و تلميذة، منهم (١٢٣) تلميذاً و(١٢٠) تلميذة من تلاميذ و تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدارس إدارة الساحل التعليمية بشمال القاهرة أدوات البحث استخدم البحث الأدوات التالية أ – اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح (١٩٧٥م) ب – مقياس المستوى الاجتماعي– الاقتصادي إعداد عبد العزيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيد (١٩٩٥م) ج– مقياس المستوى الاجتماعي إعداد ثناء السيد النجيحى (١٩٨٤م) وتعديل الباحثـــة مقياس العلاقات الأسرية إعداد موسى (١٩٧٤م) د– مقياس المناخ الأسري إعداد الباحثة نتائج البحث أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أبرزها ما يلي تحقق صحة الفرض الأول فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالية إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المناخ الأسري ككل والمسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين جوانب (الترابط – الأشراف – الحرية) كبعض جوانب الأسر و المسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل ، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين جانب (النزاع) كأحد جوانب المناخ الأسري و المسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل ، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في المسؤولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسري المنخفض لصالح الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع

وفي دراسة آل سعود (١٤٢٥هـ) وكانت بعنوان "دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية" استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمات وطالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض، حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٣٦) معلمة و(٣٤٣) طالبة من المدارس الثانوية الحكومية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة الرياض، وقد هدفت الدراسة إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى دراسة دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب، وتحديد المعوقات التي تحد من قيام المدرسة بأداء دورها المطلوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية، واقتراح توصيات مناسبة يمكن أن تتخذها المدرسة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- كشفت الدراسة عن مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة من الطالبات
- عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص العلمي والأدبي
- وعدم وجود فروق بالنسبة لاختلاف تعليم الأب والأم في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية

و دراسة الشلوي (١٤٢٧هـ) بعنوان "الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجة الالتزام الديني ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، والفروق بين عينة الدراسة وفقا للتخصص والعمر والمستوى الدراسي، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية بالإضافة إلى التعرف على الفروق في الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافيه

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن للتحقق من فروض الدراسة، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب من طلاب جامعة أم القرى من تخصصات مختلفة (٢٠٠) طالب من الأقسام العلمية و(٢٠٠) طالب من الأقسام الأدبية، وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس التدين من إعداد الصنيع (١٤٠٩ هـ) ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي ١٩٩٥ م)

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين متغير الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعي ة لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق في الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة لصالح المستويات العليا، كما توصلت أيضاً إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني وفقا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الأقسام الأدبية، وانه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا لمتغير التخصص الدراسي، كما أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير العمر لأفراد العينة لصالح الأفراد الأكبر سناً

التعليق على الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

أما فيما يخص الدراسات السابقة والتي تناولت المسؤولية الاجتماعية فقد أورد الباحث العديد من الدراسات التي تناولتها، والتي في واقع الأمر تدل على أهمية هذا الجانب ومدى العناية التي لقيها من قبل الباحثين، حيث تناولو ا المسؤولية الشخصية الاجتماعية بالدراسة من مختلف الجوانب الممكنة

ففي دراسة التية (١٤١٣ هـ) تناولت المسؤولية الاجتماعية من خلال علاقتها بوجهة الضبط، والزهراني (١٤١٨ هـ) تناولها من خلال علاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، وفي دراسة القحطاني (١٤١٩ هـ) تناول المسؤولية الاجتماعية من خلال علاقتها بالقيم وبعض المتغيرات الأخرى ، وتناولها البلوي (١٤٢٢ هـ) من خلال علاقتها بتشكل هوية.الأنا أما الشلولي ١٤٢٧ هـ) فقد تناولها من خلال علاقتها بالالتزام الديني وبعض المتغيرات الأخرى ، وتناولها عبدالتواب (١٩٩٩م) من خلال علاقتها بالأساليب المعرفية ومركز الضبط أما دراسة الحارثي (١٤٢٢هـ) فقد تناول المسؤولية الاجتماعية بصورة أشمل وأكبر حيث عمد إلى التعرف على واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، بالإضافة إلى بناء مقياس حديث للمسؤولية الشخصية الاجتماعية على المجتمع السعودي خاصة والخليجي بشكل عام، بحيث تكون أداة مقننة للبحث العلمي في هذا الميدان وتناولها قنديل (٢٠٠٣م) من خلال علاقتها بالمناخ الأسري كما يدركه الأبناء، وتناولتها آل سعود (١٤٢٥) بشكل مغاير حيث تناولتها من خلال دور المدرسة في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحديد المعوقات وأوجه القصور في ذلك، بالإضافة إلى قياس مستوى المسؤولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء عليه وربطة بالاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة ا لإرهاب

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة نلاحظ بأن معظم الدراسات السابقة بما فيها الدراسة الحالية اقتصرت على الطلبة والطالبات من المراحل التعليمية المختلفة إلا أن دراسة الحارثي (١٤٢٢هـ) هي الدراسة الوحيدة من بين الدراسات السابقة التي أوردها الباحث التي تناولت المسؤولية الاجتماعية من خلال عينة كبيرة وشاملة ممثلة للمجتمع من جميع شرائحه المختلفة

كما أن معظم الدراسات السابقة أظهرت وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، ماعدا دراسة آل سعود (١٤٢٥) والتي كشفت عن مستوى متوسط من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى أن معظم الدراسات السابقة توصلت إلى أن هناك علاقات موجودة بين المسؤولية الاجتماعية وعدد من المتغيرات التي تم دراسة العلاقة بينها مثل القيم والالتزام الديني ، وتشكل هوية الأنا ، والعمر والمستوى التعليمي، ووجهة الضبط والتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي والأساليب المعرفية والمناخ الأسري

أما بالنسبة للدراسات الاجنبية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة مللر (Muller, 1969) و دراسة هانتز، رايت (Wright,1985، Hantz) ودراسة زالوسكي(Zalusky,1988)،يلاحظ أن هذه الدراسات حاولت التركيز على ايجاد الفروق في مستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة كما في دراسة مللر (١٩٦٩ م، Muller) و دراسة هانتز، رايت (Wright, 1985، Hantz) كما أن هاتين الدراستين اقتصرت على الطلاب، اما دراسة لوزوسكي (Zalusky,1988) فحاولت التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين الذين يقومون بأعمال تطوعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق العام على الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية ومرجع مهم انطلق من خلالها الباحث في إجراء هذه الدراسة، كما ساعدته في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لدراسته، وذلك من خلال تسليط الضوء على بعض الجوانب التي قد تكون أغفلت أو لم يسلط الضوء عليها بشكل كاف في تلك الدراسات ، كما تجلت أهمية الدراسات السابقة في أهمية تلك الموضوعات التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها وأخيراً تلك التوصيات التي تمخضت عنها والتي أنارت طريق الباحث للمضي قدما في دراسته

ومن أهم الفوائد التي أفادتها تلك الدراسات السابقة للدراسة الحالية

- تزويد الباحث بنتائج مهمة البعض منها ذا علاقة وثيقة بدراسته ساهمت في تحديد معالم بحثه الرئيسة والتي انطلق منها في سبيل تحقيق هذا الهدف
- كما وقف من خلالها على الصعوبات التي واجهت الباحثين وكيفية تغلبهم عليها ، مما ساعد الباحث على أن يتفادى بعضا من تلك الصعوبات ويتغلب عليها، كما استفاد منها في الإطار النظري في هذه الدراسة

إنه من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات تناولت الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية من جوانب متعددة ومختلفة، وهذه الدراسة ما هي إلا امتداد لتلك الدراسات السابقة، إلا إنها تختلف عنها في كون أنها جمعت بين هذين المتغيرين في دراسة واحدة بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى وذلك بهدف التعرف على العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات، لاسيما وأن ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية تعتبران متغيران مهمان؛ وذلك عطفاً على ما لقيه هذين المتغيرين من اهتمام بين الباحثين في الدراسات النفسية والاجتماعية، فالاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب هو الشغل الشاغل لكثير من الباحثين المهتمين بهذه الظاهرة على اعتبار أنها ظاهرة خطيرة تؤرق جميع المجتمعات، وكذلك الحال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية فهو متغير لا يقل أهمية عن سابقة إذ أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية هذا الجانب لدى أفراد المجتمع يساهم في حل كثير من المشكلات الاجتماعية، وظاهرة الإرهاب هي واحدة من هذه المشكلات والتي يرى الباحث بأنه هناك علاقة بينها وبين المسؤولية الاجتماعية؛ لذا كان هذا البحث الذي حاول الباحث فيه الجمع بين هذين المتغيرين وهما الاتجاه نحوالوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية، وذلك بهدف تقديم إضافة علمية تربط بين هذين المتغيرين وبعض المتغيرات الأخرى التي تناولتها الدراسة بالإضافة إلى التعرف على العلاقة القائمة بينهما، والذي يؤدي بدوره إلى إيجاد وسائل جديدة للحد والتصدي للظاهرة الإرهابية والتي تعد ظاهرة اجتماعية خطيرة

ثالثا تساؤلات وفروض الدراسة:

بناء على ما سبق فإن الباحث لم يجد دراسات سابقة ربطت بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية ، حيث تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية– على حد علم الباحث – التي حاولت الربط بين هذين المتغيرين ، وبناء على ذلك ومن خلال الإطار النظري عمد الباحث إلى صياغة فروض الدراسة على النحو التالي

١ ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب"؟

٢ ما مدى الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ؟

٣ لا-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي ،. أدبي)

٥ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، أدبي)

٦ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقا لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة

٧ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة

٨ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لرب الأسرة

٩ لا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لرب الأسرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهـج الدراسـة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على العلاقة القائمة بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك لإيجاد الفروق بين عينة الدراسة في الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية وفقا لبعض المتغيرات الأخرى مثل التخصص (علمي، أدبي) المستوى الاقتصادي لرب الأسرة ـ المستوى التعليمي لرب الأسرة ٠

وقد تم استخدام هذا المنهج بهدف وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الوقع، ولذلك فإن الباحث عمد في بحثه هذا إلى استخدام ه. (العساف ، ١٤٢٧ هـ) ٠

مجتمع الدراسة و عينتها :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية بقسميها (العلمي والأدبي) من الصفين الثاني والثالث الثانوي والبالغ عددهم (١٢٠٧٩) طالبا ممن يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ، حيث يمثلها خمس مدارس ، وتمثل هذه المدارس الخمس المراكز الإشرافية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة والتي تم اختيار العينة منها وهي

١ – مدرسة عين جالوت الثانوية مركز الغرب

٢ – مدرسة مكة الثانوية م ركز الشمال

٣ – مدرسة الملك فهد الثانوية مركز الوسط

٤ – مدرسة الفضيل بن عياض الثانوية مركز الجنوب

٥ – مدرسة الحديبية الثانوية مركز الشرق

ولقد تم اختيار العين ة بطريقة عشوائية من هذه المدارس الخ مس ،والتي روعي فيها أن تكون ممثلة للموقع الجغرافي لمدينة مكة والمراكز الإشرافية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإدارة التربية والتعليم وهي مركز الشمال ومركز الجنوب ومركز الغرب ومركز الشرق، بالإضافة إلى مركز الوسط . حيث تم اختيار العينة بواقع (٨٠) طالب من كل مدرسة (٤٠) طالب من الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، و (٤٠) طالب من الصف الثاني ثانوي بقسميه العلمي و الأدبي، ليصبح بذلك إجمالي العينة (٤٠٠) طالب يمثلون المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة وقد استبعد الباحث (٣١) استبانة من هذه الاستبانات، وذلك بعد مراجعتها وتصحيحها لعدة أسباب منها

١ – عدم اكتمال تحديد التخصص الدراسي.

٢– عدم استكمال الإجابة على إحدى أدوات الدراسة أو جميعها.

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية في صورتها النهائية من (٣٦٩) طالبا من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (١٦ – ٢٠) بمتوسط حسابي وقدرة (١٨,١٢) وانحراف معياري قدرة (٠,٨٩) وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (٢)

يوضح متوسط أعمار العينة

وكذلك الانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر

عدد العينة	متوسط الأعمار	الانحراف المعياري	الحد الأدنى للعمر	الحد الأعلى للعمر
٣٦٩	١٨,١٢	٠,٨٩	١٦	٢٠

وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومواقعها بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس الثانوية

بمدينة مكة المكرمة ومواقعها

م	اسم المدرسة	موقع المدرسة في مكة المكرمة	عدد الطلاب	النسبة
١	مدرسة عين جالوت	الغرب	٧٤	٢٠,١
٢	مدرسة مكة الثانوية	الشمال	٧٨	٢١,١
٣	مدرسة الملك فهد الثانوية	الوسط	٧٢	١٩,٥
٤	مدرسة الفضيل بن عياض الثانوية	الجنوب	٦٨	١٨,٤
٥	مدرسة الحديبية الثانوية	الشرق	٧٧	٢٠,٩
	المجموع	٥	٣٦٩	١٠٠

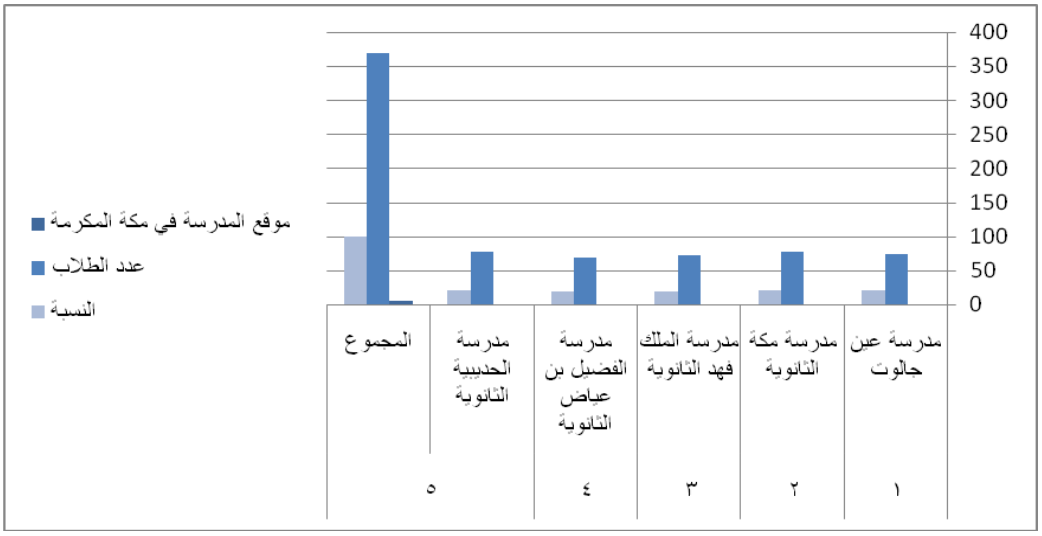

رسم بياني رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس الثانوية بمكة المكرمة

أما بالنسبة للتخصص الدراسي فقد اشتملت العينة على طلاب من تخصص العلوم الطبيعية أو ما يعرف بالقسم العلمي، وطلاب من تخصص العلوم الشرعية والإنسانية أو ما يعرف بالقسم الأدبي من الصفين الثاني والثالث الثانوي من جميع المدارس المشاركة في الدراسة والجدولين التاليين يوضحان توزيع أفراد العينة حسب التخصص والصف الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

القسم	عدد الطلاب	النسبة
علمي	١٨٩	٥١,٢
أدبي	١٨٠	٤٨,٨
المجموع	٣٦٩	٪١٠٠

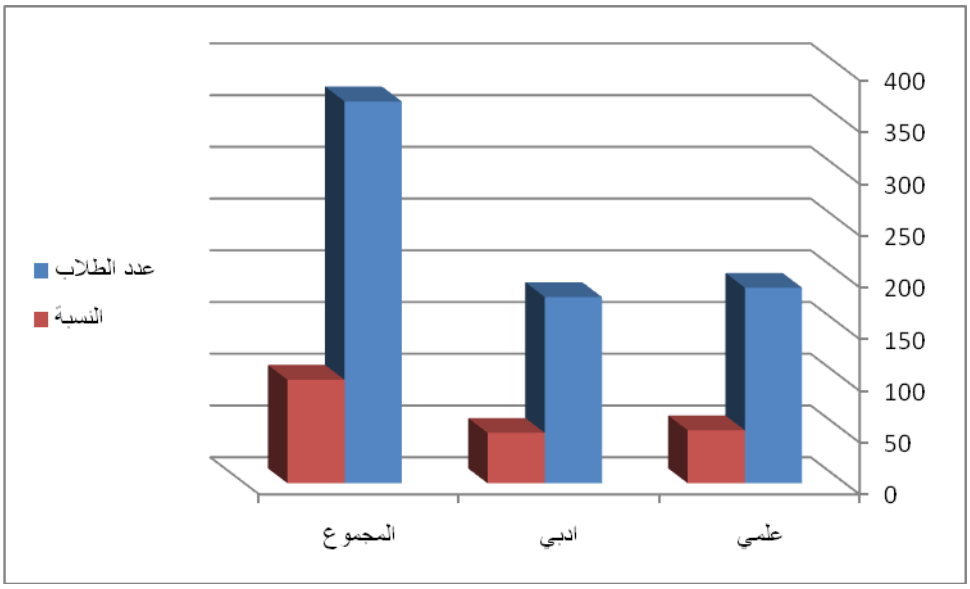

رسم بياني رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي

الصف	عدد الطلاب	النسبة
الثاني	١٨٤	٤٩,٩
الثالث	١٨٥	٥٠,١
المجموع	٣٦٩	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

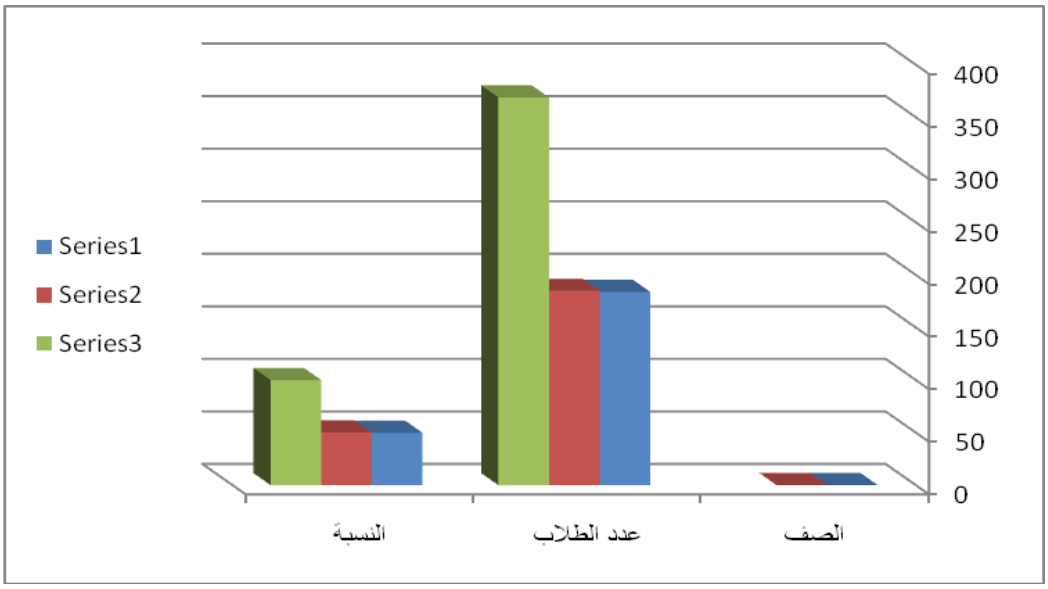

رسم بياني رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

أولاً : مقياس المسؤولية الاجتماعية :

وصف المقياس :

واعد هذا المقياس (الحارثي ، ١٩٩٥م) في محاولة منه لبناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية باللغة العربية يقيس مستوى المسؤولية الاجتماعية للفرد في المجتمع الخليجي ، بحيث تكون أداة مقننة للبحث العلمي ومترجمة لمجالات المسؤولية الاجتماعية من جميع جوانبها التي يمكن أن تشتمل عليها هذه المسؤولية، بالإضافة إلى بناء مقياس يتجاوب مع الطبيعة الثقافية والأطر المرجعية والتغيرات المستجدة في المجتمع السعودي خصوصاً والمجتمع الخليجي على وجه العموم ؛ وذلك لعدم توفر مقاييس علمية مقننة على البيئة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، كما أن المتوفر منها قديم لا ينسجم مع حاجة المجتمع السعودي.

وقد تكون المقياس من (٧٠) فقرة راعى فيها معد المقياس إتباع الطرق الفنية العلمية في تحديد عدد فقرات المقياس وبخاصة تلك الموجبة والسالبة، لتحاشي آثار التأثيرات النفسية المختلفة التي ترد في حالة التطبيق، حيث كانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات الموجبة ٤٤ فقرة وهي :

١	٢	٣	٤	٧	٩	١٠	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٣٠	٣١	٣٢	٣٧	٣٨	٤٠	٤١
٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٣	٥٤	٥٨	٥٩
٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٨								

والفقرات السالبة ٢٦ فقرة وهي :

٥	٦	٨	١١	١٦	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٣	٣٤	٣٥
٣٦	٣٩	٤٦	٥٢	٥٥	٥٦	٥٧	٦٠	٦١	٦٦	٦٧	٦٩	٧٠

وقد وزعت البنود على خمسة أبعاد وهي كما يبنها الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

يوضح أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وأرقام العبارات المخصصة لكل بعد

م	البعد	ما يقيسه	أرقام عباراته	مجموع العبارات
١	المسؤولية الشخصية	شعور الشخص ووعيه بمسؤوليته نحو ذاته وأسرته المباشرين فقط	٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧	١٣
٢	المسؤولية الأخلاقية	صحوة ضمير وشعور الشخص بقيمة وسلوكه ومسؤولياته نحو المبادئ الأخلاقية والإسلامية والإنسانية	٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٦٩	١٥
٣	المسؤولية الوطنية	غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه وسمعته ومكانته	١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠	١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	البعد	ما يقيسه	أرقام عباراته	مجموع العبارات
٤	مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم	إحساس الشخص بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم.	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣	١٣
٥	المسؤولية نحو البيئة والنظام	إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤوليتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة	١ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٣	١٤
				٧٠

تصحيح المقياس :

أما التصحيح فقد صححت الفقرات الموجبة كالتالي :

أعطيت الدرجة (٣) للفقرة الموجبة حينما تكون الإجابة عليها (يحدث غالباً) والدرجة (٢) حينما تكون الإجابة عليها (يحدث أحياناً) والدرجة (١)حينما تكون الإجابة عليها (نادراً ما يحدث).

أما الفقرات السالبة فقد صححت كالأتي :

تعطى الدرجة (٣) حينما تكون الإجابة (نادراً ما يحدث) والدرجة (٢) حينما تكون الإجابة (يحدث أحيانا)، والدرجة (١) حينما تكون الإجابة (يحدث غالباً)، وهكذا لجميع الفقرات.

الخصائص السيكو مترية للمقياس :

أ. ثبات المقياس : وقام معد المقياس بحساب الثبات بالطرق التالية :

١ ـ التناسق الداخلي لكامل المقياس بطريقة ألفا (alpha) وقد بلغ معامل الثبات (٠٫٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ ـ التناسق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة ألفا (alpha) ويوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

يوضح الثبات بطريقة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	الثبات بطريقة ألفا
البعد الأول : المسؤولية الشخصية	٠,٦٠
البعد الثاني : المسؤولية الأخلاقية	٠,٦٢
البعد الثالث : المسؤولية الوطنية	٠,٦٦
البعد الرابع : مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعة	٠,٥٢
البعد الخامس : المسؤولية نحو البيئة والنظام	٠,٧١

ويلاحظ من خلال الجدول أن قيم الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠,٥٢ و ٠,٧١) وهي مؤشرات جيدة مطمئنة على الثبات.

٣- الثبات بطريقة بيرسون التجزئة النصفية coefficient Pearson Correlation وأجراها معد المقياس بتقسيم عبارات المقياس إلى فقرات فردية وزوجية وحساب معامل الارتباط بينها وكان (٠,٧٥) عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٠٠>) وهو مؤشر ثبات عال وكاف للحكم على المقياس والاعتماد عليه.

ب. صدق المقياس:

أما بالنسبة للصدق فقد تحقق معد المقياس منه بعدة طرق وهي :

١ ـ **الصدق الظاهري FaceValidity:** والذي يشير إلى العلاقة القوية بين محتويات المقياس والسمة المقاسة ويؤكد هذا رأي المحكمين.

٢ ـ **صدق المحتوى Content Validity :**

ويشير إلى ارتباطات عالية بين أبعاد المقياس الخمسة والتي تعكس اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد يمكن تفسير بدرجة عالية إلى اشتراك هذه الأبعاد في السمة المقاسة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج دول رقم (٨)

يوضح مصفوفة الارتباطات بين أبعاد المقياس الخمسة

	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
البعد الأول	١,٠٠	❖❖❖٠,٤٠	❖❖❖٠,٤٢	❖❖❖٠,٤٨	❖❖❖٠,٣٩
البعد الثاني		١,٠٠	❖❖❖٠,٥٨	❖❖❖٥٥٥	❖❖❖٠,٦٣
البعد الثالث			١,٠٠	٠,٥٥٥	❖❖❖٠,٦٣
البعد الرابع				١,٠٠	❖❖❖٠,٥٤
البعد الخامس					١٠٠

❖❖❖ وتعني أن كل ارتباط أعلاه دال عند مستوى أقل <٠.٠١ ، وإنها ارتباطات عالية تشير إلى اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد يفسر الدرجة العالية اشتراك الأبعاد في السمة المقاسة.

٣ ـ الصدق التمييزي :

استخدم معد المقياس اختبار (ت) (T – Test) للفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى لكل فقرة من الفقرات السبعين المؤلفة للمقياس، وقد ظهر أن التباينات دالة على صدق جميع الفقرات لقياس ما وضعت لأجله عدا الفقرتين (٤٤ و ٦٦) فهي غير مميزة ولا دالة.

٤ ـ الصدق المحكي :

قام معد المقياس باستخدام محك صدق خارجي، وذلك بتطبيق مقياس مراقبة الذات من إعداد سنايدر Snyder 1974 والذي عربة وقننه الحارثي (١٩٩١م) على البيئة السعودية، وعند إجراء ارتباط بيرسون بين أبعاد المسؤولية ومراقبة الذات ظهرت علاقة ارتباط دالة وموجبة مقياس مراقبة لذات و بين بعد المسؤولية الأخلاقية لم تظهر مع بقية الأبعاد الأخرى كون هذا البعد ومراقبة الذات يشتركان في نفس المضامين الثقافية وهي المبادئ الأخلاقية و الجدول التالي يبين ذلك :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩)

يبين علاقات الارتباطات بين مقياس مراقبة الذات

وأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية

أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	مقياس مراقبة الذات	
	المعامل	الدلالة
١ – المسؤولية الشخصية	٠,٠٧	٠,١١
٢ – المسؤولية الأخلاقية	٠,١٣	٠,٠٠❖❖❖
٣ – المسؤولية الوطنية	٠,٠٢	٠,٥٧
٤ – المسؤولية نحو المجتمع وقضاياه	٠,٠١	٠,٨٧
٥ – المسؤولية نحو البيئة والنظام	٠,٣	٠,٤٤
المجموع	٠,٠٦	٠,١٢

ثانياً : مقياس اتجاهات الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب :

وصف المقياس :

قام بإعداد هذا المقياس الطريف (١٤٢٧هـ) وضعة على شكل استبانة في دراسته التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو ظاهرة الإرهاب استعان فيها معد المقياس بلستبانة من إعداده كأداة لجمع البيانات، وتم تصميمها لتشتمل على عدة محاور وكل محور به عدة فقرات اختيرت من الإطار النظري والدراسات السابقة بعد أن تم إعدادها وإخضاعها للتحكيم، وتحتوي الاستبانة على قسمين :

١ – البيانات الشخصية : وتتضمن المتغيرات الشخصية المستقلة.

(العمر، المستوى، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية للأسرة) .

٢ – عبارات تقيس اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الإرهاب وسبل مواجهة تلك الظاهرة موزعة على عدة محاور وكان التوزيع على النحو التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– المحور الأول : مفهوم الإرهاب ،ويحتوي على (١٠) بنود.
– المحور الثاني : الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون ويحتوي على (١١) بندا.
– المحور الثالث : طرق مواجهة ظاهرة الإرهاب ويحتوي على (١٢) بندا .
– المحور الرابع : اتجاهات طلاب الجامعات نحو ظاهرة الإرهاب ويحتوي على (٩) بنود

وقد استخدم تدرج (ليكرت) والذي يعد من أشهر المقاييس وأكثرها استخداماً . ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإرهاب لدى الطلاب الجامعين ومعرفتهم بالأساليب التي يتخذها الإرهابيون والكشف عن اتجاهاتهم نحو مواجهة هذه الظاهرة وقد بلغت عينة الدراسة (٣٤٩) طالبا من طلاب جامعتي الملك سعود و الإمام محمد بن سعود ، وقد طبق الباحث بحثه على عدد كبير من كليات الجامعتين من مختلف تخصصاتها.

تصحيح المقياس :

لقد تم بناء المقياس باستخدام تدرج (ليكرت) الخماسي المتعارف عليها أي أن الاستجابة تتضمن خمس استجابات وهي : (موافق بشدة، موافق، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة)، قد خصصت الأرقام (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لكل استجابة من هذه الاستجابات على الترتيب وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس هي (٤٢ ❖ ٥ = ٢١٠) ، وأدناها هي (٤٢ ❖ ١ = ٤٢) والدرجة المحايدة المتوسط الافتراضي هو (٤٢ ❖ ٣ = ١٢٦) والدرجة المرتفعة في المقياس التي تفوق المتوسط الافتراضي تعني أن هناك اتجاه ايجابي للمفحوصين نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تنم عن وعي وإدراك منهم بخطورة الظاهرة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ولقد قام معد المقياس من التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. ثبات المقياس:

ا - طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

للتحقق من ثبات أداة جمع البيانات تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة قوامها (٣٥) طالباً، وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين على نفس العينة ولم تتغير استجابات المبحوثين على الاستمارة وهذا يدل على ثبات أداة جمع البيانات.

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات ألفا كرنباخ لكل محور من محاور الاستبانة

م	محاور الاستبيان	عدد الفقرات	عدد العبارات	معامل الفا
١	مفهوم الإرهاب	٣٥	١٠	٠,٨٥
٢	الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	٣٥	١١	٠,٩٢
٣	طرق مواجهة الإرهاب	٣٥	١٢	٠,٧٦
٤	اتجاهات طلاب الجامعة نحو ظاهرة الإرهاب	٣٥	٩	٠,٨١
معامل الثبات الكلي		٣٥	٤٢	٠,٩٢

ومن خلال النظر إلى معامل الثبات للمقياس في الدراسة الاستطلاعية يتبين أن جميع معاملات الثبات تميل إلى الارتفاع مما يعتبر مؤشرا مطمئناً للاستخدام

ب. صدق المقياس :

١ . الصدق الظاهري Face Validity :

إنه للتحقق من صدق الأداة قام بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٠) أساتذة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجامعة الملك سعود، لمعرفة ما إذا كانت استمارة الاستبيان ستقيس ما وضعت من أجله ومدى وضوحها وهل هي مناسبة، واقترح المحكمون حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى ونقل بعض العبارات إلى ما يناسبها من المحاور.

ثالثا صدق وثبات المقاييس في الدراسة الحالية:

لقد قام الباحث بحساب صدق وثبات المقاييس في هذه الدراسة عن طريق استخدام الأساليب التالية:

معاملات ثبات وصدق مقياس المسؤولية الاجتماعية:

أ. ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس عمد الباحث إلى استخدم الطرق التالية:

١ ـ ثبات ألفا (alpha):

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تمّ استخدام استجابات العيّنة الاستطلاعيّة؛ لحساب معامل ثبات الاستبانة وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (æ)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

معامل الاتساق الداخلي	عدد الفقرات	ألفا
بعد المسئولية نحو البيئة والنظام	١٤	٠,٧١٣
بعد المسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	١٣	٠,٥٨٦
المسئولية الأخلاقية	١٥	٠,٦٠٦
المسئولية الشخصية	١٣	٠,٦١٩
المسئولية الوطنية	١٥	٠,٧٣٦
المقياس الكلي	٧٠	٠,٨٩٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أنّ معدّل معاملات الثبات للمقياس الكلي مرتفعٍ، مما يشير إلى إمكانيّة الاعتماد على استجابات أفراد عيّنة الدارسة في عمليّة التحليل، حيث يلاحظ بأن قيم الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠,٥٨ و ٠,٧٣)، بينما كان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٩)، وهي مؤشرات جيدة ومطمئنة على الثبات.

٢ ـ الثبات بطريقة بيرسون للتجزئة النصفية: Person Correlation Coefficient

تم حساب الثبات وذلك بتكوين صورتين من المقياس تتكون إحداها من البنود الفردية الترقيم، والأخرى من البنود زوجية الترقيم وكانت على النحو التالي

جدول رقم (١٢)

يوضح معامل ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية	.944

يشير معامل الثبات إلي الثبات المرتفع للمقياس مما يجعله أداة مناسبة عالية الاستقرار في قياس المسؤولية الاجتماعية ، حيث كان عند مستوى دلالة أقل من <٠,٠٠٠ وهو مؤشر ثبات عالي ومشجع للباحث لاستخدام المقياس في دراسته الحالية.

ب. صدق المقياس :

١ ـ صدق المحتوى

وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحتوى في دراسته الحالية تمّ تطبيق الاستبانة في صورتها النهائيّة على عيّنة استطلاعيّة بصورة عشوائيّة، تتكوّن من (٤٠) طالب، بعد استعادتها وتفريغ بياناتها تمّ حساب صدق المحتوى؛ بهدف التحقّق من ارتباط عبارات كل محور من محاور الدراسة بالمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارات ، وفيما يلي جدول يوضح تلك الارتباطات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٣)

يوضح مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة

	بعد المسئولية نحو البيئة والنظام	بعد مس ؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	المسئولية الأخلاقية	المسئولية الشخصية	المسئولية الوطنية	الدرجة الكلية
بعد المس‌ؤولية نحو البيئة والنظام	1	.668(**)	.599(**)	.344(*)	.715(**)	.824(**)
بعد المسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم		1	.586(**)	.430(**)	.703(**)	.823(**)
المس ؤولية الأخلاقية			1	.671(**)	.656(**)	.855(**)
المس ؤولية الشخصية				1	.485(**)	.702(**)
المس ؤولية الوطنية					1	.882(**)
الدرجة الكلية						1

يوضح الجدول تماسك مقياس المسؤولية الاجتماعية، فالارتباط المتبادل بين أبعاد المقياس مؤشر مهم وقوي علي صدق المقياس مما يجعلنا نعتمد عليه وعلى استخدامه في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وملائمته للعينة المستهدفة في هذه الدراسة، حيث يشير إلى ارتباطات عالية بين أبعاد المقياس الخمسة والتي تعكس اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد يمكن تفسيره بدرجة عالية إلى اشتراك هذه الأبعاد في السمة المقاسة، وهذا ما يوضحه الجدول السابق، حيث كانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم على النحو التالي: (٠,٨٢)، (٠,٨٢)، (٠,٨٥)، (٠,٧٠)، (٠,٨٨)، حيث حسب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي مع درجات البنود التي تنتمي إليه وكانت جميع معاملات الارتباط ايجابية ودالة إحصائياً عند مستوى أقل من < ٠,٠٠٠

معاملات ثبات وصدق مقياس الاتجاه نحو الإرهاب :

أ. ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات المقياس عمد الباحث إلى استخدم الطرق التالية:

١- ثبات ألفا (alpha) :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث تمّ استخدام استجابات العيّنة الاستطلاعيّة ؛ لحساب معامل ثبات الاستبانة وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (æ)، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس الإرهاب

المقياس	عدد العبارات	الفا
المقياس الكلي	٤٢	٠,٩٥٤
مفهوم الإرهاب	١٠	٠,٧٤٥
أساليب الإرهاب	١٠	٠,٨٩٥
طرق مواجهة الإرهاب	١٢	٠,٨٩٤
الاتجاهات الطلاب نحو الإرهاب	٩	٠,٨٩٢

يتضح من الجدول السابق أنّ معدّل معاملات الثبات للمقياس الكلي والأبعاد الفرعية مرتفعٍ، مما يشير إلى إمكانيّة الاعتماد على استجابات أفراد عيّنة الدارسة في عمليّة التحليل حيث يلاحظ بأن قيم الثبات لكل بعد من أبعاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس قد تراوحت بين (٠,٧٤ و ٠,٨٩)، بينما كان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٥) وهي مؤشرات جيدة ومطمئنة على الثبات.

٢ – الثبات بطريقة بيرسون للتجزئة النصفية :Person Correlation Coefficient

تم حساب الثبات وذلك بتكوين صورتين من المقياس تتكون إحداها من البنود الفردية الترقيم، والأخرى من البنود زوجية الترقيم وكانت على النحو التالي

جدول رقم (١٥)

معامل ثبات مقياس الإرهاب بطريقة التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية	٠,٩٦٦

يشير معامل الثبات إلي الثبات المرتفع للمقياس مما يجعله أداة مناسبة عالية الاستقرار في قياس الاتجاه نحو الإرهاب حيث كان عند مستوى دلالة أقل من <٠,٠٠٠ وهو مؤشر ثبات عالي ومشجع للباحث لاستخدام المقياس في دراسته الحالية.

ب. صدق المقياس :

١ ـ صدق المحتوى

وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحتوى في دراسته الحالية ، حيث تمّ تطبيق الاستبانة في صورتها النهائيّة على عيّنة استطلاعيّة بصورة عشوائيّة، تتكوّن من (٤٠) طالب، بعد استعادتها وتفريغ بياناتها تمّ حساب صدق المحتوى؛ بهدف التحقّق من ارتباط عبارات كل محور من محاور الدراسة بالمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارات ، وفيما يلي جدول يوضح تلك الارتباطات :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٦)

يوضح الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس الإرهاب

	مفهوم الإرهاب	أساليب الإرهاب	طرق مواجهة الإرهاب	الاتجاهات نحو الإرهاب	الدرجة الكلية
مفهوم الإرهاب	1	.665(**)	.599(**)	.567(**)	.775(**)
أساليب الإرهاب		1	.772(**)	.726(**)	.903(**)
طرق مواجهة الإرهاب			1	.839(**)	.929(**)
الاتجاهات نحو الإرهاب				1	.901(**)
الدرجة الكلية					1

يوضح الجدول تماسك مقياس الإرهاب، فالارتباط المتبادل بين أبعاد المقياس مؤشر هام وقوي علي صدق المقياس مما يجعلنا نعتمد عليه وعلى استخدامه في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وملائمته للعينة المستهدفة في هذه الدراسة، حيث يشير إلى ارتباطات عالية بين أبعاد المقياس الأربعة والتي تعكس اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد يمكن تفسيره بدرجة عالية إلى اشتراك هذه الأبعاد في السمة المقاسة ، وهذا ما يوضحه الجدول السابق ، حيث كانت القيم على النحو التالي : (٠,٧٧)، (٠,٩٠)، (٠,٩٢)، (٠,٩٠)، حيث حسب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي مع درجات البنود التي تنمي إليه وكانت جميع معاملات الارتباط ايجابية ودالة إحصائيا عند مستوى أقل من < ٠,٠٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً الإجابة عن التساؤل الأولى

"ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب"؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الفرضيات الفرعية التالية والتي تعالج موضوع الإرهاب بمحاوره المختلفة

- يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو مفهوم الإرهاب
- يوجد اتجاهات موجبة وذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون
- يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو طرق مواجهة الإرهاب
- يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الثانوية نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب.

ولمعرفة اتجاهات عينة الدراسة هل هي إيجابية تجاه ظاهرة الإرهاب وتنم عن وعي وإدراك لهؤلاء الطلاب بخطورة هذه الظاهرة أم سلبية تشير إلى عكس ذلك، سيقوم الباحث بما يلي

١– إيجاد المعلومات الإحصائية الوصفية لمعرفة الاتجاه

٢– معرفة مدى معنوية هذه الاتجاهات من خلال إجراء اختبار (ت) ٠

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو الإرهاب، وذلك من خلال إيجاد قيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي لإفادات عينة البحث، فوجد أن أقصى درجة ممكنة بعد تعديل درجات الاستجابات وعمل تكييف للدرجات بحيث تحصل الاستجابات (موافق بشدة – موافق على درجة (٣) وتحصل الاستجابات محايد على درجة (٢) وتحصل الاستجابات غير موافق – غير موافق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشدة على درجة (١)، ويصبح تعديل الدرجات لأعلى درجة ممكنة (٤٢ × ٣=١٢٦) وأقل درجة ممكنة (٤٢ × ١= ٤٢) والدرجة المحايدة (المتوسط الافتراضي (٤٢ × ٢=٨٤)

وبالنظر إلى الجدول التكراري لدرجات العينة الكلية كان المتوسط الحسابي ١١٢,٥١، بانحراف معياري ١٦,٣٢.

وعليه فإن المتوسط الحسابي هنا يزيد عن المتوسط الافتراضي بحوالي عدة وحدات انحرافية، وتوضح هذه النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية عالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وللمزيد من التأكد من هذه النتيجة فقد قام الباحث بترتيب درجات الطلاب على مقياس الإرهاب ترتيباً تصاعدياً، وتم أخذ ثلث الدرجات الأعلى باعتباره يمثل أعلى الدرجات، وثلث الدرجات الأدنى باعتباره يمثل أدنى الدرجات، وبالتالي حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل منها والتي يوضحها الجدول التالي

جدول (١٧)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الثلث الأعلى والثلث الأدنى لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الإرهاب

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثلث الأدنى ن= ١٢٣	٩٣,٥١٢٢	١٥,١١٦١٤
الثلث الأعلى ن= ١٢٣	١٢٥,١٠٥٧	١,٠٣٠٧٨

ونلاحظ أن درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الإرهاب متدرجة ونلاحظ كذلك أن متوسط درجات مجموعة الثلث الأدنى على مقياس الاتجاه نحو الإرهاب يساوي (٩٣,٥١) والذي يعتبر أعلى من المتوسط الافتراضي للمقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٨٤)، وهذا يعكس وجود درجة عالية من الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب لدى عينة الدراسة

كما كانت قيم الوزن النسبي كما يلي

جدول (١٨)

يوضح قيم الوزن النسبي لعبارات المقياس

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥,٠—٤,٢١	٤,٢ —٣,٤١	٣,٤— ٢,٦١	٢,٦ —١,٨١	١,٨ — ١,٠٠

جدول رقم (١٩)

يوضح قيم الوزن النسبي والوسط الحسابي

والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الإرهاب

محاور الإرهاب	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن لنسبي
مفهوم الإرهاب	369	4.3631	.84271	موافق بشدة
الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	369	4.1626	.91818	موافق
طرق مواجهة الإرهاب	369	4.3008	.85594	موافق بشدة
اتجاهات الطلاب نحو ظاهر الإرهاب	369	4.1843	.92588	موافق
الدرجة الكلية على مقياس الإرهاب	369	4.2412	.82346	موافق بشدة

من خلال استعراض قيم الوزن النسبي في الجدول رقم (١٩)، يظهر بأن أفراد العينة لهم اتجاهات إيجابية نحو الوعي بخطورة الظاهرة ، حيث لم تقل اتجاهاتهم عن موافق في محاور ظاهرة الإرهاب ولمعرفة مدى معنوية هذه الاتجاهات، طبق اختبار (ت) كما يظهر في الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفرضية البحثية والبديلة المتعلقة بكل محور ، وقيمة اختبار (ت) للعينات الأحادية بالإضافة إلي مستوى الدلالة والنتيجة المتعلقة بكل محور من محاور الإرهاب بشكل منفصل

محاور الإرهاب	H0: μ = 3 الفرض البحثي H1: μ > 3 الفرض البـديل		
	قيمة ت	مستوى الدلالة	النتيجة
مفهوم الإرهاب	31.073	.000	يوجد اتجاه ايجابي
الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	24.323	.000	يوجد اتجاه ايجابي
طرق مواجهة الإرهاب	29.193	.000	يوجد اتجاه ايجابي
اتجاهات الطلاب نحو ظاهر الإرهاب	24.570	.000	يوجد اتجاه ايجابي
الدرجة الكلية على مقياس الإرهاب	28.954	.000	يوجد اتجاه ايجابي

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من خلال الجدول السابق بان الفرضية العدمية التي تفيد بعدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو ظاهرة الإرهاب، حيث يدل رقم (٣) H0: μ = 3 على إجابة محايد في الاستبانة بمعنى لا يوجد ر أي عند الشخص حول هذا الموضوع، أيضا الفرض البديل H1: μ > 3 الذي يفيد بان هنالك اتجاهات ايجابية أكبر من مستوى محايد عند أفراد عينة البحث ، وبتطبيق اختبار (ت) تبين بان هنالك اتجاهات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ككل ممثلة بمحاورها (المفهوم، الأساليب ، طرق المواجهة، اتجاهات طلبة الثانوية نحو الظاهرة).

وهذه النتيجة تعكس الثقافة الدينية التي يتمتع بها أفراد العينة وتعليمات الدين تجاه الوطن وأفراد الوطن، كذلك تأثير العديد من القيم السائدة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع والتي تتطلب الوعي بكل ما يخدم مصلحة الوطن، وهذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن هذه الدراسات دراسة فاكر ، وفيصل، الغرابية (٢٠٠٦م) والتي كان من أهم نتائجها وجود وعي بظاهرة الإرهاب لدى عينة الدراسة بمستوى عالٍ كذلك دراسة الطريف (١٤٢٧هـ) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب الجامعات نحو ظاهرة الإرهاب اتسمت بالوعي والإدراك لخطورة هذه الظاهرة، كما دلت على قناعتهم بعدم الاستهانة بالإرهابيين ومستوى تفكيرهم؛ وذلك لأن معظم العمليات الإرهابية التي نفذت كان ورائها تخطيط ناجح و دراسة عبدالقوي (١٩٩٩م) والتي كان من أهم نتائجها رفض غالبية عينة الدراسة لظاهرة الإرهاب وأسبابها

ثانياً الإجابة عن التساؤل الثاني

"ما مدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"؟

ويتفرع من هذا التساؤل الفرضيات الفرعية التالية التي تعالج المحاور المختلفة للمسؤولية الاجتماعية

١ – يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو المسؤولية الشخصية

٢ – يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو المسؤولية الأخلاقية

٣ – يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو المسؤولية الوطنية.

٤ – يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في المسؤولية نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم

٥ – يوجد اتجاهات موجبة و ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في المسؤولية نحو البيئة و النظام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- يوجد اتجاهات موجبة وذات دلالة إحصائية لدى الطلبة نحو المسؤولية الاجتماعية بشكل عام

ولمعرفة اتجاهات عينة الدراسة هل هي ايجابية(يحدث غالبا أو أحياناً) تجاه المسؤولية الاجتماعية أم سلبية (نادراً ما يحدث)، سيقوم الباحث بما يلي

١- إيجاد المعلومات الإحصائية الوصفية لمعرفة الاتجاه وصفياً.

٢- معرفة مدى معنوية هذه الاتجاهات من خلال إجراء اختبار (ت).

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بتحليل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المسئولية الاجتماعية، وذلك من خلال إيجاد قيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي لإفادات عينة البحث ، فوجد أن أقصى درجة ممكنة بعد تعديل درجات الاستجابات وعمل تكييف للدرجات الموجبة والسالبة يصبح (٧٠ × ٣=٢١٠) وأقل درجة ممكنة (٧٠ × ١= ٧٠) والدرجة المحايدة (المتوسط الافتراضي) (٧٠ × ٢=١٤٠)

وبالنظر إلى الجدول التكراري لدرجات العينة الكلية كان المتوسط الحسابي ١٥٠,٢١، بانحراف معياري قدره ١٣,١٢.

وعليه فإن المتوسط الحسابي هنا يزيد عن المتوسط الافتراضي بحوالي وحدة انحرافية واحدة ، وتوضح هذه النتيجة أن هناك إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وللمزيد من التأكد من هذه النتيجة فقد قام الباحث بترتيب درجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية ترتيباً تصاعدياً، وتم أخذ ثلث الدرجات الأعلى باعتباره يمثل أعلى الدرجات، وثلث الدرجات الأدنى باعتباره يمثل أدنى الدرجات، وبالتالي حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل منها والتي يوضحها الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢١)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الثلث الأعلى والثلث الأدنى لدرجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثلث الأدنى ن= ١٢٣	١٣٦,١٢	٦,٣٦
الثلث الأعلى ن= ١٢٣	١٦٤,٩١	٧,٠٢

ونلاحظ أن درجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية متدرجة، مما يعني أن المسؤولية الاجتماعية سمة ذات قطبين (موجب – سالب) بينهما تدرج متصل، فنجد بعض الطلاب يحصلون على درجات تميل للقطب الموجب والبعض الأخر على درجات تميل للقطب السالب والبعض الآخر يقعون بين قطبي هذه السمة

ونلاحظ كذلك أن متوسط درجات مجموعة الثلث الأدنى على مقياس المسؤولية الاجتماعية يساوي (١٣٦,١٢) ويعتبر أقل بقليل من المتوسط الافتراضي للمقياس (١٤٠) ، وهذا يعكس عدم وجود درجة عالية من المسؤولية الاجتماعية لدى الثلث الأدنى من عينة الدراسة، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن إدراك الطلاب في المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية لم يكتمل بعد

كما كانت قيم الوزن النسبي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢٢)

يوضح قيم الوزن النسبي لعبارات المقياس

يحدث غالباً	يحدث أحيانا	نادرا ما يحدث
٣,٠٠ -٢,٣٤	٢,٣٣ -١,٦٧	١,٦٦ -١,٠٠

جدول رقم (٢٣)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي المقابل لكل محور من محاور المسؤولية الاجتماعية

محاور الإرهاب	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن لنسبي
المسؤولية الشخصية	2.30	.50542	يحدث أحيانا
المسؤولية الأخلاقية	1.95	.21570	يحدث أحيانا
المسؤولية الوطنية	2.02	.20738	يحدث أحيانا
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم	2.04	.31371	يحدث أحيانا
المسؤولية نحو البيئة و النظام	2.33	.47777	يحدث أحيانا
الدرجة الكلية على مقياس المسؤولية الاجتماعية	2.03	.18461	يحدث أحيانا

من خلال قيم الوزن النسبي في الجدول رقم (٢٣) يظهر أن أفراد العينة لهم اتجاهات ايجابية متوسطة نحو الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ولم تقل درجة إجابة الأفراد في أي محور من محاور المسؤولية الاجتماعية عن مستوى (يحدث أحياناً) ولمعرفة مدى معنوية هذه الاتجاهات، طبق اختبار (ت كما يظهر في الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢٤)

يوضح الفرضية البحثية والبديلة المتعلقة بكل محور، وقيمة اختبار (ت) للعينات الأحادية بالإضافة إلى مستوى الدلالة والنتيجة المتعلقة بكل محور من محاور المسؤولية بشكل منفصل

محاور الإرهاب	الفرض البحثي H0: μ = 1 الفرض البـديل H1: μ > 1		
	قيمة ت	مستوى الدلالة	النتيجة
المسؤولية الشخصية	49.543	.000	اتجاه ايجابي نحو المسؤولية الشخصية
المسؤولية الأخلاقية	84.711	.000	اتجاه ايجابي نحو المسؤولية الأخلاقية
المسؤولية الوطنية	94.637	.000	اتجاه ايجابي نحو المسؤولية الوطنية
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم	64.054	.000	اتجاه ايجابي نحو أفراد المجتمع وقضاياهم
المسؤولية نحو البيئة والنظام	53.609	.000	اتجاه ايجابي نحو مسؤولية الوطن

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ويظهر من خلال الجدول السابق أن الفرضية العدمية التي تفيد بعدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، حيث يدل رقم (١) H0: μ = 1 على إجابة (يحدث نادراً) في الاستبانة بمعنى أنه نادراً ما يحس الفرد بأي محور من محاور المسؤولية الاجتماعية، أيضاً الفرض البديل H1: μ > 1 الذي يفيد بأن هنالك اتجاهات إيجابية في إحساس الأفراد بمحاور المسؤولية الاجتماعية غالباً أو أحياناً ما تحدث، عند أفراد عينة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتطبيق اختبار (ت) تبين أن هناك اتجاهات إيجابية ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ممثلة فيا يلي (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأخلاقية ، المسؤولية الوطنية، مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم، المسؤولية نحو البيئة والنظام)، وبالرغم من وجود اتجاهات إيجابية تدل على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن هذه النتيجة تشير إلى أن إدراك الطلاب في المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية متوسط، أو يمكن القول بأنه لم يكتمل بعد .

وهي بذلك تختلف مع بعض الدراسات السابقة وتتفق مع البعض الآخر، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة آل سعود (١٤٢٥ هـ) والتي كشفت عن مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة من الطالبات واختلفت مع دراسة الزهراني (١٤١٨هـ) ومع دراسة القحطاني (١٤١٩هـ) واللتان أظهرتا نتائجهما وجود مستوى عالٍ من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، ومع دراسة الحارثي (١٤٢٢هـ) والتي كان من أهم نتائجها أن هناك إحساس عالياً بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى أفراد العينة، إلا إنها في الوقت نفسه تتفق مع دراسة الحارثي (١٤٢٢هـ) في أن ارتفاع المستوى التعليمي يتبعه ارتفاع في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما توصلت إليه دراسة الحارثي بأن هناك علاقة ارتباطية بين ارتفاع المستوى التعليمي ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما توصلت إليه أيضاً الدراسة الحالية عند مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة لاسيما تلك الدراسات التي أجريت على عينات كان مستواها التعليمي أعلى من مستوى العينة الحالية كما في دراسة الزهراني (١٤١٨هـ) ودراسة الحارثي (١٤٢٢هـ)

ويمكن تفسير هذا الاختلاف في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلى اختلاف عينات الدراسة أول إلى اختلاف البيئة الجغرافية والاجتماعية للدراسة بالإضافة للعامل الزمني، فهذه الدراسات منها ما تم إجراءه على طلاب الجامعة كما في دراسة الزهراني (١٤١٨ هـ)، ومنها ما أجري على شريحة كبيرة من المجتمع اشتملت على فئات متعددة منه من أطباء ومعلمين وعسكريين وموظفين وطلاب كما في دراسة الحارثي (١٤٢٢ هـ)، أو بسبب اختلاف البيئة الجغرافية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية للدراسة بالإضافة إلى العامل الزمني كما في دراسة القحطاني (١٤١٩هـ) ، حيث إنه بالرغم من تشابه عينه الدراسة فيها بالدراسة الحالية إلا إن النتائج في هذه الفرضية كانت مختلفة بينهما ، وهذا الاختلاف قد نعزوه إلى اختلاف البيئة الجغرافية والاجتماعية للدراسة بالإضافة إلى العامل الزمني، حيث إن دراسة القحطاني (١٤١٩هـ) أجريت قبل فترة زمنيه طويلة

كما أن هذه الدراسة في الوقت نفسه لا تنفي وجود المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة ، بل على العكس تثبت وجودها لكن بدرجة أقل ، ولعل ذلك يعود إلى أن الطلاب في هذه المرحلة لم يكتمل إدراكهم بعد ، ووعيهم بالمسؤولية الاجتماعية

حيث إننا نعيش في مجتمع وأحد يدين أفراده بدين وأحد ينادى بالتكافل الاجتماعي بين أفراده، ومن هنا نشأت المسؤولية الاجتماعية المتوفرة لدى أفراد العينة كما أن تمسك الأفراد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وزيادة مستوى المعتقدات الدينية لديه، والدين الإسلامي من خلال العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية يدعو الفرد إلى الالتزام بواجباته والقيام بمسئولياته نحو نفسه والآخرين

الفرض الثالث وينص على أنه

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ودرجاتهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية

ويهدف هذا الفرض إلى معرفة الانسجام أو التوافق بين توجهات الطلبة في محاور الإرهاب ومدى تأثر ذلك بارتقاء مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بأبعاده المختلفة، من خلال الإجابة على الفرض الذي يقيس وجود هذه العلاقة بين متغيري الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية كمفهوم عام، وفي حال ثبوت وجود علاقة ذات دلالة معنوية بينهما ، لابد لنا من معرفة ما هي المحاور الخاصة بالمتغيرين والتي لها التأثير الأبرز في المتغير الكلي المقابل – بمعنى دراسة محاور الإرهاب مع المسؤولية الاجتماعية ، والعكس صحيح –.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة

في المسؤولية الاجتماعية ودرجاتهم في الاتجاه نحو الإرهاب

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو الإرهاب	0.235	.000

-يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من خلال الجدول بأن هنالك علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب ومدى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وهي علاقة ذات دلالة معنوية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية السابقة التي تفيد بعدم وجود علاقة، ونقبل بالفرض البديل التالي هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب و مدى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

وتأسيساً على ما سبق، سيقوم الباحث بالتعمق أكثر لمعرفة هل كل محاور المتغير لها علاقة ذات دلالة معنوية مع المتغير الكلي المقابل، وسيتم تطبيق ذلك من خلال الجدول التالي

جدول رقم (٢٦)

يوضح معامل الارتباط بين متغير الإرهاب ومحاور المسؤولية الاجتماعية

المتغير		المسؤولية الشخصية	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الوطنية	مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	المسؤولية نحو البيئة والنظام
الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب	معامل ارتباط بيرسون	.109(*)	.249(**)	.079	.109(*)	.226(**)
	مستوى الدلالة	.037	.000	.131	.037	.000

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين محاور المسؤولية الاجتماعية في مدى تأثرها (ارتباطها) بالاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، حيث كانت (المسؤولية الأخلاقية) من أكثر المحاور ارتباطاً بهذه الظاهرة بالاتجاه الإيجابي وذات دلالة معنوية، وجاء بالمرتبة الثانية محور المسؤولية نحو البيئة والنظام حيث كانت العلاقة أيضاً إيجابية وذات دلالة معنوية، أما فيما يخص المحورين المسؤولية الشخصية ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم، فقد تساوت فيهما قيم ارتباطها بمتغير الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، حيث كان لها نفس التأثير في الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالمستوى الإيجابي أيضاً

وفيما يتعلق بمحور (لمسؤولية الوطنية) فلم تشر النتائج إلى وجود تأثير لهذا العنصر في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذا المحور أكبر من المستوى الافتراضي ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة

جدول رقم (٢٧)

يوضح معامل الارتباط بين متغير المسؤولية الاجتماعية ومحاور الإرهاب

المتغير		مفهوم الإرهاب	الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	طرق مواجهة الإرهاب	اتجاهات طلاب الثانوية نحو ظاهر الإرهاب
المسؤولية الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	.102(*)	.096	.118(*)	.117(*)
	مستوى الدلالة	.049	.067	.023	.025

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر بأن مستوى المسؤولية الاجتماعية يتأثر بمحاور الإرهاب (مفهوم الإرهاب، طرق مواجهة الإرهاب، اتجاهات طلاب الثانوية نحو الظاهرة) بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية، على نقيض ذلك كان محور الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون، فلم يكن تأثيره (ارتباطه) بمستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية له دلالة إحصائية، بمعنى آخر لا يوجد علاقة بينهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية أحد العوامل التي تحمي المجتمع من المخاطر التي تحيط به، ومنها ظاهرة الإرهاب وإحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية يجعله أكثر قدره على تحمل أعباء ما يسند إليه من أعمال ويحرص على إتقان هذه الأعمال

الفرض الرابع وينص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي،.أدبي)

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) ، لإيجاد دلالة الفروق في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي، وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٢٨)

يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب

المتغير	القسم	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الإرهاب	علمي	189	4.4550	.71036	2.157	.000*
	أدبي	180	4.2667	.95485		
الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	علمي	189	4.2698	.83551	2.313	.015*
	أدبي	180	4.0500	.98749		
طرق مواجهة الإرهاب	علمي	189	4.4709	.73329	3.990	.000*
	أدبي	180	4.1222	.937746		
اتجاهات الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب	علمي	189	4.3280	.79111	3.092	.000*
	أدبي	180	4.0333	1.02973		
الإرهاب الكلي	علمي	189	4.3810	.73141	3.388	.040*
	أدبي	180	4.0944	.88877		

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادات طلبة القسم الأدبي مقابل إفادات طلبة القسم العلمي في اتجاههم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بشكل علم ومن الجدير بالذكر أن هذه الفروق لم تقتصر على متغير الإرهاب، وإنما أيضاً ظهرت في محاور الإرهاب مجتمعة (المفهوم، والأساليب، وطرق مواجهة الإرهاب، واتجاهات الطلاب) حيث شملت كل من متغير الإرهاب ومحاوره أيضاً، حيث يظهر من خلال قيمة مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تعود إلى القسم، لذلك فإننا نرفض الفرض العدمي السابق (الفرضية الرابعة) ونقبل بالفرض البديل التالي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)".

و يتضح من الجدول السابق بان هذه الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) في درجة الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، كانت لصالح طلاب التخصص العلمي، أي أن طلاب التخصص العلمي لديهم وعياً أعلى بظاهرة الإرهاب من طلاب التخصص الأدبي

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الطريف (١٤٢٧هـ) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بين الطلاب من مختلف التخصصات

ويمكن تفسير هذه النتائج باعتبار أن طلاب الأقسام العلمية في ضوء طبيعة دراستهم العلمية التي تشتمل على تفسير معظم الظواهر العلمية بالتحليل والتجريب العملي وفق نظريات وقوانين علميه تمكنهم من تقدير المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي من الممكن أن تنجم عن وجود ظاهرة الإرهاب ولهذا يرجع السبب في أن طلاب التخصصات العلمية لديهم وعى أكثر من طلاب التخصصات الأدبية بظاهرة الإرهاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الخامس وينص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) ، لإيجاد دلالة الفروق في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٢٩)

يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية

المتغير	القسم	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	علمي	189	٢,٣٣٣	.48378	1.162	.954
	أدبي	180	2.272	.52672		
المسؤولية الأخلاقية	علمي	189	1.978	.14431	2.539	.000
	أدبي	180	1.922	.26857		
المسؤولية الوطنية	علمي	189	2.042	.24906	1.967	.000
	أدبي	180	2.000	.14949		
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	علمي	189	٢,٠٨٤	.33139	2.437	.001
	أدبي	180	٢,٠٠٥	.28943		
المسؤولية نحو البيئة والنظام	علمي	189	٢,٣٨١	.48691	1.970	.001
	أدبي	180	٢,٢٨٣	.46407		
الدرجة الكلية	علمي	189	٢,٠٤٢	.20187	.756	.130
	أدبي	180	2.027	.16479		

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول أن إفادات الطلبة حول مدى إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية لا تختلف لدى طلاب القسم العلمي عن الأدبي، مما يعني بأن إفاداتهم كانت متقاربة حول نفس المجال، حيث يشير الجدول من خلال قيمة مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (α > ٠,٠٥)، إنه ليس هنالك فروق ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية في مدى إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية تعود إلى القسم، لذلك فإننا نقبل الفرض العدمي المذكور في نص الفرضية الخامسة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)".

إلا انه بالرغم من عدم وجود فروق في متغير المسؤولية الاجتماعية الكلي إلا أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي في كل من المحاور التالية (المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الوطنية، مسؤولية الفرد نحو الآخرين، والمسؤولية نحو البيئة والنظام)، لصالح طلاب القسم العلمي، أما محور المسؤولية الشخصية فقد أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لدى طلبة القسم العلمي عن طلاب القسم الأدبي في مدى إحساسهم بالمسؤولية في هذا المحور

وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص الدراسي علمي أو أدبي ومنها دراسة القحطاني (١٤١٩ هـ) ودراسة آل سعود (١٤٢٥ هـ) ودراسة الشلولي ١٤٢٧ هـ)

واختلفت مع دراسة الزهراني (١٤١٨هـ) والتي توصلت إلى وجود فروق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في المسؤولية الاجتماعية لصالح طلاب الأقسام الأدبية، وهذا ما تختلف عنه الدراسة الحالية حيث أشارت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في متغير المسؤولية الاجتماعية بالرغم من وجود فروق في بعض محاور المسؤولية الاجتماعية إلا أن هذه الفروق في المحاور كانت لصالح القسم العلمي.

ويمكن تفسير وجود فروق في محاور المسؤولية الاجتماعية لصالح طلاب العلمي دون طلاب الأدبي إلى أن المعلومات التي يتلقاها طالب التخصصات العلمية والخبرات التي يمر بها تختلف عما لدى التخصصات الأدبية والتي قد تكون غرست بعض القيم الثقافية والاجتماعية والعلمية لدى طلاب التخصص العلمي وجعلتهم يميلون للجماعة، وتزيد من اهتماماتهم وفهمهم لجماعاتهم ومجتمعهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض السادس والذي ينص على الفرض العام التالي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي ، لإيجاد دلالة الفروق في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب ، وفقا لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول رقم (٣٠)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير الإرهاب تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	النتيجة
متغير الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب الكلي	بين المجموعات	3.097	3	1.032	1.529	.207	لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	246.437	365	.675			
	الكلي	249.534	368				

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تمت الإجابة على الفرضية السابقة من خلال تطبيق تحليل التباين الأحادي عند مستوى الدلالة المعنوية افتراضي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمعرفة هل هنالك فروق في متوسط آراء الطلبة مقسمين تبعا للمستوى التعليمي الحاصل عليه الأب، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى الفئات التالية تبعا للمراحل التالية

المجموعة الأولى من مستوى ذويهم التعليمي أقل من أساسي (أمي، يجيد القراءة والكتابة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الثانية من مستوى ذويهم التعليمي من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية (تعليم أساسي) ٠

المجموعة الثالثة من مستوى ذويهم التعليمي للبكالوريوس

المجموعة الرابعة من مستوى ذويهم التعليمي دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)

من خلال المقارنة الإحصائية بين متوسطات المجموعات السابقة تبين بأنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه الطلاب نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة، مما يدل على أن الاتجاه نحو هذه الظاهرة ليس له ارتباط بالمستوى التعليمي، بمعنى أن المستوى التعليمي لرب الأسرة لا يسهم في تشكيل فروق في اتجاهات الأبناء نحو الوعي بخطورة الظاهرة، أي أن هذا العامل(المستوى العلمي للأب) لا يعتبر حاسماً في تشكيل تلك الاتجاهات سواء كانت ايجابية أو سلبية، وهذا واضح من خلال الجدول السابق، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من المستوى الافتراضي وبالتالي فإننا نقبل بالفرض العدمي الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة".

ويود الباحث معرفة هل النتيجة السابقة تنطبق أيضاً على محاور أو مجالات الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب من خلال تطبيق نفس الاختبار السابق على تلك المحاور حيث أشارت النتائج إلى ما يلي انظر الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣١)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمحاور الإرهاب تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مفهوم الإرهاب	بين المجموعات	2.177	3	.726	١,٠٢٢	.383
	داخل المجموعات	259.162	365	.710		
	المجموع	261.339	368			
الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	بين المجموعات	4.755	3	1.585	١,٨٩٣	.130.
	داخل المجموعات	305.489	365	.837		
	المجموع	310.244	368			
طرق مواجهة الإرهاب	بين المجموعات	4.370	3	1.457	٢,٠٠٤	.113
	داخل المجموعات	265.240	365	.727		
	المجموع	269.610	368			
اتجاهات الطلاب نحو ظاهر الإرهاب	بين المجموعات	5.174	3	1.725	٢,٠٢٩	.109
	داخل المجموعات	310.295	365	.850		
	المجموع	315.469	368			

- يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال الجدول لم يظهر هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً في محاور الإرهاب مجتمعة وهذا يتفق مع ما تم التوصل إليه في الفرضية الكلية السابقة

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تتفق مع دراسة الطريف (١٤٢٧هـ) التي أشارت إلى انه لا توجد فروق في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقا للمستوى التعليمي، بينما تختلف مع دراسة عبد القوى (١٩٩٤م) والتي أشارت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائجها إلى وجود فروق دالة بين فئات التعليم المتوسط والجامعي وفوق الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب من حيث أسبابها وأهدافها وطرق علاجها وأهداف الجماعات الإرهابية وكيفية التعامل السلوكي معهم

وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تكاد تتفق مع المنطق الحياتي الذي نعيش فيه، حيث إن الوعي بهذه الظاهرة وخطورتها لا يرجع بالضرورة إلى المستوى التعليمي للأب وإنما يعود إلى مدى وعيه بظاهرة الإرهاب والذي يقوم بدورة بغرس هذا الوعي في أبناءه ، ومما لاشك فيه أن الإباء يورثون أبناءهم ذلك كما أن للإعلام دوراً كبيراً في التأثير في جميع فئات المجتمع بمن فيهم الأميين

الفرض السابع والذي ينص على أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي ، لإيجاد دلالة الفروق في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول رقم (٣٢)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.766	3	.255	7.916	.000
داخل المجموعات	11.776	365	.032		
الكلي	12.542	368			

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضا من خلال تطبيق تحليل التباين الأحادي عند مستوى المعنوية المفترض ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) نريد معرفة هل يختلف مستوى إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي الحاصل عليه ولي الأمر، حيث تم تقسيم عينة الدراسة تبعاً لذلك المستوى إلى أربع فئات كما في الفرضية السابقة (من تعليمهم أقل من أساسي، من تعليمهم أساسي ابتدائي وحتى ثانوي، من تعليمهم بكالوريوس أو ما يعادله، من تعليهم فوق البكالوريوس دراسات عليا)

من خلال المقارنة الإحصائية بين متوسطات المجموعات السابقة تبين بأنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة ، ويمكن الاستنتاج بان إحساس الطالب بالمسؤولية الاجتماعية يرتبط بشكل واضح بالمستوى التعليمي لرب الأسرة، أي إن هذا العامل (المستوى التعليمي للأب) يعتبر حاسماً في تشكيل تلك الرؤى عند الأبناء في طريقة إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية وبأي اتجاه ممكن أن يشعر به الطالب (إيجاباً أو سلباً) وهذا واضح من خلال الجدول السابق، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية أقل من المستوى الافتراضي وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي الذي ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة" ونقبل بالفرض البديل الذي يؤكد على وجود فروق معنوية تبعاً لنفس المستوى

للتعمق أكثر فيما تم التوصل إليه بالفرضية السابقة قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي على محاور المسؤولية الاجتماعية لمعرفة أي تلك المحاور أكثر تأثراً بالمستوى التعليمي لرب الأسرة انظر الجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣٣)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمحاور متغير المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

محاور المسؤولية الاجتماعية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	بين المجموعات	20.776	3	6.925	34.517	.000
	داخل المجموعات	73.230	365	.201		
	المجموع	94.005	368			
المسؤولية الأخلاقية	بين المجموعات	.384	3	.128	2.792	.040
	داخل المجموعات	16.738	365	.046		
	المجموع	17.122	368			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	.306	3	.102	2.396	.068
	داخل المجموعات	15.521	365	.043		
	المجموع	15.827	368			
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم	بين المجموعات	.116	3	.039	.392	.759
	داخل المجموعات	36.100	365	.099		
	المجموع	36.217	368			
المسؤولية نحو البيئة والنظام	بين المجموعات	69.076	3	23.025	563.140	.000
	داخل المجموعات	14.924	365	.041		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	84.000	368			

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ويتبين من خلال الجدول بأن المستوى التعليمي يؤثر في مدى إحساس الطالب بالمسؤولية الشخصية، وكذلك إحساسه بالمسؤولية نحو البيئة والنظام، والمسوؤلية الأخلاقية، بحيث كانت الفروق بين متوسطات تلك المحاور ذات دلالة معنوية في حين لم يكن هنالك تأثير أو دلالة إحصائية لمتوسطات محاور المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالمسؤولية الوطنية، ومسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع

ولمعرفة أي من الطلبة يكون مدى إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية أكثر من غيره آخذين بعين الاعتبار الفئات المندرجين تحتها ضمن المجموعات الأربع المذكورة آنفا، سيتم التعرف على ذلك من خلال تطبيق اختبار شيفيه، كما في الجدول التالي

جدول (٣٤)

يوضح تطبيق باستخدام طريقة (Scheffee) لمعرفة مصادر الفروق في مدى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الناتجة عن مستوى تعليم ولي الأمر

تعليم (أ)	تعليم (ب)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تعليم أقل من أساسي	أساسي	-.07143	.073
	جامعي	-.11268(*)	.000
	ماجستير أو دكتوراه	-.03704	.796

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أن الفروقات كانت بين فئة الطلاب من تعليم أولياء أمورهم أقل من المرحلة الأساسية ومن تعليم أولياء أمورهم بكالوريوس كانت أكبر ما يمكن، ويلاحظ أيضاً بان الطلبة ممن ذويهم في المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسية كان اتجاه إجاباتهم (يحدث نادراً) أكثر نوعاً ممن ذويهم في مرحلة البكالوريوس، ولكن هذه الفروق لم تصل لمرحلة تغيير اتجاه الإجابات بشكل ملحوظ لتنتقل من النقيض إلى النقيض، حيث كان الفرق (11268.-) ، وهو ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بل يمكن تعميمه ليكون عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٠١) بحيث بينهما كانت مصادر الفروق في الإحساس

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحارثي (١٤٢٢هـ) ودراسة قنديل (٢٠٠٣م) واللتان توصلتا إلى إن هناك علاقة ايجابية بين ارتفاع المستوى التعليمي ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، حيث إن ارتفاع المستوى التعليمي يقابله ارتفاع في المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما تشير إليه الدراسة الحالية في هذا الفرض، حيث إن المستوى التعليمي لرب الأسرة يرتبط بمدى إحساس الطالب بالمسؤولية الاجتماعية ومحاورها المختلفة

واختلفت في ذلك مع دراسة القحطاني (١٤٠٩ هـ) ودراسة آل سعود (١٤٢٥هـ) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق أو علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة أو الأب ودرجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ٠

ولعل ذلك يعود إلى إنه كل ما زاد تعليم الفرد زاد وعيه وإدراكه بمسؤولياته نحو نفسه ومجتمعه المحيط به فضلاً عن كون المسؤولية الشخصية من الحاجات والاهتمامات الأساسية لدى الإنسان بغض النظر عن مستواه التعليمي

الفرض الثامن والذي ينص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لرب الأسرة

ولاختبار صحة الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي عند مستوى المعنوية الافتراضي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمعرفة ما إذا كان هنالك تأثير لمستوى الدخل لرب الأسرة في أحداث فروق في اتجاهاتهم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بمعنى آخر هل تدني دخل الأسرة له علاقة أو تأثير في تبنى الطلبة توجهات نحو الظاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء كانت على المنحى الإيجابي أو السلبي، ولمعرفة ذلك تم تقسيم عينة الدراسة إلى الفئات التالية تبعا لمستويات الدخل التالية

المجموعة الأولى من مستوى دخلهم أقل من ٤٠٠٠ ريال شهريا

المجموعة الثانية من مستوى دخلهم أقل من ٤٠٠١ – ٨٠٠٠ ريال شهريا

المجموعة الثالثة من مستوى دخلهم أقل من ٨٠٠١ – ١٢٠٠٠ ريال شهريا

المجموعة الرابعة من مستوى دخلهم أكبر من ١٢٠٠٠ ريال شهريا

جدول رقم (٣٥)

يوضح تحليل التباين الأحادي للإرهاب تبعاً لمستوى الأسرة الاقتصادي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.808	3	.603	.888	.448
داخل المجموعات	247.726	365	.679		
الكلي	249.534	368			

❖ يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

من خلال المقارنة الإحصائية بين متوسطات المجموعات السابقة تبين أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه الطلاب نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعاً لمتوسط دخل الأسرة، مما يدل على أن الاتجاه نحو هذه الظاهرة ليس له ارتباط بمعدل الدخل، ونستنتج من ذلك أن متوسط دخل الأسرة لا يسهم في تشكيل فروق في اتجاهات الأبناء نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، ولا يعتبر حاسماً في تشكيل تلك الاتجاهات سواء كانت إيجابية أو سلبية، وهذا واضح من خلال الجدول السابق، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من المستوى الافتراضي ، وبالتالي فإننا نقبل بالفرض العدمي الذي ينص على إنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعاً لمتغير دخل الأسرة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة هل النتيجة السابقة تنطبق أيضاً على محاور أو مجالات الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب من خلال تطبيق نفس الاختبار السابق على تلك المحاور، حيث أشارت النتائج إلى ما يلي انظر الجدول

جدول رقم (٣٦)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمحاور الإرهاب

تبعا للمستوى الاقتصادي لرب الأسرة

محاور الإرهاب		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مفهوم الإرهاب	بين المجموعات	2.078	3	.693	.975	.404
	داخل المجموعات	259.261	365	.710		
	المجموع	261.339	368			
الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون	بين المجموعات	5.755	3	1.918	2.299	.077
	داخل المجموعات	304.489	365	.834		
	المجموع	310.244	368			
طرق مواجهة الإرهاب	بين المجموعات	7.371	3	2.457	3.420	.017
	داخل المجموعات	262.239	365	.718		
	المجموع	269.610	368			
اتجاهات الطلاب نحو ظاهر الإرهاب	بين المجموعات	9.397	3	3.132	3.736	.011
	داخل المجموعات	306.071	365	.839		
	المجموع	315.469	368			

- يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين من خلال الجدول السابق بان هنالك دلالة إحصائية لمدى تأثير مستوى دخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الإرهاب في محور طرق مواجهة الإرهاب، وأيضاً محور اتجاه طلاب الثانوية نحو هذه الظاهرة، في لم تشر النتائج إلى وجود أثر لمستوى الدخل في محوري مفهوم الإرهاب، وكذلك الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون، وهذا بدوره يتفق مع ما تم التوصل إليه في الفرضية الكلية العامة حول الإرهاب

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطريف (١٤٢٧هـ) ويمكن تفسير هذه النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أن الأسرة السعودية يتمسك كل فرد فيها بتعاليم الإسلام السمحة، وهذا التمسك يزيد من مستوى المعتقدات الدينية لدى كل أفراد الأسرة هذه المعتقدات الدينية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والتي لا تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة سواء كانت الأسرة غنية أو فقيرة أي أن المتحكم في درجة الوعي بظاهرة الإرهاب لدى جميع أفراد الأسرة السعودية بما فيها الأب ليس المستوى الاقتصادي المرتفع أو المنخفض، إنما هو مدى تمسك الأسرة بالإرشاد الديني والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف في مواجهة ظاهرة الإرهاب على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية

الفرض التاسع والذي ينص على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لرب الأسرة٠

من خلال هذه الفرضية يريد الباحث معرفة هل هناك تأثير لمستوى الدخل الأسري في تشكيل مفاهيم حول المسؤولية عند الأبناء وبالتالي انعكاسها على شخصيتهم من خلال سلوكهم الاجتماعي وآراءهم في القضايا المختلفة؟ لمعرفة ذلك قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي عند مستوى المعنوية الافتراضي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمعرفة إذا ما كان هناك تأثير لمستوى الدخل لرب الأسرة في إحداث فروق في مدى إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية، وهل تدني دخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرة له علاقة أو تأثير في تبنى الطلبة تطرف أو شذوذ في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية في جانبيها الإيجابي أو السلبي لمعرفة ذلك تم تقسيم عينة الدراسة إلى أربع فئات أو مجموعات تبعاً لمستوى الدخل كما هو مذكور في الفرضية السابقة، وبعد ذلك قام الباحث بإجراء المقارنات بين المخرجات الإحصائية الظاهرة في الجدول وبين متوسطات تلك المجموعات حيث تبين بأنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مدى إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتوسط دخل الأسرة، مما يدل على أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ليس له ارتباط وثيق بمعدل الدخل، ونستنتج من ذلك أن متوسط دخل الأسرة لا يسهم في تشكيل فروق معنوية في مدى إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية بشكل عام، ولا يعتبر هذا العامل أيضاً حاسماً في تشكيل تلك الاتجاهات، وهذا واضح من خلال الجدول التالي حيث كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من المستوى الافتراضي وبالتالي فإننا نقبل بالفرض العدمي الذي ينص على انه **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير دخل الأسرة"**.

جدول رقم (٣٧)

يوضح تحليل التباين الأحادي للمسؤولية الاجتماعية

تبعاً لمستوى الأسرة الاقتصادي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.041	3	.014	.398	.755
داخل المجموعات	12.501	365	.034		
الكلي	12.542	368			

- يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

ولمعرفة هل تتفق نتيجة الفرضية السابقة حول متغير المسؤولية الاجتماعية بشكل عام مع محاور ومجالات المسؤولية الاجتماعية، قام الباحث بتطبيق نفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار السابق على تلك المحاور، حيث أشارت النتائج إلى ما يلي انظر الجدول التالي

جدول رقم (٣٨)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمحاور المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمستوى الأسرة الاقتصادي

محاور الإرهاب		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	بين المجموعات	1.108	3	.369	1.451	.228
	داخل المجموعات	92.898	365	.255		
	المجموع	94.005	368			
المسؤولية الأخلاقية	بين المجموعات	.262	3	.087	1.888	.131
	داخل المجموعات	16.860	365	.046		
	المجموع	17.122	368			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	.029	3	.010	.224	.879
	داخل المجموعات	15.797	365	.043		
	المجموع	15.827	368			
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم	بين المجموعات	.038	3	.013	.127	.944
	داخل المجموعات	36.179	365	.099		
	المجموع	36.217	368			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية نحو البيئة والنظام	بين المجموعات	.640	3	.213	.935	.424
	داخل المجموعات	83.360	365	.228		
	المجموع					

- يكون الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول بأن مستوى المعنوية لمحاور المسؤولية الاجتماعية مجتمعة كان بمستوى أكبر من القيمة الافتراضية (٠,٠٥) وبالتالي فإننا نستطيع القول بان لا يوجد تأثير أو علاقة لمستوى الدخل في تشكيل مفاهيم أو تصورات لدى الأفراد تسهم في إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية من حيث مدى إحساسهم بالمسؤولية الشخصية أو المسؤولية الأخلاقية أو المسؤولية الوطنية، أو مسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع أو المسؤولية تجاه البيئة والنظام

واتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب ومنها دراسة القحطاني (١٤١٩هـ) وقنديل (٢٠٠٣هـ)

وهذا قد يعتبر منطقيا تماماً؛ لان لا يقاس انتماء الفرد لوطنه بمدى ما يملك من مال، وقد يكون الفقير أكثر إحساساً بهموم وطنه من الإنسان الثري أو فاحش الثراء، وهذا الأمر ممكن تعميمه على المحاور الأخرى، حيث إن هذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل إليه في الفرضية العامة السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

الخاتمـــة والخلاصـــة

- الخاتمة
- الخلاصة
- التوصيات والمقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد الأ لدراسة، والتي تناولت في طياتها ظاهرة الإرهاب وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، حيث إن هذا الموضوع من المواضيع المهمة لاسيما في هذه الفترة والتي يعد فيها الإرهاب بمختلف إشكاله من المواضيع ذات الأولوية، فهو موضوع الساعة والشغل الشاغل لكثير من الدول، ولقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة تناول هذه الظاهرة من زاوية جديدة ، حيث لوحظ أن معظم الدراسات التي تناولت الظاهرة الإرهابية كانت تتمركز حول النواحي الأمنية أو الاقتصادية أو الشرعية أو السياسية و القانونية. أما هذه الدراسة فقد حاول الباحث من خلالها التطرق إلى هذا الموضوع من منظور نفسي، وذلك من خلال الوقوف والتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو وعيهم بخطورة ظاهرة الإرهاب، و ربط ذلك بالمسؤولية الاجتماعية، ومدى تأثيرها على هذه التوجهات

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية أو بعبارة أخرى ، نستطيع أن نقول أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية أحد العوامل المهمة التي تحمي المجتمع من هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الأخرى ، فإحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية يجعله أكثر قدرة على تحمل أعباء ما يسند إليه من أعمال ، كما أنه أيضاً يعتبر درعاً واقياً لكثير من السلوكيات ومن بينها ظاهرة الإرهاب، كما بينت الدراسة أيضاً أن هنالك فروق في درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وفقاً للتخصص الدراسي للطلاب لصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلاب القسم العلمي ما يوحي بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية التي يتلقاها الطلاب لاسيما طلاب التخصصات الأدبية والتي تعتمد على التلقين في الغالب، كما بينت أيضاً بان المستوى الاقتصادي للأسرة لا يشكل أي فروق بين الطلاب سواء في اتجاهاتهم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب أو درجة إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية وذلك يعود من وجهة نظر الباحث إلى تمسك الأسرة بتعاليم الدين الإسلامي حيث إن تمسك كل فرد فيها بتعاليم الإسلام السمحة، يزيد من مستويات المعتقدات الدينية السليمة والصحيحة لدى كل فرد تلك المعتقدات المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية.

فالتربية السليمة القائمة على العقيدة الإسلامية الصحيحة هي طوق النجاة الذي يقي المجتمع من الانحراف والمجتمع من الإرهاب وذلك بما يتربى عليه المسلم من وازع ديني قوي يمنعه من الانزلاق والانحراف عن الطريق المستقيم . (العميري ، ٢٠٠٤م : ٥٨).

وأخيراً فان هذه الدراسة ما هي إلا امتداد لدراسات سابقة تناولت هذه الظاهرة ، ويأمل الباحث إنها أفادت وساهمت ولو بالقليل في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تعاني منها كثير من المجتمعات ، وفيما يلي سوف يقدم الباحث خلاصة بأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة

خلاصة نتائج الدراسة

١ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تنم عن وعيهم وإدراكهم لخطورة هذه الظاهرة.

٢ كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن هؤلاء الطلاب على وعي تام بمحاور الإرهاب من حيث مفهوم الإرهاب والأساليب التي يستخدمها الإرهابيين بالإضافة إلى طرق مواجهته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ إن الدراسة لم تنفي وجود المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية لكنها أثبتتها بدرجة متوسطة وذلك لكون أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية سمة ذات قطبين موجب وسالب ، بينهما تدرج متصل، أو بعبار ة أخرى إن هناك شعور بالمسؤولية الاجتماعية لكنه في درجة متوسطة أو لم تكتمل بعد لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة.

٤ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب لدى أفراد العينة

٥ كما توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين محاور المسؤولية الاجتماعية ومدى ارتباطها بالاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، حيث كان محور المسؤولية الأخلاقية من أكثر المحاور ارتباطاً بهذه الظاهرة بالاتجاه الإيجابي وذو دلالة معنوية، وجاء في المرتبة الثانية محور المسؤولية نحو البيئة والنظام، أما فيما يخص المحورين المسؤولية الشخصية ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم فقد تساوت فيها قيم ارتباطها بمتغير الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب، حيث كان لها نفس التأثير، وفيما يتعلق بمحور المسؤولية الوطنية فلم تشر النتائج إلى وجود ارتباط أو تأثير لهذا العنصر في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذا المحور أكبر من المستوى الافتراضي مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة بينهما.

٦ أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المسؤولي ة الاجتماعية يتأثر بمحاور الإرهاب (مفهوم الإرهاب ، طرق مواجهة الإرهاب، اتجاهات طلاب الثانوية نحو الظاهرة) بشكل ايجابي وذو دلالة إحصائية، على نقيض ذلك كان محور الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون فلم يكن ارتباطه بمستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية له دلالة إحصائية، بمعنى آخر لا يوجد علاقة بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ كما بينت الدراسة بأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادات طلبة القسم الأدبي مقابل إفادات طلبة القسم العلمي في اتجاههم نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب بشكل عام لصالح طلاب القسم العلمي ومن الجدير بالذكر أن هذه الفروق لم تقتصر على متغير الإرهاب وإنما أيضا ظهرت في محاور الإرهاب مجتمعة (المفهوم ، والأساليب، الطرق، واتجاهات الطلاب) ، حيث شملت كل من متغير الإرهاب ومحاوره أيضاً ، حيث يظهر من خلال قيمة مستوى المعنوية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تعود إلى القسم لصالح طلاب القسم العلمي.

٨ كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)."

٩ انه و بالرغم من عدم وجود فروق في متغير المسؤولية الاجتماعية الكلي إلا أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة القسم العلمي والأدبي لصالح طلاب العلمي في كل من المحاور التالية (المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الوطنية، مسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع وقضياهم ، المسؤولية نحو البيئة و النظام)، أما محور المسؤولية الشخصية فقد أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لدى طلبة العلمي عن طلاب الأدبي في مدى إحساسهم في هذا المحور.

١٠ أشارت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة.

١١ كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة لصالح المستويات التعليمية الأعلى الجامعي والثانوي والابتدائي مقارنة بالمستويات الأخرى (الأمي ومن يجيد القراء والكتابة)، حيث كانت الفروقات بين فئة الطلاب من تعليم أولياء أمورهم أقل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الأساسية (أمي، ويجيد القراءة والكتابة)، ومن تعليم أولياء أمورهم بكالوريوس، حيث كانت الأخيرة أكبر ما يمكن، وأما الطلبة ممن ذويهم في المرحلة الأساسية (ابتدائي متوسط ثانوي) كان اتجاه إجاباتهم (يحدث نادرا) أكثر نوعاً ما ممن ذويهم في مرحلة البكالوريوس، ولكن هذه الفروق لم تصل لمرحلة تغيير اتجاه الإجابات بشكل ملحوظ لتنتقل من النقيض إلى النقيض.

١٢ كما أظهرت النتائج بأن المستوى التعليمي يؤثر في مدى إحساس الطالب بالمسؤولية الشخصية، وكذلك إحساسه بالمسؤولية تجاه البيئة والنظام، والمسؤولية الأخلاقية، بحيث كانت الفروق بين متوسطات تلك المحاور ذات دلالة معنوية في حين لم يكن هنالك تأثير أو دلالة إحصائية لمتوسطات محاور المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالمسؤولية الوطنية، ومسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع.

١٣ كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه الطلاب نحو الوعي بخطورة ظاهرة الإرهاب تبعا لمتوسط دخل الأسرة، مما يدل على أن الاتجاه نحو الوعي بخطورة هذه الظاهرة ليس له ارتباط بمعدل الدخل

١٤ أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مدى إحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتوسط دخل الأسرة، مما يدل على أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ليس له ارتباط وثيق بمعدل الدخل

١٥ كما أشارت إلى أنه لا يوجد تأثير أو علاقة لمستوى الدخل في تشكيل مفاهيم أو تصورات لدى الأفراد تسهم في إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية من حيث مدى إحساسهم بالمسؤولية الشخصية أو المسؤولية الأخلاقية أو المسؤولية الوطنية، أو مسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع أو المسؤولية تجاه البيئة والنظام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة

١. الاهتمام بتعزيز وتنمية روح المسؤولية الاجتماعية،وخلق وعي اجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تبصيرهم بخطورة الإرهاب، وذلك من خلال إعداد البرامج التوعوية والإرشادية التي تعنى بذلك

٢. تحفيز وتشجيع الطلاب على الانخراط في الجمعيات الخيرية والاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الآخرين وذلك بهدف تنمية مسؤولية الفرد تجاه الآخرين وقضاياهم

٣. استغلال مراكز الأحياء في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد الحي وتوعية أفراده بخطورة الإرهاب، وتصحيح المعتقدات والأفكار والمفاهيم الخاطئة التي قد تكون موجودة لديهم عن الدوافع التي دفعت بالإرهابيين إلى ممارسة هذه الأعمال

٤. تفعيل دور المعلمين في توجيه الطلاب وإرشادهم إلى ما فيه خير أنفسهم ومجتمعاتهم لذا لابد من حثهم على القيام بدورهم الموكل إليهم على أكمل وجه

٥. دراسة ظاهرة الإرهاب من الجوانب النفسية والاجتماعية المختلفة لأنها من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها فهم أسباب هذه الظاهرة والتصدي لها والوقاية.منها

٦. استدعاء المحاضرين والعلماء لإلقاء وعقد الندوات والمحاضرات داخل المدارس لتبصير الشباب بخطورة العمليات الإرهابية ومخالفتها لمقاصد الشريعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. تضمين المقررات الدراسية بعض المواضيع التي تتحدث عن خطورة الإرهاب، والدور الواجب على الفرد القيام به في سبيل التصدي لهذه الظاهرة، بالإضافة إلى تضمينها أيضاً بعض المواضيع التي تنمي لديهم حس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية

دراسات وأبحاث مقترحة

١ يقترح الباحث تصميم مقياس نفسي حديث لقياس الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وذلك بإشراف مختصين في العلوم النفسية والاجتماعية

٢ إجراء دراسات وأبحاث مماثلة للدراسة الحالية على الإناث ومقارنة النتائج بالدراسة الحالية

٣ إجراء دراسات عن المسؤولية الاجتماعية والإرهاب على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والعاطلين عن العمل والمقيمين في دار الملاحظة الاجتماعية

٤ إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الأشخاص الذين قبض عليهم في عمليات إرهابية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية

٥ القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة عمرية ودراسية مختلفة لإثراء البحوث في هذا المجال

٦ القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في مدن ومناطق أخرى من مدن ومناطق المملكة العربية السعودية، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسات اللاحقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

المراجع العربية:

١ القران الكريم

٢ إبراهيم، أنيس وآخرون (١٤١٠ هـ) المعجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثانية بيروت دار الأمواج.

٣ ابن حنبل ، أحمد (١٣٧٧ هـ.) مسند أحمد مصر دار المعارف

٤ ابن قرملة، عمر بن حزام (٢٠٠٧) دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض

٥ أبو النيل، محمد السيد (١٩٨٥) علم النفس الاجتماعي، المجلد الأول، بيروت دار النهضة العربية

٦ ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤٠٨) لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر

٧ آل سعود، مشاعل بنت عبدالله (١٤٢٥ هـ) دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٨ أنيس ، إبراهيم ، وآخرون (١٣٩٢) المعجم الوسيط ، القاهرة دار إحياء التراث العربي، ج ١.

٩ إسماعيل، عزت سيد (١٩٩٨) سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف، الكويت منشورات ذات السلاسل

١٠ أبو ساق، محمد المدني (٢٠٠٤م) الإرهاب وأخطاره والعوام ل المؤدية إليه وأساليب مكافحته، مركز الدراسات والبحوث، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

١١ البادي، محمد محمد (١٩٨٠م) العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، ط٢، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية

١٢ بدوي، عبدالرحمن (١٩٧٥م) ١الاخلاق النظرية، الكويت دار سالم للطباعة

١٣ بدوي، سهى محمد منصور (٢٠٠٦م) المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسؤولية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة.

١٤ البراق، سالم (١٤٠٨هـ) الإرهاب الوقاية والعلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

١٥ بيصار، محمد (١٩٧٣) العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦ البلوي ، محمد بن سليمان (١٤٢٣ هـ.) تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة

١٧ الثرتوري، محمد عوض وجويحان، أغادير عرفات (٢٠٠٦م) علم الإرهاب، عمان دار الحامد للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٨ التيه، نادية كامل(١٤١٣ هـ) المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض

١٩ الجهماني ، ثامر إبراهيم (١٩٩٨ م) مفهوم الإرهاب في القانون الدولي دراسة قانونية ناقدة، دمشق دار حوران

٢٠ الحارثي، زايد بن عجير (١٩٩٢م) بناء الاستفتاء وقياس الاتجاهات، جدة دار الفنون

٢١ الحارثي زايد عجير (١٩٩٥م) المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر .

٢٢ الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١م) واقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٣ الحارثي، زايد بن عجير (١٤٢٩ هـ)، كيف ننمي المسؤولية الاجتماعية والوطنية لدى الشباب، جريدة الجزيرة، العدد ١٣٢٣٧ ، ص ٢١ .

٢٤ حرّيز، عبدالناصر (١٩٩٨م) الإرهاب السياسي، دراسة تحليلية، القاهرة مكتبة مدبولي.

٢٥ الحقباني، تركي بن صالح (١٤٢٧ هـ) مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض

٢٦ حميد، محمد محمود (٢٠٠٦م) ورقة عمل بعنوان مواجهة الإرهاب رؤية الخدمة الاجتماعية للمشكلة ومدخل التعامل معها، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية القاهرة ، العدد السابع عشر، الجزء الثاني

٢٧ خوالده، محمد عبدالله (٢٠٠٥ م) علم نفس الإرهاب ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨ رابطة العالم الإسلامي، بيان مكة المكرمة (١٤٢٢ هـ)٠ ملحق بقرارات مجمع الفقه الإسلامي، مكة المكرمة الشبكة العنكبوتية http://www.themwl.org

٢٩ الزبيدي، محمد مرتضى (١٩٦٥م)، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد السابع، بيروت منشورات دار مكتبة الحياة

٣٠ زكور، يونس (٢٠٠٦م.) الإرهاب مقاربة للمفهوم من خلال الفقه والقانون، مشروع نهاية الدراسة، الكلية متعددة التخصصات آسفي

٣١ زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣م) علم النفس الاجتماعي، ط ٦، القاهرة عالم الكتب

٣٢ الزهراني، عيسى علي (هـ١٤١٨) المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة

٣٣ الزهراني، ناصر بن مسفر (١٤٢٥ هـ) حصاد الإرهاب، الرياض مكتبة العبيكان

٣٤ السلطان، عبدالله بن عبدالمحسن (١٤٢٤ هـ) عن الإرهاب، الرياض مطابع الحميضي.

٣٥ شريف، حسين (١٩٩٧ م)، الإرهاب الدولي وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرنا، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب

٣٦ الشلوي، على بن محمد (١٤٢٧ هـ) الالتزام الديني والمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

٣٧ الشلوي، حمدان بن غريب (١٤٢٥هـ) الإرهاب ودور المملكة العربية السعودية في مكافحته، الرياض مطابع الحميضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨ الطريف، عبدالرحمن سالم (١٤٢٧ هـ) اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

٣٩ عبد التواب، أبو العلاء عوض (١٩٩٩م) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأساليب المعرفية ومركز الضبط، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بأسيوط

٤٠ عبد القوي، سامي (١٩٩٤م) رؤية عينة من الشباب لظاهرة الإرهاب دراسة نفسية استطلاعية، مجلة علم النفس، القاهرة، العدد ٣١ ، ٤٨ ـ ٧٦.

٤١ عبيد، منصور الرفاعي (٢٠٠٦م) الإسلام وموقفه من العنف والتطرف والإرهاب، القاهرة مكتبة الأسرة.

٤٢ عثمان، سيد أحمد (١٩٧٣م) المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة الانجلو المصرية

٤٣ عثمان، سيد احمد (١٩٨٦م)٠ المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية، القاهرة، الأنجلو المصرية

٤٤ عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣م) مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته، القاهرة الأنجلو المصرية

٤٥ عثمان، سيد احمد (١٤١٧ هـ) التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٦ عطاالله، امام حسنين (٢٠٠٤م) الإرهاب البنيان القانوني للجريمة، القاهرة دار المطبوعات الجامعية

٤٧ العساف ،صالح محمد (١٤٢٧ هـ) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط٤ ، الرياض مكتبة العبيكان ٠

٤٨ العكرة، أدونيس (١٩٨٣م) الإرهاب السياسي، بحث في أصول الظاهرة لمبادئها الإنسانية، بيروت دار الطليعة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤٩ علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦م) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة دار الفكر العربي

٥٠ العموش، احمد فلاح (١٩٩٩) أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب، أعمال ندوة مكافحة الإرهاب، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥١ العميري، محمد بن عبدالله (٢٠٠٤ م) موقف الإسلام من الإرهاب، مركز الدراسات والبحوث، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

٥٢ عيد، محمد فتحي (١٩٩٩م) واقع الإرهاب في الوطن العربي، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

٥٣ عيد، محمد فتحي (٢٠٠١ م) الأساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الإرهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

٥٤ الغامدي، سعيد شويل (١٤٢٢هـ) اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة

٥٥ الغرابية، فاكر محمد والغرابية، فيصل محمود (٢٠٠٦ م) موقف الشباب العربي من الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ، عدد ٤٥ ، ص ص ١٧٩ – ٢٢٢

٥٦ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (٢٠٠٣ م) القاموس المحيط ،ط٢ ، بيروت دار إحياء التراث العربي

٥٧ القحطاني، محمد جبران (١٤١٩ هـ) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٨ قنديل، سلوى محمد (٢٠٠٣م) المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة ٠

٥٩ الكيالي، عبدالوهاب وآخرون (١٩٨٥م) الموسوعة السياسية الجزء الأول، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر

٦٠ الكيلاني، هيثم (١٩٩٧ م) الإرهاب يؤسس دوله نموذج إسرائيل، القاهرة دار الشروق.

٦١ المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (٢٠٠٦ م) نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

٦٢ محمود، على عبد الحليم (١٩٩٥م) فقه المسؤولية، القاهرة دار التوزيع والنشر الإسلامية

٦٣ مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر (١٤٢٢هـ) ، بيان بشأن ظاهرة الإرهاب القاهرة :
http://www.islamonline.net/Arabic/doc/2001/11/article3.shtm

٦٤ مجلس وزراء الداخلية العرب،الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب (١٩٩٨ م .) الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب، جامعة الدول العربية القاهرة الشبكة العنكبوتية:
http://www.arableagueonline.org/las/arabic/

٦٥ المطيري، صالح خلف (٢٠٠٥ م) دور القيادة الأمنية في مواجهة الحدث الإرهابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض

٦٦ المعاضيدي، محمد حسين على (٢٠٠٥ م)، التطرف والإرهاب أسباب ومعالجات، الحوار المتمدن،العدد ١٢٥٣ الشبكة العنكبوتية
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=40827

٦٧ الموجان، احمد بن حسين (٢٠٠٤م) الإرهاب روافده وأسبابه الفكرية، جدة سنا الفاروق للنشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٨ نعمة، انطوان وآخرون (٢٠٠١م)، المنجد في اللغة، ط ٢، بيروت دار الشرق

٦٩ وحيد، أحمد عبداللطيف (٢٠٠١م) علم النفس الاجتماعي، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧٠ ياژجي، آمل و شكري، محمد عزيز (٢٠٠٢) الإرهاب الدولي والنظام العالمي الراهن، دمشق دارة الفكر

المراجع الأجنبية

٧١- Debrix، Francois (1994). "Simulated terrorism". Peace review 6، 3-8. Fall-winters, pp 264 -26.

٧٢- Hantz &Wright, (1985) ." Social Responsibility Personality Differences between Male and Female Communicators", paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Jour nalismand Mass Communication (68 th, Memphis, TN, Augyst 3-6).

٧٣- Zalusky، S (1988)."Social Responsibility and Empathy in adolescent Volunteers" , PHD Dissertation.

المواقـــــع الالكترونيـــة :

٧٤ الأمم المتحدة الموقع العربي

/http://www.un.org/arabic/terrorism

٧٥ المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب بالرياض

www.ctic.org.sa

٧٦ موقع جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية

www.nauss.edu.sa/nauss/arabic

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٧٧ موقع جامعة الدول العربية
http://www.arableagueonline.org/las/arabic/
٧٨ موقع رابطة العالم الإسلامي
http://www.themwl.org
٧٩ موقع مركز الخليج للدراسات والأبحاث
http://www.grc.ae/data/digitaldirectory/pdf/Table_of_terrorism_actions3749.pdf

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com